



■ السرية المصرفية
■ تندر ولبنان في سبات
■ إمبراطورية لبنانية
■ في ساحل العاج
■ بيروت تتمدد في
■ اتجاه عامودي

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

النووي الإيراني: تفاهم أولي على العقوبات... واستمرار التفاوض [15] عون يهدد: التمديد الأمني يفرض الحكومة [6]



اليمن: مبادرة جزائرية على وقع المدونان

[5.2]

الحدث



بغداد
تستعيد تكريت
بـ«قرار»

14

08

تقرير

حزب الله يخرج
عن صفته
«بمعكم»
لا يخيفنا!

09

الحدث



السلسلة الغربية
للزبداني محزنة...
ومجزرة في ريف
حمه

10

قضية

هيئة التسييف
عودة «رمزية»
إلى الشارع



23

ميديا

سرطان الفتنة
في إعلام مصر
و«العربية» سوبر
ستار التزوير

عدوان آل سعود النار ته

الرياض تبحث عن إنجاز والجزائر عن حل... و«أنصار الله»



محايدة، طبقاً لدعوة المبعوث الدولي إلى اليمن، جمال بن عمر. في المقابل، كرر وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أن «الحوثيين وصالح انقلبوا على الشرعية الدستورية ورفضوا كل الحلول السلمية تحت قوة السلاح المنهوب، في سياسة جرفت اليمن

العسيري: سيواجه مدبرو الحوثيين من إيران وحزب الله المصير نفسه

إلى فتن عظيمة وتذر بمخاطر لا تحمد عقباهما»، مؤكداً «استمرار عاصفة الحزم للدفاع عن الشرعية في اليمن حتى تحقق أهدافها ويعود اليمن آمناً مستقراً وموحداً». من جهته، توعد المتحدث العسكري باسم التحالف، أحمد العسيري، «مدربي الميليشيات الحوثية من إيران أو حزب الله المتواجدين معهم في اليمن»، وفق تسميته، بمواجهة مصير تلك الميليشيات نفسه. وفي سرده اليومي للعمليات التي نفذتها حملة «عاصفة الحزم»، قال العسيري إن الوحدات الجوية هاجمت الميليشيات المتجهة إلى الضالع وشبوة في الجنوب، وإن اللواء 33 تم تدميره في الضالع بالكامل. وأضاف: «قمنا بعدة عمليات شمال عدن لمنع الميليشيات الحوثية من التحرك باتجاه عدن

ورفع الحصار عن اليمن، على أن يتولى الجيش اليمني تسلم زمام الأمن في البلاد، وتشكل هيئة لإدارتها يكون عبد ربه منصور هادي أحد أعضائها.

يأتي ذلك فيما ناشد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «الأطراف المتحاربة باليمن التحلي بالمسؤولية والشجاعة في اتخاذ القرار السليم من أجل بلادهم وشعبهم». وأضاف، بحسب بيان للجيش المصري، أن «الأمن القومي للخليج العربي لا يتجزأ عن الأمن القومي المصري»، معتبراً أن «مصر دولة أمانة مستقرة تحترم تعهداتها والتزاماتها».

في السياق، دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، «كل أطراف النزاع» في اليمن إلى وقف العنف. وقال، في مؤتمر صحفي في موسكو أمس، إنه لا يمكن السماح بأن يتدهور الوضع إلى حد المواجهة بين السنة والشيعية، مؤكداً بتحديد موسكو من خطورة مثل هذا الانقسام منذ بداية «الربيع العربي». وأضاف لافروف أن من يدفعون الأمور نحو التصعيد عمداً، يأخذون على عاتقهم مسؤولية كبرى، متابعاً كذلك، أنه لا يمكن «أن نسمح بتحول الوضع إلى نزاع مفتوح بين العرب وإيران». وفيما أكد أن روسيا ستبذل قصارى الجهود من أجل الحيولة دون ذلك، دعا لافروف جماعة أنصار الله إلى وقف الأعمال القتالية في الجنوب، طالباً كذلك من التحالف أن يوقف الضربات في اليمن، واستئناف المفاوضات بين الحوثيين والرئيس المستقبلي عبد ربه منصور هادي. وأشار في هذا الإطار إلى ضرورة إجراء المفاوضات على أرض

وفيما يبدو أن الحوثيين اختاروا الرد على عمليات العدوان عبر تحقيق إنجازات ميدانية كبرى لا عبر المواجهة المباشرة، برزت يوم أمس دعوات إلى الحوار، أبرزها من إيران وروسيا. أما وزير الخارجية اليمني بالوكالة، رياض ياسين، فقد كرر دعواته إلى التدخل البري، وهو المطلب الذي يعزز احتمال تحققه معلومات عن مفاوضات مكثفة بين السعودية وباكستان لإرسال قوات باكستانية قريباً إلى اليمن.

ونقلت وكالة «الأناسول» عن دبلوماسي جزائري قوله إن «السعودية ومصر طلبتا من إيران، عبر قنوات دبلوماسية، منها قناة جزائرية، وقف الدعم العسكري الإيراني لجماعة الحوثيين قبل إطلاق أي اتصالات لوقف العملية العسكرية». ونقلت الجزائر، بحسب المصدر، «رسالتين من إيران إلى السعودية ومصر تضمنتا ضرورة وضع حد للنزاع المسلح في اليمن بشكل يمنع تحوله إلى حرب إقليمية كبرى». وتحدث المصدر الدبلوماسي الجزائري عن مبادرة لبلاده «لها هدفان، الأول هو منع امتداد النزاع المسلح إلى جبهات أخرى أسخن من خلال احتمال وقوع اشتباك مباشر بين إيران ودول الخليج، أما الهدف الثاني فهو حل الأزمة اليمنية». وتفيد المعلومات بأن المبادرة الجزائرية تنص على وقف الحرب

محاولة هي الأولى من نوعها لفتح كوة في جدار العدوان السعودي المتواصل على الشعب اليمني، تقوم بها الجزائر التي تتواصل مع كل من السعودية ومصر وإيران، مسوقة مبادرة لحل سلمي يضم حداً للمجازر والدمار

يدخل العدوان السعودي على اليمن يومه السابع، على وقع أنباء تتحدث عن اقتراب «أنصار الله» من السيطرة التامة على مضيق باب المندب، وفي ظل توتر واشتباكات تشهدها الحدود اليمنية السعودية، وذلك وسط معلومات عن وساطة جزائرية، في وقت يبدو فيه «التحالف العسيري» أنه يحقق انتصارات إعلامية أكثر منها فعلية، خصوصاً أن العمليات الجوية والمدفعية لم تتمكن حتى الساعة من تحقيق إنجاز عسكري أو استراتيجي مهم، ما يفسر ازدياد المجازر بحق المدنيين من شمالي البلاد إلى وسطها. وما زالت التهديدات والنبوة العالية تطغى على تصريحات المسؤولين السعوديين، عسكريين ودبلوماسيين، آخرها توعد «الإيرانيين وعناصر حزب الله الذين يدربون الحوثيين» بالمواجهة.

السعودية تضيف إلى سجلها الي



صحاء - علي جاد

مجزرة مروعة أخرى خلفتها العمليات الجوية للعدوان السعودي على اليمن في يومه السادس، حتى أصبح اليمنيون ينتظرون كل ليلة «هدايا» طائرات التحالف الذي بنى عدوانه على عنوان «مساعدة اليمنيين». غير أن أعداد الضحايا المدنيين منذ بدء العمليات العسكرية تزداد بصورة كبيرة، تحديداً في الجزيرتين اللتين وقعتا في اليومين الماضيين، ما يشير إلى فرضية مفادها أن فشل العدوان في تحقيق أهداف عسكرية جعله للضغط باتجاه الانصياع للمطالبات الخليجية بالعودة إلى حوار تحت المظلة السعودية.

وما كادت تمضي ثماني عشرة ساعة على مجزرة المزرق في حجة (شمال غرب)، التي ارتكبتها طائرات السعودية، وراح ضحيتها أكثر من أربعين شهيداً وعشرات الجرحى من النازحين، حتى وقعت فجر أمس مجزرة جديدة في أحد شوارع مدينة

خلال أقل من يوم، أوقعت العمليات الجوية للتحالف مجزرتين. آخرهما استهداف لحي سكنية وتجارية في منطقة يريم وسط البلاد. خلف عشرات الضحايا في إشارة إلى تعمد القصف على مناطق مدنية لزيادة الضغط على اليمنيين، بالتزامن مع عدم تمكن العدوان من تحقيق أهدافه العسكرية

بدأنا تطوير المشاريع في قبرص

إطلاق المشروع 8 و 9 نيسان في Le Gray Hotel - بيروت
7 و 8 نيسان في Veer Resort Hotel - الكسليك

€500 شهرياً*

إنه الوقت المناسب للتملك في قبرص

• أفضل توقيت للاستثمار نسبة لسعر صرف اليورو الحالي
• إقامة دائمة (إستثمار بقيمة € 300,000)
• على مقربة من لبنان (20 دقيقة)
• قروض سكنية من USB Bank مع فوائد مخفضة

تطبق الشروط والأحكام

PLUS PROPERTIES CYPRUS
+961 1 572 777
www.plusproperties.com.cy

حدد الجزيرة العربية

في باب المنذب

طهران: عدوانكم خطأ استراتيجي



أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين عبداللهيان أن لدى بلاده مقترحاً لحل الأزمة في اليمن، مشيراً إلى أن طهران «تحاول التواصل مع الرياض» من أجل ذلك. وبينما أبدى عبداللهيان، في تصريح إلى «رويترز» أمس، قلق بلاده حيال «العمليات العسكرية السعودية ضد اليمن» التي اعتبرها «خطأً استراتيجياً»، قال: «بإمكان إيران والسعودية التعاون لمعالجة الأزمات الإقليمية في اليمن وسوريا والبحرين». وإذ اعتبر عبداللهيان «الأمن في إيران والمنطقة لا يتجزأ»، أعلن أن بلاده «ستبذل جهودها لوقف العدوان على اليمن، وستلجأ إلى كل السبل لاستئناف الحوار اليمني - اليمني»، الذي رأى أن المدخل إليه «من خلال وقف العمليات العسكرية فوراً وبدء الحوار بين كل الأطراف اليمنية».

وأكد عبداللهيان، الذي التقى وزير الخارجية القطري الشيخ خالد العطية على هامش المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا المنعقد في الكويت، أن طهران والرياض «قادرتان على التعاون للتوصل إلى تسوية في اليمن»، والامر نفسه ينطبق على حل في سوريا.

وقال إن «نيران الحرب» ستدفع «كل المنطقة إلى اللعب بالنار... وهذا ليس في مصلحة الشعوب»، وأضاف «نعترض بشدة على الحل العسكري في اليمن... ونعتقد أن الهجوم العسكري السعودي ضد اليمن خطأً استراتيجي».

في هذا الوقت، أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، هاشمي رفسنجاني، أن «نيران الحرب التي تشن على اليمن ستمتد إذا لم ينتبه المعتدون لأخطائهم»، مضيفاً أن «المساعدات الإيرانية لليمن هي مساعدات إنسانية بحتة».

ورأى رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى، علاء الدين بروجردي، أن «الملك سلمان يسير على خطى صدام» حسين.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

رازح والخوبة الحدوديتين، وسقوط القذائف من الأراضي السعودية على كل من باقم ورغافة. وأكد شهود عيان لـ«الأخبار» أن أطلقاً وجنوداً سعوديين شوهدوا في مواقع جديدة قرب الحدود مع رازح وغمر وأليات مدنية تشق طرقاً جديدة على الجانب السعودي، الأمر الذي يمكن تفسيره بأنه تهديد لتحرك بري قريب.

كذلك، سقطت أسس قذائف وصواريخ سعودية في الطريق الواصل بين منطقتي حرض والمزرق ومنطقة الضيعة والقلعة في رازح، بالتزامن مع مشاهدة طائرة استطلاع تحلق في سماء مران (صعدة). وتحدثت مصادر في الهيئة الإعلامية لـ«أنصار الله» عن تجدد القصف الصاروخي من داخل الأراضي السعودية على مخيم المزرق الذي استهدفته الطائرات السعودية أول من أمس، موقعاً مجزرة في صفوف المدنيين، وهو ما أكدته موظفة في المؤسسة الوطنية للتنمية وحقوق الإنسان التي قالت إنها شاهدت غارة جوية سعودية حينها على منطقة حرض المزرق، كذلك استهدف القصف الصاروخي ميناء ومنفذ وكورنيش مدينة ميدي الساحلية الحدودية غرب حرض.

وذكرت مصادر محلية أنها رصدت ثلاث طائرات معادية تحلق فوق ساحل الخديعة (غرب) في طريقها إلى ميناء المخاء وقاعدة العند العسكرية على مدخل عدن الجنوبي، تلت ذلك تأكيدات ميدانية أن مناطق جنوبية شهدت قصفاً عنيفاً، ولا سيما الضالع وعدن وشبوة.

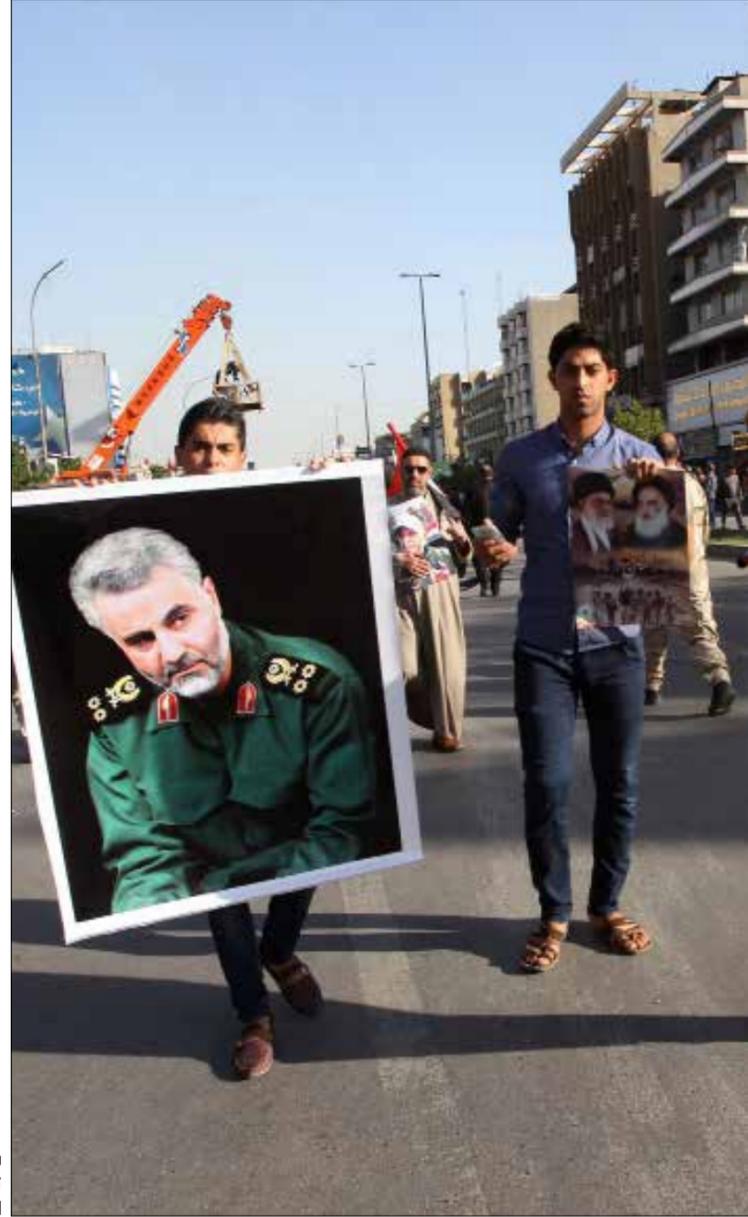
(الأخبار، رويترز،
الاناضول، أ ف ب)

ومنع تموين الميليشيات الموجودة داخل المدينة قبل بدء العمليات». وكشف العسيري أن «المجال الجوي اليمني تحت سيطرة كاملة لقوات التحالف، وكذلك الموانئ أصبحت تحت سيطرة قوات التحالف». وفي رده على سؤال بشأن أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين في منطقة ذمار، قال: «الميليشيات الحوثية تحت الضغط يحاولون نقل المعركة داخل المدن».

ومساء أمس، وردت أنباء عن تسليم اللواء 17 العسكري اليمني المسؤول عن حماية مضيق باب المنذب مقاره إلى «أنصار الله» من دون قتال. وأفاد مسؤولون محليون بأن الحوثيين، نقلاً عن وكالة «رويترز»، دخلوا قاعدة عسكرية عند المضيق. وشهدت صنعاء قصفاً عنيفاً على الجبال والتلال المحيطة بها من كل الاتجاهات، استهدف معسكرات ومخازن أسلحة لا يبدو أن فيها ما يمكن أن يكون خسائر فادحة، كذلك شوهدت أعيرة المضادات تغطي سماء صنعاء من دون أن تطاول الطائرات التي تبدو تقنياً فوق مستوى المضادات اليمنية.

وبحسب مراسل «الأخبار» في صنعاء (علي جاحز)، حلقت الطائرات السعودية مساء أول من أمس، للمرة الأولى، في سماء رداً التي حرّرها «أنصار الله» من «القاعدة» أخيراً. وتشهد المناطق الحدودية بين اليمن والسعودية توتراً عالياً، ولا سيما في ظل استمرار القصف من داخل الأراضي السعودية على كل من مديريات

شهدت بغداد امس
تظاهرة تضامنية مع
اليمنيين (أ ف ب)



مني مجزرة جديدة

كبيراً في أوساط المواطنين وإحراق الحي بكامله وتدمير عدد كبير من المنازل».

وفيما أشارت الإحصائيات الرسمية الأولية إلى سقوط أكثر من عشرة شهداء، قال مواطنون إن ما يقارب خمسين شهيداً سقطوا في القصف، تحت أنقاض المباني، فضلاً عن عشرات الجرحى، بعضهم حالته خطيرة. وأضافوا أن 5 مبانٍ انهارت تماماً وأكثر من 10 مباني أخرى تضررت بشكل بالغ جراء الحريق والتداعي الذي سببه ضغط الانفجار المروع، معتبرين استهداف مدينتهم دليلاً على أن المستهدف من العدوان هو اليمن والمواطن اليمني وليس «أنصار الله» كما يزعمون. وعلق أحدهم متسائلاً: «نحن نرفض

العدوان على اليمن تحت أي مبرر، أنصار الله جزء من الشعب، والجيش ملك الشعب، فلماذا يتم استهدافهم؟». كذلك، عبر محمد الخيواني، نجل الشهيد عبد الكريم الخيواني، الذي اغتيل قبل أسبوعين على يد «القاعدة»، عن إدانته وأسفه لما حدث

بريم التابعة لمحافظة إب الخضراء (وسط)، في الطريق الواصل بين صنعاء وتعز، حيث استهدفت صواريخ الطائرات السعودية المعادية حياً سكنياً وتجارياً كبيراً، مخلقة حريقاً هائلاً ودماراً كبيراً وخسائر في الأرواح والممتلكات، وُصف بالأول من نوعه في مدينة هادئة ومسالمة كمدينة يريم.

ويؤكد الناشط الحقوقي محمد الخيواني، أن الطائرات قصفت قبيل فجر أمس، شارعاً عاماً في يريم على الخط الواصل بين صنعاء وتعز شمال المدينة، حيث يحفل المكان بالمباني والمحلات التجارية. وأضاف الخيواني، في حديث إلى «الأخبار»، أن طائرات العدوان قصفت أولاً محطة بتزول ثم ناقلة مواد غذائية ثم ناقلة أسطوانات غاز، متابعاً: «انفجارات محطة البترول أيقظت الناس وسببت تدمير المحلات المحيطة بها... لكن القصف على ناقلة الغاز أحدث انفجارات عنيفة وتطايرت اسطوانات الغاز لتنفجر في كل الاتجاهات، مسببة هلعاً

تحركات للجيش السعودي على الحدود بعد اجتماعات مع مشايخ القرى الحدودية

العدوان كل يوم، حيث تمكنت طلعات معادية يوم أمس أيضاً، من إصابة أحد مخازن السلاح في منطقة عطان، عده التحالف «انتصاراً»، فيما قتل مسؤولون يمنيون من أهمية الهدف وتأثيره. وكانت طائرات العدوان السعودي قد شنت مع حلفائها، عدداً من الغارات على ميناء جمرح حرض البري الواصل بين اليمن والسعودية، أدت إلى تدمير بعض السيارات والأجهزة في الميناء. كذلك أكد مصدر مسؤول في «أنصار الله»، في حديث إلى «الأخبار»، أن قذائف وصواريخ سعودية سقطت على قرى ومناطق حدودية، قائلاً: «استهدفت القوات السعودية صباح اليوم (أمس) المجمع الحكومي لمديرية شدا إضافة إلى مناطق المشنق والحصامة بواسطة ما يزيد على 6 صواريخ». ولفت إلى أن هناك تحركات مشبوهة للجيش السعودي على الحدود مع مديرية رازح الحدودية بعد اجتماع مسؤولين سعوديين مع مشايخ القرى السعودية المحاذية لمديرية رازح في ما يشبه الإعداد لاجتياحها برأ.

في مدينته يريم، فكان شاهداً على الجريمة المروعة. وأضاف الخيواني: «يريم مدينة مسالمة وليس فيها أي مواقع عسكرية يمكن أن تكون هدفاً للطائرات بحسب ما يدعون، لافتاً إلى أن العدوان يستهدف المدنيين لغرض القتل ولتعويض الفشل الذي منبت به حملتهم العدوانية في تحقيق أي هدف عسكري، واصفاً السعودية بـ«الدولة الإرهابية التي أدركت أن أدواتها التكفيرية الإرهابية في اليمن سقطت فقامت لتمارس القتل بنفسها».

ولا تزال العاصمة صنعاء تنال الحصاة الأوفر من قصف طيران

عدوان آل سعود النار ته

يوميات العدوان: موت يماني مُعلن



بقاء سمر صرفه الدولار الأميركي على حاله مقابل الريال اليمني (أ ف ب)

مع دخول العدوان على اليمن يومه السابع، يكافح اليمنيون لمتابعة حياتهم بصورة طبيعية، خصوصاً أن مؤسسات حكومية عدة لم توقف عملها. على الرغم من اشتداد القصف والمجازر التي أدت إلى مقتل مئات المدنيين حتى الآن

صنعاء - جمال جبران

«فجر صنعاء يجمع بين تناقضين: زقزقة العصافير وأزيز طائرات العدو، صباحكم حربية». هذا ما كتبه الشاب اليمنية انتصار هاشم على موقع «فايسبوك»، صباح اليوم السادس من العدوان السعودي على بلادها. تقول

في النهار لا تكاد تصدق أن هذا البلد يواجه حرباً

انتصار التي فقدت وظيفتها في شركة نفط أغلقت أخيراً نتيجة الأحداث، في حديث إلى «الأخبار»، إنها «مدهشة من مظاهر الحياة التي طفت على يوميات أصدقائها العاملين في مؤسسات حكومية، لم ينقطعوا عن تادية عملهم رغم العدوان». كل الوزارات تعمل

بصورة طبيعية تقريباً حتى القطاع الخاص، وفي النهار لا تكاد تصدق أن هذا البلد يواجه حرباً، الحياة تسير بشكل مثير للتفاؤل»، تؤكد الشابة اليمنية. يبدو أن أهل صنعاء قد تمكنوا على نحو سريع، منذ اليوم الأول، من استيعاب الشكل الجديد للحياة الذي أصبح عليهم خوضها، بعد قرار «الشقيقة الكبرى» شنّ العدوان على سمائهم. ذلك على الرغم من إدراكهم لحقيقة أن «الغزوة السعودية» ستستمر لأجل غير معلوم، أو بلغة أخرى «حتى تحقيق كامل أهدافها»، بحسب تصريحات المتحدث السعودي الرسمي باسم العدوان، أحمد العسيري. كلام العسيري جاء تلبية لطلب وزير الخارجية اليمني المكلف، رياض ياسين، الذي طلب من حكام السعودية الذهاب في عدوانهم إلى مدى غير محدود، حين أكد هذا «الرجاء» في كلمته أثناء مؤتمر صحفي في ختام أعمال القمة العربية الأخيرة.

لكن الغريب أن ياسين لم يبدو متردداً وهو يكرر هذا الطلب، على الرغم من أنه كان يشغل كرسي وزير الصحة في حكومة خالد بحاح المستقيلة، ويعرف تماماً ضعف البنية التحتية لبلاده لناحية القدرات الطبية وعدم قدرة المستشفيات اليمنية الحكومية على التعامل مع

أربعين شخصاً فارقوا الحياة، ما يعني أن المستشفى لم تحتج إلى أدوات طبية وعلاجية لمعالجة أي إصابات؛ ويمكن فهم ذلك من خلال الصور المشاهدة للأماكن التي دُمّرت وحجم الكارثة اللاحقة بها، ما قلل فرص النجاة كثيراً.

لكن مع تأكيد استمرار الهجوم وبقاء حالة الحصار بعد إعلان العسيري السيطرة الكاملة على كل منافذ البلد، سيكون قطاع الصحة الحكومي أمام اختبار حقيقي لتغطية الاحتياجات المقبلة. وتتجاوز هذه الاحتياجات قطاع الصحة لتبلغ مجال التجارة والتمويل

النتائج المترتبة على العدوان من خسائر وإصابات بشرية، خصوصاً أن عمليات العدوان تُظهر أنه لا يريد تحجيم قدرات جماعة «أنصار الله»، بقدر ما يرغب في إصابة البنية التحتية للبلاد بكاملها.

وفي سياق الحديث عن وزارة الصحة، تلفت رئيسة في قسم العيادة النسائية في مستشفى حكومي، فيروز جبران، إلى ملاحظة صادمة خلال حديثها عن قدرة المستشفى على استيعاب الإصابات الناتجة من العدوان. تقول إن المستشفى منذ اليوم الأول، استقبل نحو

بعد نجاح «قوات التحالف» في خنق اليمن من كل الجهات، ما يضع احتياجات الناس الغذائية في موقف صعب بالنظر إلى حالة الإقبال المتصاعدة ومحاولة تخزين تلك المواد، تحسباً لاحتمالات الأيام المقبلة.

ولن يكون من الصعب في هذا الإطار، إصرار العدوان السعودي على فرض حصار على اليمنيين من خلال تعمد طائراته تكرار الهجوم على مدرج مطار صنعاء الدولي وتعطيله غير مرة، كان آخرها مساء أول من أمس، بعدما كان عاملوه قد نجحوا في إجراء إصلاحات عاجلة لحالة الأعطاب

أهالي صنعاء... طامدون!

أما صعدة فجاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد الضحايا وسقط فيها 33 شهيداً و48 جريحاً. وفي المرتبة الثالثة جاءت الضالع التي سقط فيها 32 شهيداً و14 جريحاً. أما العاصمة صنعاء فجاءت في المرتبة الرابعة بـ15 شهيداً و69 جريحاً. وسقط بقية الضحايا في الحديدة وشبوة ولحج ومارب وعدن وإب. كثيرة هي مشاهد الدمار والموت في صنعاء اليوم. إحدى هذه الصور سجلت في المنطقة القريبة من معسكر القوات الخاصة في الصبابة في ضواحي العاصمة، والتي استهدفتها الطائرات السعودية منذ اليوم الأول. إلا أن غارات الطائرات أصابت أهدافاً مدنية ودمرت منزلاً على رؤوس ساكنيه، فاستشهدت عائلة بأكملها. تلك الحادثة المرعبة دفعت بسكان

سعودية على قاعدة العند الجوية في عدن وجرح اثنين من رفاقه عبد الكريم النهاري، أحد مسؤولي غرفة عمليات وزارة الصحة، أكد استنفار كامل فريق العمليات على مدار 24 ساعة لتقديم المساعدة لضحايا العدوان. وأوضح النهاري، في حديث إلى «الأخبار»، أن صنعاء وحجة وصعدة والضالع نالت النصيب الأكبر من إجمالي الشهداء والجرحى خلال الأيام الستة الأولى من العدوان. وبناءً على جدول مفضل للشهداء والجرحى في مختلف المناطق، فإن الحصص الأكبر كانت لمحافظة حجة التي شهدت المجزرة المرعبة باستهداف الطائرات السعودية لمخيم اللاجئيين في منطقة المزرق في مديرية حرض الحدودية، حيث استشهد 36 مدنياً بينهم نساء وأطفال وجرح 98.

صنعاء - إبراهيم السراجي

بعيداً عن الأهداف المعلنة للعدوان السعودي على اليمن، فإن هذه الحرب في يومها السادس لم تحقق سوى هدف واحد ألا وهو استهداف الأبرياء من المدنيين فقط، من دون النجاح في استهداف عناصر «أنصار الله» أو جنود الجيش اليمني. الأرقام الرسمية التي أعلنتها وزارة الصحة قبيل مجازر يوم أمس تفيد بأن أعداد الضحايا المدنيين بلغ 155 من الرجال والنساء والأطفال، فيما بلغ عدد الجرحى 360، أما الضحايا من العسكريين فقد بلغ إلى حد كتابة التقرير 3 شهداء من حراس مستشفى 48 العسكري الذي تعرض لعدة غارات في صنعاء وجرح 5 من أفراد الحرس، إضافة إلى مقتل طيار في غارة

مكاتب ابتداءً من ٧٤م
موقف سيارة
موقع استراتيجي في وسط كسروان

إطلاق المشروع في ٧ و٨ نيسان في VEER RESORT - كسليك، جونية

- مركز تجاري من الدرجة الأولى
- موقع استراتيجي في الكسليك، جونية
- مكاتب و محلات تجارية بمساحات مناسبة
- تسهيلات بالدفع

أعمال البناء بدأت

KASLIK avenue

01 900 000
www.plusproperties.com.lb

PLUS PROPERTIES
Sales & Marketing

حدد الجزيرة العربية

وجهة نظر

حرب سعودية طويلة

محمد المنصور*

العدوان السعودي ومعه «تحالف الشر العربي» بمباركة ودعم أميركي غربي واضح، ليضع اليمن واليمنيين أمام تحدٍ مصيري يكسب الثورة المزيد من الصلابة والاعتدال ويضع الشعب اليمني أمام أفاق المواجهة مع العدوان السعودي المحكوم بفشله وانكساره بمقدماته ونتائجه.

أمام حروب الإيرادات والضغوط والمحفزات والترهيب الأمني والاقتصادي والتلويح بالحصار، نجحت ثورة الشعب اليمني في الصمود واجتراح البدائل السياسية وامتلاك زمام المبادرة، ولم تكن عملية هروب هادي المنتهية ولايته في 21 شباط الماضي إلى عدن، سوى الفصل الأخير من سلسلة طويلة من الامتحانات القاسية الذي تعرض لها الشعب اليمني. فقد حاول المخطون «استثمار» هادي من موقعه في عدن ليقود حرب إخضاع للإرادة الثورية والوطنية باعتباره حائزاً شرعية من يمولون الحروب ويذكرون التمردات ويثبون الثورات العربية، غير مدركين حجم التغيير في اليمن ومؤسساته العسكرية التي رفضت يدها من هادي بعدما خذلها وفتتها وتآمر عليها وتواطأ على قتل واغتيال خيرة كوادرها خلال سنوات حكمه الفاشل.

حسمت الثورة أمرها وقررت ومعها الشعب خوض حرب استباقية لدرح المؤامرة التي ينفذها هادي والفلول التكفيرية، فمن تعز إلى الضالع وعدن وأبين وشبوة وما بعدها يتكرس مشهد انتصار أبناء الشمال والجنوب على مخطط التفكيك والتفتيت بالحروب الطائفية والشطرية التي اتخذت لها السعودية عنواناً زرائعياً هو إعادة الشرعية لهادي. العدوان على اليمن من جانب السعودية وحلفائها يستبطن الرغبة في «تأديب» الشعب اليمني العظيم الذي رفض استمرار الهيمنة السعودية والأميركية على قراره السياسي، والتنفيس عن أزمة النظام السعودي وفشله الممتد من سوريا إلى العراق إلى لبنان الذي مقدر له التعاضد بتوقيع إيران والدول الست اتفاقاً نووياً تاريخياً تعتقد السعودية وحلفها العدواني أنه سيضعهم في مربع الهزيمة الاستراتيجية والحضارية أمام إيران.

إنه العدوان على شعب لن يستكين، وسيعرفون أنه لن يهزم قريباً وعلى الباغي تدور الدوائر.

* القائم بأعمال الأمين العام لحزب «الحق» اليمني

المبعوث الدولي إلى اليمن، جمال بن عمر، الذي نص على الشراكة الوطنية، وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وتصحيح الاختلالات التي شابته الإجراءات التنفيذية، ولا سيما في موضوع الدستور والأقاليم. ونص «السلم والشراكة على دمج» أنصار الله» في أجهزة الدولة وقيام الدولة بالتصدي للحرب على الإرهاب. حينها، قبل هادي وبعض القوى المعرقة الاتفاق على مضمض، واعترفت به الدول العشر الراعية لما سمي المبادرة الخليجية.

وتكمن أهمية اتفاق «السلم والشراكة» في أنه عمل على تحويل مرجعية الحوار الوطني والعملية السياسية من المبادرة الخليجية وما استتبعها من وصاية إقليمية سعودية بريطانية أميركية، إلى مرجعية يمنية وطنية للمرة الأولى منذ عقود من الزمن. ومنذ اللحظة الأولى لتوقيع الاتفاق، بدأ هادي في التلؤك من تنفيذ بنوده والخضوع للاملاءات السعودية والأميركية، محاولاً مع شركائه عرقلة الحوار السياسي الذي رعاه بن عمر للتأسيس لشراكة سياسية جديدة ومرحلة انتقالية جديدة.

كان سيكون هادي فيها رئيساً توافقياً بصلاحيات محددة وليس كما كان حاكماً مطلقاً، وهذه المرة بوجود قوى «ثورة 21 سبتمبر» بقيادة حركة «أنصار الله» في مؤسسات الدولة لمحاربة الفساد وملء الفراغ في المحافظات التي أريد لها أن تسقط في أيدي «القاعدة»، وبوجودهم في الشارع للتعبير عن هموم الجماهير وتطلعاتها الوطنية والقومية، وعلى جبهات محاربة التنظيمات الارهابية.

وكان لكل تلك التطورات أصدائها الإيجابية وطنياً وجماهيرياً، كما السلبية لدى القوى الإقليمية والأجنبية التي أدركت حجم المتغير الوطني في اليمن، الذي بات يرفض تدخلاتها في الشأن الداخلي وقضاياها. وبمفعول ذلك التحول، جاء قرار هادي ورئيس حكومته الاستقالة بطلب سعودي لابتزاز الثورة وقواها ووضعها بين خيار الانسحاب من المشهد وعودة هادي رئيساً مطلقاً يهيمن على القرار الوطني ويعيث فيه فساداً، ومواجهة الفراغ الدستوري والمؤسسي. لقد اختار الثوار مواجهة الفراغ والتحديات الوطنية على التفريط بمكتسبات «ثورة 21 سبتمبر» وفي مقدمتها استقلال القرار السياسي الوطني لليمن.

على تلك المهدات المحلية والإقليمية والدولية جاء

بعنوانها على اليمن، نقلت السعودية حربيها الشاملة والمتواصلة على اليمن، من حروب بالوكالة عنها بين «أنصار الله» وحلفائها مع «القاعدة» وحزب «الإصلاح» المستمرة منذ سنوات، إلى المواجهة المباشرة في أعقاب إخراج عبد ربه منصور هادي من عدن. هذه الحروب التي حاول إعلام وساسة الخليج وحلفاؤهم في الداخل اليمني إلياسها ثوباً طائفاً، سرعان ما أدت إلى انتصارات كبيرة وحاسمة لصالح «أنصار الله» ضد المشروع التكفيري المرتكز على تحالفات قبلية وعسكرية ورعاية رسمية وتمويل سعودي خليجي لم يتوقف. كانت الاستراتيجية السعودية في اليمن تعتمد على إضعاف السلطة المركزية، وتكريس تبعيتها الكاملة لها، ومن ناحية ثانية تقوية مراكز النفوذ القبلية والمشيخية والعسكرية التي اعتمدت عليها في الضغط المستمر على السلطة الحاكمة في صنعاء والاحزاب والقوى السياسية القومية واليسارية والتيار السياسي الزيدي ورموزه، وإضعاف التجربة الديموقراطية التي وجدت مع قيام الوحدة اليمنية 1990، إضافة إلى نجاح السعودية في فرض التيار الوهابي على الخطاب الديني ومناهج التعليم في اليمن والعمل على طمس الهوية الحضارية لهذا البلد.

خلال حكم هادي شنّ حزب الإصلاح وحلفاؤه القبليون والعسكريون الحروب التي فرضت على «أنصار الله» منذ منتصف عام 2012 في محافظة الجوف المجاورة لصعدة بغرض تحجيمهم وتحطيمهم وإبعادهم عن المشهد السياسي الذي ظهروا فيه بقوة مع مشاركتهم الفاعلة في «ثورة 11 فبراير» (2011)، ثم في مؤتمر الحوار الوطني، وتمكن «أنصار الله» من كسب جولات تلك الحروب والمؤامرات وصولاً لدخولهم العاصمة صنعاء يوم 21 أيلول (سبتمبر) 2014، وفرار الجنرال علي محسن إلى السعودية، وإسقاط مراكز القوى العميلة للسعودية وللسياسات الاميركية الداعمة لتلك المراكز والقوى الفاسدة.

وبرغم انتصارهم الحاسم على القوى المعيقة للحوار السياسي والانتقال السلمي للسلطة، فإن «أنصار الله» لم يفرضوا شروط المنتصر على خصومهم، بل سارعوا لتوقيع اتفاق «السلم والشراكة»، برعاية

التي تعرض لها في الساعات الأولى من العدوان. ويعلق الشاب حسام الباشا متسائلاً وساخرًا، على تعدد العدو السعودي إصابة مطار مدني صغير لا يُستخدم لأغراض حربية: «هل يعتقدون أن مطار صنعاء يخفي ذلك المفاعل النووي الإيراني الذي يزعمهم؟». وفي السياق نفسه، تدبو الجهات الحكومية التي ترتبط طبيعة عملها بالتواصل المباشر مع الجمهور، خصوصاً وزارة المالية والبنوك المتعاملة معها مُستمرّة في تقديم خدماتها بما فيها إنهاء الإجراءات الإدارية المتعلقة بصرف رواتب شهر آذار. وما يلفت الانتباه هنا هو بقاء سعر صرف الدولار الأميركي على حاله مقابل الريال اليمني (الدولار يساوي 215 ريالاً) مع توافره معروضاً بسهولة أمام الجمهور في حالتي البيع والشراء من دون سقف محدد. وبناءً عليه، ظهرت محال الصرافة وأماكن إرسال الحوالات المالية واستقبالها من خارج البلاد وإليها مفتوحة أمام العامة من دون قيود أو رقابة. إلى ذلك، يقول المحامي في القضايا التجارية والمالية، يحيى السخي، إن المحكمة التجارية تمارس عملها وتمكن من حضور أربع جلسات، كذلك صدر حكم في واحدة منها.

وبالحديث عن الجهات الحكومية المرتبطة مباشرة بالناس، طاولت وزارة التربية والتعليم انتقادات كثيرة في ما يتعلق بالقرار الصادر عنها، الذي ينص على عودة العملية الدراسية إلى صفوف المراحل المدرسية المختلفة، الأمر الذي سيعرض التلاميذ في حالة التجمع لفترات طويلة إلى الخطر، خصوصاً مع اتساع دائرة الأماكن المستهدفة من قبل العمليات العسكرية التي حصدت أرواح مئات المدنيين اليمنيين حتى الآن.

#STLP



#قضاء_على_مين

ملاقة المصير نفسه من القصف في مناطق أخرى.

سليم الشدادي، أحد سكان المنطقة، كان قد عقد العزم على ترك المنطقة والعودة إلى مسقط رأسه في مدينة «يريم» في محافظة إب مع عائلته المكوّنة من زوجته وأبنائه الأربعة. إلا أنه عدل عن ذلك بعد استهداف الطائرات السعودية لمنازل المدنيين هناك وقال سليم، لـ «الأخبار»، «لماذا نغادر إذا كان آل سعود يستهدفوننا في كل مكان؟». وأضاف: «لا أحد يموت مرتين، وإذا كان آل سعود سيقتلوننا في قرانا فلنمُت في أماكننا أفضل».

ويؤكد الكثير من الأهالي الذين التقّتهم «الأخبار» بقاءهم في بيوتهم واستعدادهم للوقت الذي يعلن فيه «أنصار الله» بدء الجهاد ضد العدوان السعودي ليقاتلوا دفاعاً عن أرضهم.

حجة وصعدة
والضالم نالوا النصيب
الأكبر من إجمالي
الشهداء والجرحى

المنطقة، بمن فيهم أقارب الضحايا، إلى النزوح من مساكنهم إلى مناطق آمنة نسبياً في صنعاء، عند أقارب لهم، فيما عاد بعضهم إلى قريته خوفاً من القصف المتكرر على المعسكر القريب من الحي. بعض الأسر اضطرت إلى عدم مغادرة المنطقة نتيجة الخوف من

قضية اليوم

بو صعب: تأجيل تسريح الأمنيين خارج الحكومة قد يطيرها

لوح تكتك التغيير والإصلاح بتطير حكومة الرئيس تمام سلام في حال المضي بالتمديد لقادة الأجهزة الأمنية من خارج مجلس الوزراء، وقرارات وزارية. وأكد أن التعيينات الأمنية «يجب أن تحصل في مجلس الوزراء»، و«لن نقبل أن تظل الأوضاع الشاذة مستمرة في ظل حكومة ليست بحكومة تصريف أعمال»



هل يفرض عون الحكومة؟ (هيلم الموسوي)

على الرغم من الانقسام اللبناني الحاد حيال الموقف من عدوان «التحالف العربي» بقيادة السعودية على اليمن، تؤكد أوساط فريقي 8 و14 آذار أن التباين لن ينعكس سلباً على عمل الحكومة بشكل يهدد استقرارها. إلا أن مسألة التمديد للقيادات الأمنية والعسكرية، وعلى رأسها التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، قد تضع الحكومة أمام مسار مجهول، في ظل إصرار التيار الوطني الحز على رفض التمديد من جهة، وإصرار وزير الدفاع سمير مقبل ومن خلفه



سلام اطلع وزراء في 14 آذار على الموقف من اليمن قبل توجهه الى القمة

فريق 14 آذار على التمديد لقهوجي، على غرار ما فعلته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في مرحلة «تصريف الأعمال» من عمرها. موقف «تكتل التغيير والإصلاح» كان واضحاً بعد اجتماعه الدوري، حين أكد الوزير السابق سليم جريصاتي باسم التكتل أن «التكتل يصّر على أن التعيينات الأمنية يجب أن تحصل في مجلس الوزراء»، و«لن يقبل أن تظل الأوضاع الشاذة مستمرة في ظل حكومة ليست بحكومة تصريف أعمال. لذلك يطالب مجلس الوزراء بالمبادرة إلى إجراء التعيينات العسكرية والأمنية وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية». ورداً على سؤال حول رد فعل



التكتل «في حال لم تتم تعيينات قائد الجيش وفقاً لمشيئته؟» قال جريصاتي: «إن مدى رد الفعل يكون على مدى إقدام الحكومة على التزام القوانين والأنظمة المرعية في

التعيينات العسكرية والأمنية». إلا أن الوزير إلياس بو صعب أكد في اتصال مع «الأخبار» أنه «إذا تمّ اتخاذ أي قرار من خارج الحكومة يتعلّق بتأجيل تسريح أي ضابط في أي سلك

عسكري، واعتمدت الطريقة نفسها التي اتبعتها حكومة ميقاتي عندما كانت في فترة تصريف أعمال، يكونون عندها قد حكموا على الحكومة بالتحويل إلى تصريف الأعمال».

من جهة أخرى، ردّ بو صعب على كلام وزير الإعلام رمزي جريج الذي أكد أن «الاعتراض الوحيد على كلام الرئيس سلام في قمة شرم الشيخ جاء من وزيرين من حزب الله، في

تقرير

إبراهيم طمان أهالي العسكريين وعودة الخطف إلى البقاع



لـ«الأخبار» أن تكون العائلة قد أقدمت على اختطاف عراسلة. واستمرت الاتصالات ليلاً بين عائلة المخطوف وفعاليات بلدة عرسال، التي شارك فيها رئيس البلدية علي الحجيري ومصطفى الحجيري المعروف بـ«أبو طاقية»، ومخاتير وفعاليات من البلدة، بحسب سيف الدين. وتلقى الوالد عصراً اتصالاً من ابنه طمانه فيه إلى صحته. وليلاً أطلق المخطوفان من آل كرنيبي بعدما ظهرت «بوادر إيجابية» لجهة إمكانية إطلاق سراح سيف الدين مقابل فدية مالية قدرت بثلاثين ألف دولار. وأوضحت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن خاطفي سيف الدين «لم يغادروا البلدة، وأن العرسالي م. ح من أصحاب السوابق هو وراء خطفه».

مادية لإتمام الصفقة فهو غير صحيح مع أنه جائز شرعاً». من جهة أخرى (رامح حمية)، عاد «الخطف والخطف المضاد» في البقاع. فبعد أن أقدم أربعة مسلحين، اثنان منهم من عرسال، والأخيران سوريان، على اختطاف الشاب حسين سيف الدين (26 عاماً) أول من أمس في البلدة، وهو ابن بلدة حوش الرافقة ويعمل في توزيع البن والبزورات، اعترض شبان فان نقل ركاب على طريق بعلبك. حمص الدولية، وخطفوا السائق عامر كرنيبي وأحمد كرنيبي، وهما من بلدة عرسال، واقتادوهما إلى جهة مجهولة. كذلك تردد أن شباناً من آل سيف الدين أقدموا على اختطاف شخص آخر من آل الحجيري، ردّاً على اختطاف سيف الدين، إلا أن والد المخطوف نفى

أعلنته عبر موقعها مراسل القلمون». إزاء ذلك، خرج الأهالي مطمئنين وخلصوا إلى أن المعلومات التي وردتهم بشأن التصعيد «مفبركة». وبالتوازي مع معلومات عن احتمال عودة «النصرة» إلى ذبح العسكريين للتصعيد، نفت مصادر «جبهة النصرة» لـ«الأخبار» ذلك، قائلة: «أردنا إطلاع الأهالي على سير المفاوضات لأنهم أكثر الناس حرصاً على نجاحها كي لا يستغلها المتاجرون بقضيتهم في جلب الأموال على ظهورهم والاستفادة من عامل الوقت». ووضع المصدر هذه الخطوة في إطار «تأكيد صدقنا من اليوم الأول للمفاوضات واستعدادنا لمبادلة أسير مقابل أسرى لنا خلال ساعات». أما الحديث عن «إصرارنا على مبالغ

هداً المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، من روع أهالي العسكريين المخطوفين لدى «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» الإرهابيين في جرود عرسال. وبعدهما توعد الأهالي بتصعيد غير مسبوق، عادت الأمور لتهدأ مجدداً بعد لقاء جمعهم بإبراهيم أمس. وأشارت مصادر متابعة إلى أن إبراهيم أكد للأهالي أن «المفاوضات لا تزال مستمرة مع النصرة»، كاشفاً أن «الأمن العام تواصل مع جبهة النصرة للوقوف على حقيقة التهديد الذي وصل إلى الأهالي»، مشيراً إلى أنهم «نفوا مسؤوليتهم عن أي تهديد صدر باسمهم». وقد أبلغ إبراهيم الأهالي أن «النصرة أكدت أنها لو كانت في صدد إصدار أو تسريب أي تهديد لكانت

تقرير

الحكومة المهشمة معلّقة على حبل العاصفة الإقليمية

إطار هذا الكلام يُتداول في أوساط مسيحية، رغم أن معارضي عون من المسيحيين لا يثقون بأنه قد يقدم على خطوة من هذا النوع تخرجه من السلطة في الوقت الراهن، مذكرين بأن نواب تكتل التغيير والإصلاح لم يقدموا استقالتهم من مجلس النواب حين مدد لهم. لكن ناقلي هذه الأجواء «المستقبلية» أكدوا أن التمديد للقادة الامنيين سائر خارج الحكومة، على قدم وساق، وأن الحكومة مستمرة ولو انسحب وزراء عون منها، وستبقى حكومة تصريف أعمال كما حصل مع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي.

جاءت مواقف حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله من تطورات اليمن والردود عليه، ومن ثم اعتراض الحزب على موقف رئيس الحكومة تمام سلام في شرم الشيخ، لتعطي لبقاء الحكومة استحقاقها الحقيقي. فحين يصّر نصرالله وبلاقيه الرئيس سعد الحريري على الاستمرار في الحوار رغم التباين الحاد بينهما حيال اليمن والموقف من السعودية، فهذا يعني أن الطرفين لن يغامرا في وقف الحوار ولا في السماح لأي مشكلة تتعلق بعملها البيوي (كما حصل في مشكلة التوافق على قراراتها)، بأن تؤدي الى تطيير الحكومة، مهما بلغت حدة السجلات والاختلافات، ما لم تمس بعد بالمسلمات التي استوجبت تأليفها.

تكون مادة سجالية بين الاطراف السياسيين، لكن هناك مسلمات أساسية ستحكم هذه السجلات، هي أن الجميع ملزمون بالعمل تحت سقف المشاركة في الحكومة التي استغرقت القوى السياسية أحد عشر شهراً لتشكيلها. وعدا الفراغ الرئاسي الذي لا يزال يشكل عاملاً أساسياً في الإبقاء على الحكومة، فإن التطورات الإقليمية التي تأخذ منحى خطراً يوماً بعد آخر، صارت بدورها

بفتح معركة القنيطرة والجولان؟ ثمة توقعات كثيرة في المنطقة المتحركة تحتاج الى بعض الوقت لجلاء صورتها، واتضح صورة الجبهات القديمة والجديدة. ومن المبكر الكلام عن مشهد نهائي للشرق الأوسط لا يمثل فيه لبنان اليوم إلا جزءاً لا يذكر. مع ذلك، تتكوّن لدى سياسيين انطباعات بان الاطراف الاساسيين لا يتعاملون مع الوضع الداخلي وكأنهم على بيئة حقيقية من هذه المخاطر، التي إن كان لها من مردود إيجابي على الوضع، فهو إبقاء الحكومة على قيد الحياة رغم كمّ القضايا الخلافية بين أطرافها.

يمثل التمديد للقادة الامنيين واحدة من القضايا الداخلية التي تنقسم القوى السياسية حولها وقيل فيها الكثير، بين داع الى التعجيل في التعيينات الامنية بحسب ما كرر أمس تكتل التغيير والإصلاح، رافضاً التراجع عنها، ومؤيدين للتمديد، ومنهم سياسيون من خارج الاصطفا الحالي، يرون أن الطرح اليوم في غير محله وزمانه، لأن المشكلة اليوم تتعدى إطار الأشخاص والمواقع وقانونية تأجيل التسريح جوهر القضية، مهما كانت أحقيتها، ليس لأن الوقت لا يزال مبكراً لبلوغ الاستحقاقات موعدها النهائي، بل لأن عاصفة المنطقة تقتضي التروي في فتح ملفات يمكن أن تؤثر في وضع لبنان الامني. وتمثل قضية الانسجام الحكومي والإجماع على موقف لبنان من «عاصفة الحزم» وحرب اليمن، قضية ثانية، في ضوء الاختلاف بين فريقين في قراءتهما لحقيقة موقف لبنان الرسمي، حتى لجهة تأييد فريق لكلام رئيس الحكومة تمام سلام وتأييد آخر لكلام وزير الخارجية جبران باسيل. وستمثل لاحقاً قضية مشاركة لبنان في القوة العربية المشتركة المفترض مبدئياً تأليفها قضية ثالثة في ضوء ما ستحملة الايام المقبلة من احتمالات حصول توافق عربي حولها.

ثمة قضايا أخرى مرشحة لأن

لا تحتاج الحكومة الى أي تبريرات لتأكيد هشاشتها. ولا لتأكيد مبررات وجودها. تبقى السجلات حول بعض القضايا مناوشات محدودة. لأن لقرار بانضراط عقدها وسط العاصفة الإقليمية التي تزداد حدة

هيام القصيفي

أمام أزمة كبيرة كالتى تعيشها المنطقة حالياً، تبدو القضايا المحلية الداخلية باهتة، قياساً الى حجم المخاطر المترتبة على مرحلة ما بعد «عاصفة الحزم» في اليمن وارتداداتها في الشرق الأوسط، رغم أن المحاولات مستمرة داخلياً لتضخيم الاحداث المحلية وجعلها أولويات في زمن تراجع الاهتمام الدولي والاقليمي بلبنان الى حذو الأدنى.

اليوم، هناك استحقاقات إقليمية متتالية يفترض بلبنان التعامل معها بروية، لمعرفة اتجاهات الريح التي ستهب عليه: كيف سيتطور الدخول السعودي في أزمة اليمن؟ وهل يمكن التحول من الضربات الجوية الى تدخل بري كما طالب أمس وزير الخارجية اليمني رياض ياسين لـ «حماية عدن»؟ والى أي حد يمكن أن يكون تحرير أجزاء كبيرة من تكريت الذي أعلنه أمس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي كاملاً ولا يتعرض لنكسات عشية زيارته لواشنطن منتصف نيسان الجاري؟ والى أي مدى تذهب التطورات الميدانية السورية بعد سقوط إدلب في يد «جبهة النصرة»؟ وهل ستتطور الأوضاع العسكرية في اتجاه محاولة السيطرة على كامل منطقة حلب أو قطع طريق حماه أو اللاذقية، أم أن معركة إدلب ونتائجها ستغري بعض الفصائل

حين أن التيار الوطني الحر أبدى عبر الوزير بو صعب تأييده لمقررات القمة ولخطاب الرئيس سلام، فضلاً عن أن الوزير جبران باسيل كان شارك في أعمال القمة وكان مؤيداً. وقال بو صعب لـ «الأخبار»: «لم أسمع مقررات القمة حتى أوافق عليها، وما قلته عن كلمة الرئيس سلام هو أنه حريص على كل ما من شأنه الحفاظ على الحكومة بشكل عام».

وكان جريصاتي قد أكد باسم تكتل التغيير والإصلاح أن «موقف وزير الصناعة (حسين الحاج حسن) هو موقف مؤسساتي بامتياز، أي إنه سوف يذهب إلى مجلس الوزراء الذي هو يمثل اليوم السلطة الإجرائية ويمارسها، كي يطرح أمام مجلس الوزراء سياسة الحكومة، وسياسة لبنان الرسمية تجاه الحدث اليمني». وفي حين لا يبدو أن طرح مسألة كلمة سلام في قمة شرم الشيخ على طاولة البحث في جلسة مجلس الوزراء اليوم من قبل وزيرى حزب الله سيتعدى «تسجيل الموقف» الى تفجير الحكومة، علمت «الأخبار» أن سلام أطلع عدداً من الوزراء من بينهم الوزير بطرس حرب، على أفراد، على «موقف الحكومة اللبنانية من الأحداث في اليمن» قبل توجهه الى شرم الشيخ لحضور القمة العربية.

في المقابل، أصدرت كتلة المستقبل النيابية بعد اجتماعها الأسبوعي بياناً «عالي السقف»، وحيث «الوقفة العربية المتقدمة والشجاعة والحازمة بقيادة المملكة العربية السعودية لمواجهة محاولات التسلط الفارسية على الوطن العربي»، وأيدت «المقررات التي صدرت، وعلى وجه التحديد قرار إنشاء قوة عربية مشتركة». ونوّه البيان بـ «الموقف المتزن الذي صدر في القمة عن رئيس مجلس الوزراء تمام سلام»، مستنكرة «أشد الاستنكار الكلام الذي صدر عن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بحق المملكة العربية السعودية».

تقرير

إسرائيل: حزب الله سيطلق 1200 صاروخ يومياً

الحرب، على أن تتضرر عشرات الآلاف من الدور السكنية بشكل طفيف، فيما تتضرر المئات بمستوى متوسط، ويضع عشرات بصورة قاسية الى قاسية جداً. وبحسب المصدر، فإن قيادة الجبهة الداخلية تتوقع من السلطات المحلية أن تلائم استعداداتها بناءً على سيناريوات كهذه.

ولفت المصدر الى أن منظومة القبة الحديدية التي أثبتت نجاعتها أخيراً في مواجهة قطاع غزة ومنعت إصابة المدن والمستوطنات، لن تكون في مواجهة الشمالية بالنجاعة ذاتها، إذ إن القصة مع حزب الله مغايرة تماماً، وبحسب تقديرات الجيش، لدى حزب الله مئات من الصواريخ التي سيطلقها حزب الله يومياً في اتجاه الأراضي الاسرائيلية، وعدد الاصابات في الارواح والبنية التحتية والمباني المدمرة أو المتضررة. وبحسب مصدر رفيع في قيادة الجبهة الداخلية، يتوقع الجيش أن تستهدف إسرائيل بـ 1200 صاروخ يومياً كمعدل وسطي، مع توقع سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى طوال فترة الحرب.

عدد الصواريخ التي سيطلقها حزب الله يومياً في اتجاه الأراضي الاسرائيلية، وعدد الاصابات في الارواح والبنية التحتية والمباني المدمرة أو المتضررة. وبحسب مصدر رفيع في قيادة الجبهة الداخلية، يتوقع الجيش أن تستهدف إسرائيل بـ 1200 صاروخ يومياً كمعدل وسطي، مع توقع سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى طوال فترة الحرب.

وقدم المصدر نموذجاً لسيناريو سُلّم الى بلدية مستوطنة «كريات بياليك»، القريبة من مدينة حيفا في الشمال، وورد فيه أن المستوطنة ستلقى عشرات الصواريخ يومياً، من ضمن مئات الصواريخ طوال

وَزَعَت شعبة التخطيط في الجيش الاسرائيلي توقعاتها للحرب المقبلة مع حزب الله، استعداداً لمناورة الجبهة الداخلية السنوية «نقطة تحول» التي تقرر إجراؤها بداية حزيران المقبل، مشيرة الى أن التوقعات وردت في كراس «السيناريو المحدث» للحرب المقبلة. وطلبت شعبة التخطيط من البلديات والسلطات المحلية والمؤسسات العامة، التي تلقت نسخة عن سيناريو الحرب، بناء استعداداتها وقدراتها على مواجهة تداعيات الحرب بموجب هذا السيناريو الذي تضمّن توقعات الجيش حول

يحيى دبوقة

يحيى دبوقة

أكد إبراهيم للاهالي أن المفاوضات مستمرة (مروان طحطح)



الجميع ملزمون بالعمل تحت سقف المشاركة في الحكومة (هيثم الموسوي)



بهده

نصرالله والعلمانية، الشيوعية والتشيع

ناهض حنر

يبث آل سعود، اليوم، على موجة جديدة، وسّع البترودولار، دائرة استقطابه، لتشمل «علمانيين» و«شيوعيين»، يدعمون الحرب على فقراء اليمن، لأن الحوثيين سينقلون إليها نظام الولي الفقيه! وكأن آل سعود هم ورثة جان جاك رسو وكارل ماركس، وليسوا ورثة ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب!

«متقفون تقدميون» يأخذون النقاش، من ميدان الواقع، واقع العدوان السعودي - الأميركي على الشعب اليمني، إلى ميدان العقائد والنظريات؛ هذا الالتفاف يقع في باب خدمة العدوان، والتغطية على مجازر المعتدين. إنها مخاتلة، بل إنها ضرب صفيق من النذالة أن نقاش ما إذا كان الأطفال والشيوخ، النساء والرجال، الذين تقصفهم طائرات العدوان، علمانيين أم لا؟

«متقفون تقدميون»، أكثرهم «إنصافاً» أولئك الذين يعتبرون أن المعارك الحالية في آسيا العربية، هي بين معسكرين، كلاهما رجعي وديني؛ هذه المعارك لا تعنيا: لا معنى للوقوف، في سوريا، مع الاستبداد ضد السلفية الإرهابية، أو لدعم «الحشد الشعبي» التابع للمرجعية ضد «داعش»؛ فكلاهما سواء! أما حرب اليمن، فهي تحتدم بين السعودية وإيران، بين التحالف الإخواني - الإرهابي وبين الحوثيين وكلاهما سلفية ورجعية!

الجبهة المستجدة للهجوم على الأمين العام، حسن نصرالله، الآن، تتركز على إعلانه أنه يؤمن بأن الإمام علي الخامنئي هو ولي المسلمين! ليس مهماً الإطار التحليلي العياني الذي قدمه في خطابه المهم حول العدوان السعودي - الأميركي على اليمن، وليس مهماً ما قدمه من معلومات ومعطيات ومواقف، كلا؛ فالهم هو إيمانه واعتقاده! إنها المخاتلة نفسها، ذلك التكتيك الذي يقوم على نقل السجل من سياق العملية التاريخية الجارية فعلاً، أي من سياق الصراع الاجتماعي السياسي الاستراتيجي القائم، إلى سياق الاعتقادات.

نصر الله سيّد، وعمامته وعقيدته ظاهرتان للعيان. وهذا شأن خاصّ به وبحزبه؛ فالهم أنه لا يطالب مواظبه وأبناء أمته باتباع دينه وإيمانه ومذهبه، لا بالدعوة ولا بالقوة. في خطابه السياسي، كما في ممارساته العملية، ينطلق نصرالله - وحزبه - من إقرار علماني صريح بالتعددية الدينية والمذهبية والفكرية. لا يريد إرغام المسيحيين على دفع الجزية، بل تسيل دماء أبنائه في الدفاع عنهم، وعن كنائسهم وحريتهم الدينية، ولا يريد أسلمة الدروز، أو تشييع السنة الخ، يعترف بالمكونات، ويحترمها، أحياناً إلى الحد الذي يضرّ بالمقاومة وحضورها وهبتها؛ لكن حساسية نصرالله وحزبه، العلمانية بالذات، تفرض عليه، هنا وهناك، مواقف غير منسجمة، منها مثلاً تمسكه بالتعاون مع حماس، رغم ما أظهرته من عداة مذهبي وسياسي لـ

«حلفائها» السابقين في محور المقاومة. العلمانية ليست الإلحاد، ولا تتطلب التخلي عن التدين، ولا هي كأس فودكا، ولا ارتداء البيكيني. العلمانية هي فصل الدين عن السياسة والأهداف السياسية؛ ليس من زاوية الإيمان الذاتي على مستوى الفرد أو التنظيم، وإنما من زاوية الاعتراف بالتعددية الدينية والمذهبية والثقافية، في إطار البنية الاجتماعية العيانية الواقعية، وليس في إطار نقاش نظري مشتق من تاريخ المجتمعات الغربية.

النظام السوري استبدادي؟ نعم. ولكنه علماني بأقصى ما تسمح به البنية السورية الواقعية من ممارسة العلمانية. وبينما يقاتل حزب الله إلى جانب هذا النظام العلماني، رأينا، ونرى «علمانيين» كثيراً يصطفون إلى جانب التكفيريين الإرهابيين، ويؤيّنون بشاعتهم الإجرامية، بالحديث المسج عنهم، كـ «ثوار» و«معارضين».

على الموجة نفسها، يعيب علينا رفاق شيوعيون بأننا تحولنا، أي قوى اليسار المشرقي، إلى شيوعيين - شيعة! أحدهم كتب: لم يبق سوى أن تهتفوا: يا حسين! ولكن، ما هي الشيوعية، أيها الرفاق، سوى الانحياز غير المشروط للفقراء والمضطهدين والمظلومين؟ ما الشيوعية سوى الانخراط، في كل مكان وفي كل متاح، لمحاربة الإمبريالية؟ هل الشيوعية هي المساواة بين طائرات آل سعود ودماء الأطفال اليمنيين؟ وهل الشيوعية هي الانكفاء عن الصراعات الواقعية، لأن

الفريق المقاتل ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية النفطية، ليس على المقاس النظري؛ أقرأوا ماركس وانجلز ولينين، لكي تكتشفوا أن الشيوعي هو الذي ينخرط في الصراع الواقعي في ظروف واقعية ملموسة، وليس ذلك الذي يخرج من دائرة الصراع لأنه ملتبس عقائدياً، أو حتى يصطف مع الإمبرياليين والإرهابيين، لأن القوى التي تواجههم ليست يسارية!

روسيا لم تعد شيوعية، ولكنها تقاتل من أجل عالم متعدد الأقطاب؛ ألا يتيح ذلك، للشعوب حرية اختيار طريقها للتقدم الاجتماعي والازدهار المادي والروحي؟ روسيا عند بعضكم «أمبريالية» شرقية تصارع «شقيقتها» الغربية؛ فعلينا، إذاً، أن ننضم إلى «القاعدة» ومشتقاتها لمحاربة الإمبرياليين! وإيران، عند بعضكم، مشروع فارسي مجوسي معاد للعرب! والصراع كله، عند بعضكم، لا يعني الشيوعي العربي لأنه صراع مذهبي بين سلفيتين! أنتم، إذاً، تحكمون على أنفسكم بالتهميش، أو تأذنون لأنفسكم بالاصطفاف الفعلي في حلف آل سعود. فلتطاردكم دماء أطفال اليمن الفقراء، ضمائركم إذا بقي عندكم بقايا ضمير؛ أما نحن، فضميرنا الشيوعي الحي يحفزنا، في كل لحظة، لافتداء أطفال اليمن وسوريا والعراق، بالأرواح.

تزعجكم مناداة الحسين؟ حسناً، ها إننا نختم: يا حسين، أيها الجد الأول للشيوعية العربية، وهل الشيوعية شيء آخر سوى افتداء الكادحين والمجتمع والوطن؟

تقرير

حزب الله يخرج عن صمته: «بعبعكم» لا يخيفنا!

وفيق، قانصوه

يتقن حزب الله فن الصمت. يكتفي بمواقف أمينه العام السيد حسن نصرالله. ويعطي قياداته ووزراءه ونوابه هامشاً مضبوطاً لشرح هذه المواقف في مجالس التأبين الأسبوعية في قراهم بما لا يجزّ إلى مناكفات إعلامية، ولكن، يغادر الحزب التزامه هذا عندما يتجاوز الخصوم الخطوط الحمراء، إلى حدّ «الدق» بالمحرمات أو الشعور

بانخراط هؤلاء في «لعبة كبيرة». هذا ما حصل، مثلاً، يوم ردّ بيان ناري عام 2006 على وصف النائب وليد جنبلاط سلاح المقاومة بـ «سلاح الغدر» فاعتبر أنه «لو تجسد الغدر في شخص لكان اسمه وليد جنبلاط»، كما في الردّ على «ساكن قصر بعيدا» السابق ميشال سليمان عندما وصف معادلة الجيش والشعب والمقاومة بـ «المعادلة الخشبية»، وهو ما حصل في اليومين الماضيين بإطلاق الحزب «صلية» بيانات غير معهودة: تجاوز

بيانات الحزب رد على حملة تحريض اعلامي وسياسي تقودها السعودية

رئيس الحكومة تمام سلام مجلس الوزراء بموقفه في القمة العربية فكان بيان الوزير حسين الحاج حسن؛ وتجاوز السفير السعودي علي عواض العسيري للبيانات الدبلوماسية الى حدود «قلة الأدب» فكان بيان النائب حسن فضل الله؛ وتجاوزت الحملة الاعلامية حدود الردّ على ما ورد في خطاب نصرالله فكان رد مسؤول العلاقات الاعلامية في الحزب محمد عفيف.

البيانات الثلاثة جاءت على خلفية العدوان السعودي على اليمن، وبعد «الانتشاء» الـ 14 آذارى بـ «المرحلة» السعودية المستحثة، وانخراط هذا الفريق في حملة شعواء لأبلسة الحزب والبأسه اللجوس المذهبي، بما يعيد الى الأذهان الحملة الأميركية التي أقر السفير السابق في بيروت جيفري فيلتمان بأن بلاده أنفقت خلالها نصف مليار دولار لتشوية صورة المقاومة. علماً أن الرياض التي تقود الحملة الحالية ليست أقل سخاءً من واشنطن، وقد كانت لافتة حمولة سفيرها من «الحقائب الصغيرة» لدى عودته من بلاده غداة خطاب نصرالله. وهي نشئت حملتها بقرار مجلس حقوق الانسان في جنيف إدانة «انتهاك حزب الله حقوق الانسان في سوريا»، وجدّنت لها كل «أدواتها» الاعلامية والسياسية التي غرقت في حفلة شتائم وتصوير الصراع في

اليمن على انه بين فرس وعرب، وكان الأتراك والباكستانيون عرب أقحاح، أو تصويره صراعاً سنياً - شيعياً مع أن غالبية اليمنيين ليسوا شيعة ولا عُرف عن فنزويلا، مثلاً، اعتناقها المذهب الاثني عشري؛ ولأن ما يجري في اليمن «ليس امراً عادياً وبسيطاً» كما قال النائب حسن فضل الله أمس، و«لأن هذا الاستهداف لا يمكن السكوت عنه مهما كانت الحروب النفسية والسياسية والاعلامية التي تعودنا

على مواجهتها»، ولأن كل الردود تعامت عن دعوة السيد نصرالله اليمنيين الى الحوار، كان لا بد من الخروج المحسوب عن الصمت، خصوصاً ان «المطلبين» للسعودية في لبنان وغيره بدوا وكأنهم صدّقوا ما روجوا له عن توتر الحزب وقلقه من «البيع» السعودي الذي لن يكون في أي حال أكثر سطوة من «البيع» الاسرائيلي، وللقول للجُميع: على رسلكم... فالأمور بخواتيمها.

الملاقات الإعلامية: تشويه للخطاب

رأى مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، الحاج محمد عفيف (الصورة)، أن ما صدر من ردود على خطاب الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله الجمعة الماضي «كان بعيداً عن مناقشة المعلومات والمعطيات والحقائق، وعجزاً عن مقارعة الحجّة بالحجّة والمعلومة بالمعلومة، وانصرف إلى إطلاق الضجيج والصخب وتبرير العدوان». وجاء في تصريح لعفيف ورعتة العلاقات الاعلامية: «استمعنا واطلعنا على الكثير من الردود للخطاب الذي قدّم فيه السيد نصر الله رؤيته للأحداث في اليمن وتحليله للأسباب والوقائع، وضّمّنه الكثير من المعطيات والمعلومات والحقائق. إلا أن الردود عمدت إلى التعتيم على فكرة أساسية في الخطاب، هي دعوة اليمنيين إلى الحوار والعمل لإيجاد حل سياسي، بعيداً عن التدخلات الخارجية، وفي هذه الدعوة تعبير عن الموقف الدائم لحزب الله والمتمثل بالدعوة إلى الحوار والعمل من أجل التوصل إلى تفاهات سياسية في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين. ولم يظهر أبداً في أي مفردة من الخطاب تحريض لليمنيين بعضهم على بعض أو دعوة إلى التقاتل، وإنما كان هناك تأكيد على أن من حقهم الدفاع والمقاومة والتصدي في وجه الغزاة». وختم: «أمام هذا الواقع، الذي يكشف عن سوء نيات البعض وضعف قراءة البعض الآخر لما تضمنه الخطاب، نجد أن ما ورد على لسان هذه القوى والشخصيات غير ذي أهمية ولا يستحق الرد والتعليق».



السلسلة الغربية للزبداني محررة .. وهجرة في ريف سلمية

طرد مسلحو «القاعدة» منهما في إطار جهود المصالحة مع الجيش السوري. في موازاة ذلك، نفذ تنظيم «داعش» مجزرة في قرية المبعوجة في الريف الشمالي الشرقي لمدينة سلمية في محافظة حماه. وتوغل التنظيم في القرى المحيطة بالبلدة، مرتكباً مجزرة بحق أكثر من 6 عائلات، موقعاً 40 شهيداً و20 جريحاً بحسب مصادر عسكرية. وتحذرت مصادر محلية عن خطف مسلحي داعش عدداً من أبناء البلدة، قبل أن تشير إلى العثور على جثث منفحمة يُعتقد أنها لعدد من المدنيين المفقودين. ويوم أمس، استعاد الجيش واللجان الشعبية السيطرة على البلدة ومحيطها، وأجبروا مسلحي «داعش» على الانسحاب إلى ما بعد بلدتي قلب الثور وصلبة اللتين استخدمهما المسلحون منطلقاً لهجومهم على المبعوجة.

وفي حمص، واصلت المدفعية السورية استهدافها لمسلحي «داعش» في الريف الشرقي من المحافظة، حيث استهدفت عصر أمس ثلاثة تجمعات للمسلحين في محيط آبار شاعر للنفط والغاز التابعة لجبل شاعر، وتجمعاً آخر في الجزء الشمالي من سد أبو قلة في الريف ذاته.

وفيما تكبد «داعش» خسائر كبيرة خلال المعارك التي خاضها ظهر أمس مع وحدات «حماية الشعب» الكردية في تل باز جنوب مدينة تل تمر التابعة إلى ريف محافظة الحسكة، قصف الجيش عدداً من مقر التنظيم وتجمعات مقاتليه في منطقة حويجة صكر بدير الزور وقرية محبيدة وعياش في ريفها.

إلى ذلك، قتل عدد من عناصر «القاعدة» وفصائل أخرى تابعة لـ «الجيش الحر» خلال استهداف سلاح الجو السوري لتحركاتهم جنوب بلدة نصيب الحدودية في ريف محافظة درعا، بالتوازي مع الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش السوري ومقاتلي «الحر» على أطراف في مدينة الحراك في ريف المحافظة.



40 شهيدا في قرية المبعوجة في الريف الشمالي الشرقي لمدينة سلمية (الناضول)

في جرد فليبيا، نفذها مقاتلو «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام. جبهة النصرة»، في سياق محاولة إشغال وحدات الجيش عن تقدمها غرباً. ولليوم الثاني على التوالي، كمن الجيش لمجموعات «القاعدة»، فأوقع 15 مسلحاً مع قائدهم بين قتيل وجريح. وفي مخيم اليرموك (جنوبي دمشق)، خطف التنظيم عدداً من مسلحي المخيم «لأن أصولهم تعود إلى بيت سحم وبييلا»، البلديتين اللتين

تكبد «داعش» خسائر كبيرة خلال معارك أمس مع «الوحدات»

التقدم فيها، ولا سيما في ريفها الغربي، كذلك بإعلان السيطرة على السلسلة الغربية تكون قد أعلننا عملياً أن استعادة الجيش لمدينة الزبداني باتت مسألة وقت». كذلك تعزل هذه العملية الزبداني عن الحدود اللبنانية، وتقف طوقاً إضافية بين جبال الزبداني وبين جرد منطقة القلمون.

وتقدم الجيش في الزبداني، كانت قد وازته الهجمات المتكررة على نقاطه

بعد أقل من 24 ساعة على تقدمه في المرتفع 1715 ومنطقة شعيب الألد. بسط الجيش السوري سيطرته على كامل السلسلة الغربية من جبال الزبداني، في وقت شهدت فيه منطقة سلمية في حماه مجزرة ارتكباها مسلحو «داعش» بحق هذيين

ريف، دمشق - أحمد حسان

انقشع غبار معركة الزبداني التي بدأها الجيش السوري بالسيطرة تدريجياً وخلال خمسة أيام، على عددٍ من الحواجز والنقاط العسكرية التابعة لفصائل مسلحة عدة في الجزء الغربي من الجبال. السلسلة الغربية للزبداني، وهي المنطقة الممتدة من حدود بلدة سرغايا شمالاً حتى قرى الأسد جنوباً، وعلى طول الحدود السورية اللبنانية القريبة من معبر جديدة بابوس (المصنع)، خرجت عملياً من نطاق نفوذ المعارضة المسلحة، بعدما أكملت وحدات الجيش، ظهر أمس تقدمها من جنوب السلسلة حتى شمالها، مسفرة عن مقتل العشرات من عناصر التنظيمات المسلحة، فضلاً عن الخسائر المادية التي تكبدتها. وكشفت مصادر عسكرية مطلعة عن قيام «أعداد كبيرة من مسلحي البلدات بتسليم أنفسهم للجيش، بعد أن رفضوا سابقاً عدة هذات جرى طرحها عليهم». وعن الأهمية التي ينطوي عليها التقدم الأخير، تضيف المصادر ذاتها، لـ «الأخبار»: «سيشكل التقدم هذا خطأ آخر للدفاع عن العاصمة ومواصلة

تقرير

رفع أسعار المكالمات الخلوية: ليس كذبة أول من نيسان

سيئة منذ البداية، وهي تزداد سوءاً، سواء كنا نتحدث عن جودة الاتصالات أو الإنترنت». لا كلام إضافياً لدى وزير الاتصالات في التعليق على حملات المقاطعة، إذ إن «الأخبار» حاولت الاتصال بمكتبه، من دون جدوى. ناشطون عديدون أنشأوا حملات مقاطعة جديدة، مع توحيد تاريخ المقاطعة بين جميع الحملات، بهدف تحقيق جدوى من الجهود المبذولة لإقناع الشارع برفض القرار. حملة أخرى نظمها «الشباب اليساري السوري»، حملت عنوان «لانو طفرانين... رح نقاط»، صممت آلاف أيضاً. وينتظر إعلان خسائر بملايين الليرات، في حال تنفيذ المقاطعة ضمن شرائح واسعة، ما يوضع لوزارة الاتصالات، بالأرقام، عدم تفهم المواطنين لقرارها الأخير. يأتي ذلك في ظل خشية بعض المشاركين من عدم تنفيذ المقاطعة على نطاق واسع، باعتبار الخيارات البديلة في التواصل معدومة. وتمنى بعضهم سآخرين أن تعلن «الشركة العامة للاتصالات» تراجعها عن قرارها، تحت أي مخرج كان، حتى ولو كان الأمر عبارة من مزحة بين الحكومة والشعب تندرج تحت مسمى: كذبة أول من نيسان.

«الطفرانين»... لا يتفهمون!

حملة المقاطعة تقضي بإغلاق الهواتف الخلوية، في الأول من نيسان، أو وقف المكالمات الصادرة والواردة خلال 24 ساعة، ما يعني خسائر مالية متوقعة للشركتين الخاصتين، أملاً في تخفيض الأسعار مجدداً. وباعتبار الشركتين الخليويتين مثار سخط السوريين، أساساً، بسبب سوء الخدمات، وضعف التغطية في معظم المناطق، ولا سيما بالتزامن مع فترة التقنين الكهربائي، فإن الكثير من السوريين رفضوا «تفهم» سبب زيادة الأسعار غير المستحقة.

ويذكر همام يوسف، منظم حملة مقاطعة شركتي الخليوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن «لا غاية من زيادة أسعار الاتصالات الخلوية سوى زيادة الربح، والهدف من المقاطعة ليس إلا الوقوف في وجه من يستغل حاجة الناس». وبحسب يوسف، فإن الإقبال على حملة المقاطعة كان سريعاً، إذ وصل عدد المشتركين في حملته وحدها، خلال أيام، إلى ما يزيد على 15 ألف مشترك. وعلق يوسف على كلام وزير الاتصالات بقوله: «عن أي تحسين خدمات يتحدث؟ الخدمات

الكهربائي، ورفعها كتلة الأجور والرواتب، حفاظاً على الكوادر المؤهلة، وارتفاع كلفة المواد المستوردة، نظراً إلى تقلب أسعار الصرف».

ورغم تراجع الدخل الفردي للمواطن السوري، وفقدان ما يصل إلى 2,9 مليون شخص لمصدر رزقهم منذ بداية الأزمة إلى نهاية عام 2014 وارتفاع معدل الفقر إلى مستويات كبيرة، تشير البيانات المالية لشركتي الخليوي إلى محافظة إيراداتهما على مستواهما السابق وزيادتها، وإن بشكل بسيط. فمثلاً، بلغت إيرادات شركة «سيرياتل» خلال النصف الأول من العام الماضي نحو 34,172 مليار ليرة (مقابل 26,288 مليار ليرة خلال الفترة نفسها من عام 2013) محققة بذلك ربحاً صافياً قدره 6,796 مليارات ليرة، وبنسبة كبيرة عن العام السابق. أما شركة MTN فإن إيراداتها خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي بلغت نحو 39,781 مليار ليرة (مقارنة بنحو 30,868 مليار ليرة من الفترة نفسها من عام 2013)، ولتحقق أيضاً ربحاً صافياً قدره 2,682 مليار ليرة، لكن بتراجع بسيط عن العام الذي قبله.

خلوي إلى أرضي، حسب القرار. وافتترضت «الشركة العامة»، كما أوضحت في قرارها، تفهم المواطنين لزيادة الأسعار الأخيرة، وهي فرضية لم تتحقق، إذ سادت الشارع السوري صيحات الاستنكار ضد القرار، باعتبار قطاع الاتصالات هو القطاع الأكثر ربحاً بين القطاعات الحكومية. مواطنون رفعوا أصواتهم عالياً برفض القرار، داعين إلى حملات مقاطعة لشركتي الخليوي الوحيدتين في سوريا، سيريتل وMTN، في اليوم المحدد لبدء التعامل وفق التسعيرة الجديدة.

وزير الاتصالات محمد الجلالي طلع على المواطنين، في تصريحات لوسائل إعلام محلية عقب صدور القرار، بالقول: «معدل الزيادة على أجور الاتصالات لن يكون ذا تأثير ملموس على المواطن»، مؤكداً أن معدل الزيادة الأخيرة الحقيقية تقل عن 20%. ومن اللافت في حديث الجلالي دفاعه عن وضع شركتي الخليوي، مثار جدل المواطنين السوريين منذ إنشائهما، إذ قال: «تعرضت شركتنا الخليوي لتخريب بمليارات الليرات، إضافة إلى اعتمادهما على الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، في فترات انقطاع التيار

تنظيم حملات مقاطعة لشركات الخليوي كان ردّ بعض السوريين على قرار الشركة العامة للاتصالات» القاضي بزيادة أسعار الاتصالات الخلوية، مع بدء تطبيق القرار اليوم

مرح ماشي

«بتفهمكم نستمر»، شعار افتتحت به «الشركة العامة للاتصالات» قرارها برفع أسعار الاتصالات للخطوط الخلوية، بدءاً من اليوم. ويقضي القرار الجديد برفع سعر المكالمات للدقيقة الواحدة للخطوط الأخرى الدفع من خلوي إلى آخر لتصبح 6,5 ليرات، بعد أن كانت 5 ليرات، ولبصبح سعر الدقيقة من خلوي إلى أرضي 9,5 ليرات، في حين تغير سعر المكالمات للدقيقة الواحدة للخطوط المسبقة الدفع من 7,5 ليرات ليصبح 9,5 ليرات بين خلوي وآخر، ولتصبح 12 ليرة من

تقرير

عام مضى على إقرار قانون الإيجارات الجديد، ولم يتجاوز النقاش المستمر في شأنه «طرفي النزاع»، المالكين والمستأجرين القدامى، اللذين ظهرا كما لو أنهما المعنيان فقط في هذا القانون. لم يرتق الخطاب العام خلال هذا العام إلى تناول حق المواطنين في السكن، ولا إلى طرح المغالطات التي ينص عليها هذا القانون والتي تنهدد هذا الحق الدستوري. أمس، أطلقت كل من «المفكرة القانونية» و«الجمعية اللبنانية للاقتصادية» بالتعاون مع «استوديو أشغال عامة»، مبادرة وضع مشروع قانون الحق في السكن، «تصويماً للمسار التشريعي الذي أتى مبتوراً عند إقرار القانون الجديد»

قانون الإيجارات: حق السكن أسهم من المالكية



تؤدي السياسات الإسكانية الحالية إلى طمس التاريخ الاجتماعي للمدن (مروان طحطح)

هديك فرفور

حدث في مثل هذا اليوم، أن التامت الجلسة التشريعية بحضور 92 نائباً، 90 منهم صوتوا مع إقرار قانون جديد للإيجارات، دون أن يتكبدوا عناء البحث في آليات وضع سياسات إسكانية تضمن حق السكن للمواطنين.

منذ أوائل التسعينيات، والدولة تمعن في انتهاك حق السكن، سياساتها الإسكانية و«الإنمائية» والاقتصادية التي انتهجت على مر السنوات جعلت من بيروت مرتعاً للمضاربات العقارية، مدينة طاردة لسكانها، تهتمشهم وتدفعهم نحو الأطراف.

53% من سكان المدن في لبنان يعيشون في أحياء عشوائية، حيث الظروف السكنية سيئة من ناحية الخدمات والبنية التحتية والبيئة، وفق دراسة المفوضية السامية للأمم المتحدة لعام 2005. وبحسب بعض المطلعين، تشير الأبحاث إلى أن نسبة المستأجرين من سوق السكان تضاعفت في السنوات العشر الماضية، إذ لم ترتفع المداخل والأجور بما يتناسب مع ارتفاع قيمة العقار. وفيما كان منظرنا أن يشكل وضع قانون جديد للإيجارات القديمة مناسبة لإرساء سياسة إسكانية شاملة تتحمل الدولة خلالها تأمين هذا الحق بشكل متساو بين المواطنين، اكتفت بتحرير المالك القديم من عبء إسكان المستأجر القديم، دون أن تتحمل هي هذا العبء، لتكتفي في ما بعد بدور المتفرج على الصراع الحاصل بين المستأجرين والمالكين.

وتصويماً للمسار التشريعي الذي أتى «مبتوراً» عند إقرار قانون الإيجارات، ومبنياً على معطيات مجتزأة وغير صحيحة، انطلقت أمس مبادرة بدء العمل على مشروع

قانون الحق في السكن التي أعلنتها «المفكرة القانونية» و«الجمعية اللبنانية الاقتصادية» و«استوديو أشغال عامة».

وبحسب هذه الهيئات الثلاث، تهدف هذه المبادرة إلى «وضع حق السكن في مقدمة النقاش العام وضمان معالجته من دون تمييز أو اجتزاء للوصول إلى سياسة سكنية عادلة تأخذ في الاعتبار كامل أطراف المجتمع اللبناني».

يقول المدير المسؤول لـ«المفكرة القانونية»، نزار صاغية: «صحيح أن قانون الإيجارات القديمة أصبح غير عادل منذ تدني قيمة العملة الوطنية منذ منتصف الثمانينات، وصحيح أنه ضمن حق السكن بشروط غير متكافئة، فظلم مالكون واستفاد منه مستأجرون من ذوي المداخل المرتفعة جداً، ولكن في فترة إعداد القانون، كان يتعين أن يعاد

تحديد الشروط بشكل عادل». إلا أن ما حصل، وفق صاغية، هو «تحرير المالك من عبء الإسكان من دون أن تأخذ الدولة على عاتقها هذا العبء، إلا بشكل مجتزأ وملتبس مع ما يحتمل ذلك من أهداف خفية أو غير معلنة على صعيد الاستثمارات أو الفرز الطائفي والطبقي». وبالنتيجة، حسب صاغية، «تم تجرييد المستأجر من ضمانة السكن المتمثلة بالتمديد القانوني من دون أن يعطى أي ضمانات بديلة موازية».

ولأن إقرار هذا القانون لم يرافقه أي خطة إسكانية، تعتبر هذه الهيئات أن العمل على قانون يضمن حق السكن يجب أن يسبق العمل بالقانون الجديد للإيجارات، من هنا كان اقتراح «إلغاء قانون الإيجارات الصادر في 2014 ووضع قانون مؤقت بتمديد عقود الإيجارات المبرمة قبل 23 تموز 1992، على أن يتضمّن أفكاراً

تصحيحية إنصافاً للمالك القديم». تقول الباحثة المدنية نادين بكداش، وممثلة «استوديو أشغال عامة»، إن العمل على قانون يضمن حق السكن في لبنان يجب أن يشمل محاور عدة أهملت السياسات السكنية المتعاقبة على مر عقود، ومنها: سياسة عقارية تحذ من أضرار المضاربات العقارية في أسعار الأراضي وتحفز عرض الشقق الشاغرة للإيجار وتوفير

تنفق الأسر 25% من ميزانيتها على المسكن ومشتقاته

ممنوع

أراضي مشاريع سكنية، إضافة إلى تأمين وسائل النقل بين المناطق وسياسة إنمائية متوازنة، مشيرة إلى «أنه في ظل غياب السياسات التوجيهية للبناء، تؤدي السياسات الإسكانية الحالية إلى طمس التاريخ الاجتماعي للمدن وضرب النواة الاقتصادية للأحياء التقليدية والاستخفاف بحقوق سكان المدينة من مساحات مشتركة وبيئة ملائمة للعيش تستوعب جميع أطراف المجتمع».

من جهتها، أشارت ممثلة الجمعية اللبنانية الاقتصادية كوثر ضاهر، إلى أبرز المشاكل التي تواجه الإسكان في لبنان، التي يعد غياب الاستراتيجيات الإسكانية في مقدمتها. تقول ضاهر إن «الأزمة الإسكانية باتت الآن أكثر حدة مع تزايد عدد السكان وتزايد النزوح نحو المدن وتهتميش مناطق

تحرك مطلب

هيئة التنسيق النقابية: عودة «رمزية» إلى الشارع

حسين مهدي

عادت هيئة التنسيق النقابية «رمزياً» إلى الشارع، عبر مجموعة من التحركات أقيمت أمس في المحافظات، بالإضافة إلى الاعتصام «المركزي» أمام وزارة التربية في بيروت.

يأتي هذا التحرك المتأخر للهيئة من باب تذكير الرأي العام بحقوق الأساتذة والموظفين، ومحاولة لفتح النقاب على ضرورة إقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب في اللجان النقابية المشتركة. الأعداد التي شاركت في الاعتصامات في المحافظات وفي بيروت كانت ضئيلة مقارنة بأحجام المشاركة في تحركات سابقة للهيئة. رد منظمو الحراك ذلك إلى الرمزية التي يحملها هذا التحرك. قال عبده خاطر، رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، في كلمته

إن هذا التحرك «أول الغيث، وستتبعه تحركات أخرى، إن لم نلمس جدية في مقاربة ملف السلسلة». أما رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة، محمود حيدر، فطالب المسؤولين «بتحمل مسؤولياتهم في هذه الظروف الخطرة التي يمر بها لبنان»، مشدداً على أن «الهيئة ستصعد في حال عدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب في اللجان المشتركة، بما يؤمن لنا العدالة والمساواة مع غيرنا من الفئات الوظيفية». وسال عدنان برجى، عضو رابطة أساتذة التعليم الأساسي في لبنان، في كلمته: «من يصدق أن الدولة التي زاد دينها العام خلال هذه السنوات الثلاث ما يقارب 30 ألف مليار ليرة من دون زيادة الرواتب تعجز عن دفع 1000 مليار ليرة سنوياً، كفيلة بتحريك الاقتصاد وزيادة النمو وتأمين إيرادات جديدة للدولة؟». فيما وضع رئيس رابطة

أساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي، عبد الرحمن برجوي، الاعتصام في إطار إدانة «سياسة التسوية والمماطلة المستمرة التي مورست منذ ثلاث سنوات وأكثر، وما زالت تمارس إلى اليوم». ووزعت لجنة رابطة الأساتذة المتعاقدين بياناً خلال الاعتصام حذرت من خلال من خطورة «إعطاء الزيادات الأكبر على شكل درجات استثنائية لحرمان المتعاقد منها»، داعين إلى إعطاء نسب زيادة واحدة لجميع القطاعات، ونسب زيادة واحدة لأساتذة الملاك والأساتذة المتعاقدين.

هذه الكلمات والمذكرات، التي لم تحمل أي إشارة إلى جذية التحرك واستدراك قيادته الجديدة لخطأ الارتهان بالكامل لأحزاب السلطة، أقيمت أمام عدد قليل من المعتصمين أمام مبنى وزارة التربية في بيروت، معظمهم من أساتذة التعليم الثانوي

لم تدعم الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين إلى تفويض أي تحرك إلى الهيئة

وأقل منهم بكثير من المدرسين في التعليم الأساسي، فيما غاب بشكل شبه تام أساتذة التعليم الخاص والموظفون الإداريون. هذه المشاركة الهزيلة انعكست أيضاً على الإضراب الجزئي الذي أعلنته هيئة التنسيق النقابية اعتباراً من ظهر أمس، فلم تلتزمه معظم المدارس الخاصة،

وقلة نادرة من الإدارات العامة أغلقت أبوابها، علماً بأن البعض انتقد تسميته «إضراباً»، إذ إن دوام معظم المعلمين والأساتذة والموظفين ينتهي عند الثانية بعد الظهر، وهذا اليوم يسبق عطلة مدرسية طويلة تبدأ اليوم بمناسبة حلول الربيع وأعياد الفصح.

النقابي محمد قاسم رفض أيضاً تسمية الاعتصام بـ«التحرك»، برأيه، هو مجرد «تحريك» لقواعد الأساتذة، ولا يرى قاسم أنه يحمل أي قيمة «إلا إذا كان مقدمة لتحركات أخرى مقبلة». ولم يظهر خلال هذا الاعتصام أن هناك جهود مبذولة في سبيل دفع الأساتذة والموظفين للمشاركة فيه، تشرح الأساتذة في التعليم الثانوي سناء حسن، أن الآليات النقابية الديمقراطية تتعرض للضرب، إذ «في السابق كانت تتم التعبئة للمشاركة عبر

اخبار

راتب لموظفي صيدا الحكومي

استباقاً للإضراب المفتوح الذي كانت لجنة موظفي مستشفى صيدا الحكومي تحضّر له خلال الأسبوع الجاري، احتجاجاً على إهمال وزارة الصحة، حوّل الوزير وأئل أبو فاعور مساعدة مالية عاجلة إلى مجلس الإدارة لصرفها في دفع رواتب شهر واحد من أصل شهرين متأخرين للموظفين والعمال. ووعده أبو فاعور باستكمال تحويل المستحقات المتبقية في غضون أسابيع. وكانت اللجنة قد أفلتت أبواب المستشفى مرتين خلال الأسبوع الجاري احتجاجاً على التأخر في دفع رواتبهم والمماطلة في صيانة المعدات الطبية اللازمة لتقديم الخدمات.

إحالة مستشفى Belle vue Medical Center إلى القضاء

أحال وزير الصحة العامة وأئل أبو فاعور مستشفى Belle vue Medical Center في المنصورية وشركة Avent المستوردة لقناني الإرضاع ومستلزمات خاصة للأطفال الرضع، إلى النيابة العامة التمييزية بسبب قيام المستشفى بدورات تدريبية بتمويل من الشركة المذكورة، ما يخالف أحكام قانون تشجيع الرضاعة الطبيعية. وطلب أبو فاعور اتخاذ التدابير القانونية اللازمة لضمان حسن تطبيق قانون تنظيم تسويق منتجات تغذية الرضيع والوليد في المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة، والذي يحظر الترويج لأي منتج مصنع عند نقطة البيع، أو عند أجهزة الرعاية الصحية، وتشير مصادر في الوزارة إلى أنّ الهدف من الإحالة إلى النيابة العامة يندرج ضمن فرض هيبه قانون تشجيع الرضاعة الطبيعية والتشديد على المستشفيات بضرورة الالتزام به بعدما أصبح هناك نوع من التقاعس في تطبيق القانون.

تجمع الأطباء يدعوا إلى الإسراع بتطبيق الوصفة الموحدة

دعت اللجنة النقابية في قطاع الأطباء المركزي التابع لتجمع الأطباء، مجلس نقابة الأطباء «إلى الإسراع بطبع وتطبيق الوصفة الموحدة». وطالبوا «بضرورة إقرار رفع المعاش التقاعدي الشهري للطبيب إلى مبلغ قدره ثلاثة ملايين ليرة، بالتزامن مع تطبيق الوصفة الموحدة».

رمي النفايات الكيماوية في البحر

دهمت قوة من مفرزة الاستقصاء في الشمال شركة كيماويات سلعاتا في البترون بحضور محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا الذي اطلع على العمل في منشأتها. وأعطى المحافظ القيمين على عمل الشركة مهلة شهر لوقف رمي النفايات الكيماوية في البحر، معتبراً أن «أهالي سلعاتا وجوارها يتنشقون سموماً على مدار الساعة. كما أن نفايات الشركة تقضي على الثروة البحرية وتلوث الشاطئ، بدءاً من البترون، وصولاً إلى شكا». وحذر من «استمرار العمل بهذه الطريقة المضرّة للمواطنين والبيئة»، مضيفاً إن «نسبة التلوث في هذه المنطقة باتت عالية جداً ومخيفة من جراء هذا العمل، ولا سيما أن التلوث الناتج منه في المياه مضاعف مئات المرات عن مياه البحر في مناطق أخرى».

انتخابات نقابة عمال المطابع

انتخب الهيئة العامة لنقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان 6 أعضاء فازوا بالتزكية بدل الذين انتهت ولايتهم. وانتخب عبدالله غسانى رئيساً، محمد أيوب نائباً للرئيس، إنعام عبدالله أمينة سر، محمد غدار مساعد أمير سر، علي حمدان أمين صندوق وفوزي نعمة محاسباً.

اقتصاد السوء

من «بنك الدولة» إلى «دولة البنك» (2)

محمد زبيب

لم تعد المعلومات عن توزّع التسليفات المصرفية على القطاعات الاقتصادية تثير اهتماماً يُذكر. كأنه جرى التسليم بحجة المصارف في تبرير عدم تمويلها الاقتصاد الحقيقي. يردد الناطقون باسم المصارف أن توزّع هذه التسليفات يعكس «بنية الاقتصاد»، وبالتالي يعكس توزّع حصص القطاعات من مجمل الناتج المحلي. يتعاملون مع «سوء التوزيع» كما لو أنه بمثابة قانون طبيعي، لا علاقة لحاكم مصرف لبنان والمصرفيين بصياغته أو التأثير فيه، ولا دخل للمصالح الربعية في خلقه وبقائه. يكتفون برد السبب إلى «اليد الخفية»، يأخذون موقفاً حيادياً من «التشوهات» في البنية، وفي الوقت نفسه يرفضون أي وجود للدولة إلا كأداة عمل لـ«اليد الخفية» نفسها، التي يُفترض أنها لا تعمل كما يجب!

في «دولة البنك»، لا حساب يعلو على حساب الأرباح الكبيرة والأنية والسهولة. أياً كانت وسيلة تحقيقها، فهي تمثل المصدر الأساسي لزيادة الودائع، وبالتالي الأرباح، وهكذا دواليك... حتى يسقط «البنك» ويتوارى أصحابه بما استولوا عليه. الودائع في لبنان، إلى جانب تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج، يمثلان المصدرين الرئيسيين لتمويل النموذج الاقتصادي الربعي، وركيزته الاستهلاك. فعندما يعلن «بنك الدولة» أنه ينفذ «مبادرات حساسة»، كانت مسؤولة عن 50% من النمو الاقتصادي المحقق في عام 2014، فهو يعلن بوضوح أنه تدخل لدعم الأرباح المحققة من تشوهات «بنية الاقتصاد»، بغرض حمايتها لا تصحيحها. وهو، بحسب إعلانه، ضح نحو 4,5 مليارات دولار في السنوات الثلاث الماضية لدعم الطلب الاستهلاكي (لا الإنتاج وفرص العمل)، وتحديد الطلب على المساكن والسيارات والسلع المستوردة وخدمات التعليم والاتصالات. وهو، بذلك، فعل ما كان يُفترض أن تفعله الدولة عبر إقرار سلسلة الترتب والرواتب، ولكنه اختار أن يفعل ذلك عبر زيادة مديونية الأسر لتمويل استهلاكها بدلاً من زيادة دخلها. حتى رياض سلامة اعترف علناً بأن مديونية الأسر باتت تتجاوز معدّل 55% من دخلها، وقال: «إن هذا المعدّل دقيق (حرج)»، لكنه، على الرغم من تحذيره، بقيت «مبادرات الحساسية» أسيرة أولوية حساب الأرباح على ما عداها. فهل هناك فرصة أفضل لأرباح «البنك» من الحلول محل الدولة في إدارة الطلب والأسعار.

بلغة الأرقام، بلغت موجودات القطاع المصرفي في نهاية عام 2014، نحو 175,7 مليار دولار، أي أقل بقليل من 4 مرات مجمل الناتج المحلي لجميع القطاعات. منها 15,7 مليار دولار رساميل و147,6 مليار دولار وودائع، يمتلك أكثر من نصفها أقل من 1% من المودعين، من بينهم كبار المصرفيين والمستوردين وعدد من السياسيين والمغتربين

تحرك هيئة التنسيق النقابية أمس جاء لتأكيد انها «غيرت طريقة عملها» (مروان طحطح)



سقف التحرك المطروح، أي «التذكير بإقرار السلسلة دون التمسك بالحقوق، واعتبارها ملاحظة بسيطة، يجعل التحرك مجرد خطوة لرفع العتب». وطالبت بهيبة بعلبكي باسم التيار بـ«إقرار خطة مدروسة وتصاعديّة تستمد من الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين، التي لم تتم دعوتها للانعقاد، وذلك قبل فوات الأوان وإقرار السلسلة المسخ، بما تتضمنه من بنود تخريبية تضرب قطاعات تعليمية».

رأى عدد كبير من النقابيين ممن شاركوا في اعتصام أمس، أن الهيئة اليوم أمام امتحان حقيقي، فيما تصعد فعلياً وتبدأ بتعبئة القواعد لاستعادة العمل النقابي الحقيقي والعودة الفعلية إلى الشارع، وإما تؤكد ما تأكد أساساً للكثيرين، أن هيئة التنسيق النقابية باتت توائمًا للاتحاد العمالي العام.

الخاصة

الأطراف». وتلفت ظاهر إلى أن المعالجات الإسكانية الماضية اقتصر على التعامل مع «ردود فعل» لمعالجة الأزمة الطارئة، مشيرة إلى أنه «لم يكن هناك يوماً معالجة جذرية مرتكزة على مخططات شاملة تأخذ في الاعتبار النمو الديموغرافي والتطور المديني». ولعل ارتفاع الأسعار واختلال آليات السوق هو من أبرز مظاهر «الخلل» الحاصل في آليات الإسكان الحالية. تقول ظاهر إن «أسعار الشراء مرتفعة جداً، ولا سيما بالنسبة إلى الفئات الاجتماعية ذات الدخل المتوسط التي لا تستطيع فعلياً أن تستفيد من آليات التمويل المتاحة حالياً». اللافت هو ما تلفت إليه ظاهر، وهو أن نسبة ارتفاع حصة إنفاق الأسر على المسكن ومشتقاته في لبنان هي من النسب الأكثر ارتفاعاً في المنطقة، «بحيث تصل إلى 25% من إجمالي ميزانية الأسرة».

ثمة بعض الاقتراحات المطروحة لمعالجة هذه المشاكل من قبل الجمعية، أهمها إعادة النظر في الهيكلية الضريبية، بحيث تصبح أكثر تصاعديّة، ولا سيما على الشقق والإملاك المبنية واستحداث ضرائب على الشغور العقاري لتحريك سوق البيع والإيجار، إضافة إلى «إعادة النظر في آليات التسليف، بحيث تطال شرائح أوسع من السكان واستحداث برامج جديدة تحدّ من ظاهرة الاحتفاظ المديني»، و«تطوير سياسات إسكانية تتركز على المعطيات الديموغرافية وتحديد الحاجات المستقبلية».

يسهل تنفيذ هذه المقترحات، متى اتّوحدت الإرادة السياسية، لإعادة الاعتبار إلى كرامة المواطن وجعل حقوقه من الأولويات، والتخلي عن مبدأ «قدسية الملكية» وتقديمتها على حق المواطنين في مدينتهم.

دعوة الجمعيات العمومية ومجالس المندوبين لتبدي رأيها وتأخذ القرار بالمشاركة خلال الاعتصام، إلا أن هذه المرة جاءنا القرار من فوق مباشرة، هذا ما حال، برأيها، دون مشاركة أعداد كبيرة من الأساتذة، الذين اعتبروا أنهم استبعدوا عن المشاركة باتخاذ القرار. يعلق أستاذ متعاقد على المسألة نفسها، قائلاً: «كنا نبشّ نهارنا بإضراب ويخلص باعتصام، مش نعمل إضراب آخر النهار».

تحرك هيئة التنسيق النقابية أمس جاء بمثابة تشديد على أنها «غيرت طريقة عملها»، على حد تعبير أحد قياديينها، لكنها في الوقت عينه أصبحت أكثر تحت مراقبة القواعد، الحزبية والمستقلة على حد سواء، «المصدومة من هذا الأداء»، ووزع التيار النقابي المستقل، الذي يقوده النقابي حنا غريب، بياناً رأى فيه أن

مصر و«عاصفة الحزم»: ما الثمن؟

القومي المصري في غزة؟ قبل 3 سنوات، غاب الكثيرون على الرئيس المعزول محمد مرسي دعوته إلى الجهاد في سوريا حين كان في السلطة بحضوره مؤتمر «نصرة الشعب السوري وإطلاقه صيحته الشهيرة لبيك يا سوريا»، وقيل وقتها إنه يحاول الزج بالجيش المصري في نزاع تحول إلى ساحة حرب إقليمية بل وعالمية. فما الفرق إذا بين ما فعله الرئيس المعزول وما يفعله الرئيس السيسي؟ حتى إن الرئيس مرسي وقتها لم يجد متسعاً

كما سمعنا تبريراً آخر بأن أمن الخليج جزء من الأمن القومي المصري. وقد يكون هذا صحيحاً إلى حد ما باعتبار الوطن العربي جسداً واحداً أو هكذا المفروض. لكن وبلغة الجغرافيا، الأقربون أولى بالمعروف، وقطاع غزة أقرب، فلم لم نشهد تدخلاً مصرياً هناك؟ حين كان الفلسطينيون في كل عدوان، يُبادون بطائرات «الباتشي» و«ف 16»، بل وسالت دماء مصرية أيضاً على الجانب الآخر من الحدود «عن طريق الخطأ» كما قالت لنا إسرائيل. فلماذا لم نتذكر الأمن

ولذلك لم نشهد أي رد فعل من السعودية، والإمارات تحديداً بعد التسجيلات التي ظهر فيها صوت الرئيس المصري والتي أهان فيها دول الخليج بوصفهم «أنصاف دول» عندهم «فلوس زي الرز»! إرهابات التدخل المصري ليست وليدة الساعة، فقد شهدنا قبل مدة تهديدات بالتحرك العسكري لو حدث و«أقفل أنصار الله باب المنذب» حرصاً حسب رأيهم على ضمان حرية الملاحاة في قناة السويس، رغم أنه لم يصدر من الحوثيين ما يشي بحدوث احتمال كهذا.

سامية مباركي *

كما كان متوقفاً، قرّرت مصر بطايراتها وسفنها الحربية الذهاب إلى اليمن في إطار هجوم ما يسمى «عاصفة الحزم» التي تشارك فيها عشر دول هي دول الخليج، باستثناء سلطنة عمان، بالإضافة إلى المغرب والأردن والسودان وربما باكستان.

وقد شهدنا مجموعة من الخطوات المصرية اللافتة التي سبقت أو تزامنت مع قرار الدخول بقوة في «عاصفة الحزم»، حيث سعى الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى تهدئة الخواطر على الجبهة الداخلية الملتهبة أمنياً واقتصادياً واجتماعياً بزيارته كلاً من السودان وإثيوبيا وتوقيعه في العاصمة السودانية الخرطوم على اتفاق إعلان المبادئ بخصوص سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا والذي يشكل خطراً كبيراً على أمن مصر المائي.

ورغم أن الرئيس المصري قال إن الاتفاق الثلاثي يفتح «صفحة جديدة في تاريخ العلاقات المصرية الإثيوبية» وبعيداً عن الكلام الإنشائي الذي جاء في خطابه، فإن موقفه يعتبر تحولاً جذرياً عما كان عليه موقف القاهرة المعارض للمشروع منذ الإعلان عنه قبل ثلاث سنوات، حتى إن مصر كانت قد هددت بالتدخل عسكرياً في حالة بناء السد.

ربما لأن الرئيس السيسي يعلم تماماً أنه لن يستطيع إيقاف قطار بناء سد النهضة الذي يُستكمل في 2017، تماماً مثل علمه والكثيرين معه بأن مصر ستتضرر حتماً وأن حصتها من مياه النيل ستنخفض ولو في الحد الأدنى. هذا إذا افترضنا أن إثيوبيا ستلتزم بملء خزان السد تدريجاً وهي كمية هائلة تقدر بـ 63 مليار متر مكعب، أي أكبر من حصة مصر السنوية من مياه النيل والمقدرة بـ 55 مليار متر مكعب بحسب اتفاقية 1929.

الخطوة اللافتة الأخرى هي رفع حركة حماس من لائحة الإرهاب بقرار محكمة بعدما سحب أحد المحامين المصريين الدعوى التي أقامها ضد الحركة. وكأنها محاولة لمرضاة بعض الشركاء في التحالف أو المؤيدين له مثل قطر وتركيا. ولعل انخراط مصر في عملية «عاصفة الحزم» قد يكون هو الثمن الذي تدفعه القاهرة، مقابل سكوت دول الخليج عن فضيحة التسيريات.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي كان كما يقول أهل مصر، «متشال لغوزة»

ما الفرق إذا بين ما فعله الرئيس المعزول وما يفعله الرئيس السيسي؟ (أ ف ب)



اليمن على طريق «العرقنة» و«السورنة»

العسكرية وبشكل علني أيضاً في العراق وتدريب الميليشيات الشيعية وقيادتها في المعارك إلى جانب الجيش النظامي العراقي في العديد من الجبهات. حتى أن قاسم سليماني لم يتوان عن الظهور علناً في ساحات الصراع. وقد تراقق هذا التدخل مع تصريحات مسؤولين إيرانيين عن «الإمبراطورية» الإيرانية و«عاصمتها بغداد». كما سبقتها تصريحات تؤكد أن حدود إيران أصبحت على البحر المتوسط، بخاصة في لبنان حيث يملك حزب الله فائض قوة عسكري وسياسي غير مسبوق أيضاً منذ تأسيسه.

بالإضافة إلى هذه الظروف المؤاتية، راهنت الحركة الحوثية على «غض الطرف» الأميركي والعجز الأوروبي. والأهم من ذلك، بالنسبة للحوثيين وحلفائهم، على ضعف الموقف العربي بخاصة بعد سقوط الانظمة وغرق العديد من بلدانه في الحروب الداخلية.

وفي التفصيل، فإن الولايات المتحدة الأميركية «غضت الطرف» وربما شجعت على اندفاع الحوثيين، كجزء من سياسة نشر «الفوضى» التي بشرت بها إدارة

شبكة تحالفات داخلية جعلتها الطرف الأقوى في الصراع الداخلي. فهي تحالفت مع الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح الذي لا تزال له شعبية ومناصرون في القوات المسلحة اليمنية. كما تحالفت مع قبائل معادية لقبيلة حاشد التي يتزعمها آل الأحمر.

اقليمياً، إن تمّد النفوذ الإيراني في كل من العراق وسوريا ولبنان، على نحو غير مسبوق منذ الثورة الإيرانية في عام 1979، يشكل فرصة تاريخية للجماعة «لاستعادة» الحكم في اليمن. ففي سوريا، قوات الحرس الثوري الإيراني وحزب الله موجودة بشكل علني على الجبهات السورية كافة إلى جانب النظام من الجنوب عند الحدود الأردنية إلى الشمال بالقرب من الحدود التركية. هذا عدا عن الجبهة الغربية (على طول الحدود اللبنانية - السورية) حيث شكّلت معارك القصير والقلمون بداية الاعتراف العلني بمشاركة الحزب في الحرب في سوريا. وفي العراق، فإن ظهور «نجم» داعش وحشد العالم قواته الجوية لتدميره، شكّل الفرصة الذهبية لإيران للاندفاع بقواتها البرية

الصراع مع إسرائيل) والعراق ولبنان. فهل أخطأ الحوثيون في اندفاعهم السريع نحو الجنوب لإحكام سيطرتهم على البلاد؟

ما حققه الحوثيون خلال الأسابيع الأخيرة من الصراع الداخلي في اليمن هو انجاز تاريخي بالنسبة لهم. فقد أحموا السيطرة سريعاً على شمال البلاد والعاصمة صنعاء، ووضعوا في الإقامة الجبرية الرئيس عبد ربه منصور هادي وكبار معاونيه وحلوا البرلمان والحكومة. واتبعوا ذلك بإعلان «المجلس التأسيسي» و«الاعلان الدستوري» بهدف ترجمة الانتصار العسكري بإحكام قبضتهم السياسية واستعادة حكم البلاد. إلا أن فرار الرئيس هادي إلى عدن وإعلان الدول العربية وغالبية الدول الأجنبية تأييدها له كرئيس شرعي للبلاد، استعجلا الحوثيين للزحف نحو الجنوب، كي لا يكون ما حققوه في الشمال، نصف انتصار. وقد شجعتهم على ذلك الظروف داخلياً وإقليمياً ودولياً. ما هي هذه الظروف؟ وعلى ماذا راهن الحوثيون؟

داخلياً، خرجت جماعة الحوثيين بعد الثورة من «قوقعتها» في صعدة ونسجت

فادي الأحمر *

نزلت الضربات العسكرية الاولى لـ «عاصفة الحزم» كالصاعقة على الحوثيين وحلفائهم. فاجأتهم. هذا ما دلّت عليه تصريحات مسؤوليهم في صنعاء وتنديبات قادة إيرانيين في طهران وبيان حزب الله في بيروت، كما كلام امينه العام الناري ضد المملكة العربية السعودية. علماً بأن المفاجأة، بالنسبة للمعارف بجيوسياسة المنطقة، كانت بـ «صبر» المملكة العربية السعودية على «الانقلاب» الذي قام به الحوثيون وبعدم صدور رد فعل فوري مصري. فسيطرة الحوثيين على اليمن تعني احكام الطوق الإيراني على الجزيرة العربية من الجنوب (بعد ان وطد الإيرانيون نفوذهم في العراق، في شمال شرقي الجزيرة، ويشكلون تهديداً قديماً انطلاقاً من الضفة الشرقية لبحر الخليج). وهي أيضاً تهديد مباشر لمصر. فسيطرة الحوثيين تعني تمّد النفوذ الإيراني إلى مضيق باب المنذب - بوابة قناة السويس. هذا إضافة إلى توسع نفوذه في كل من سوريا (الجبهة الشرقية في

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شاهوب،
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
اهل الاندي
شريك كريم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جوناثان
- سنتر كوكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15_16/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

شذرات

محمود عباس لم يمثلنا يوماً

زياد مني

لا بدّ بداية من الإقرار بتميّز محمود عباس بخاصية لا ينافسها فيها أحد، وغير مسبوقه في تاريخ فلسطين الحديث وهي التفوق على نفسه! ففي كل مرة يظن من لا يعرفه أنه وسلطته الكاريكاتورية وصلاً أخيراً إلى قاع قاع تنازلاته السياسية والإضرار بفلسطين وشعبها، قضية العرب الأولى والرئيسة، شاء من شاء وأبى من أبى، يتبيّن له أن الرجل لا قاع لتنازلاته، فإيمانه المطلق بعدالة القضية الصهيونية (!) يدفعه دوماً إلى اتخاذ القرارات التي تعكس مدى التزامه بالمشروع الصهيوني. إمبريالي في بلادنا وإخضاع مصالح شعبنا وكل أمتنا لأطماع الأعداء.

محمود عباس لم يعرف عنه غير ذلك في حركة فتح قبل انحرافها عام 1974 عن أهداف انطلاقتها. فقد صُنّف داخلياً على أنه رئيس الفرع الفلسطيني للمنظمة الصهيونية العالمية، وكل كوادرات فتح المخضرمين يعرفون ذلك. لذا، فإن اختيار جورج بوش الابن وشارون له رئيساً لوزراء السلطة المهلهلة لم يأت من فراغ.

الرجل لم يؤمن يوماً بكفاح مسلح ولا ببطوخ. لكنه عرف أيضاً بملاحقته كوادرات حركة فتح المعارضين لخط القيادة الاستسلامي في إقليم سوريا الذي كان مسؤولاً عنه.

كان دوماً ضد الكفاح المسلح الذي عدّه عبثياً، لكن من دون فهم أسباب انخراطه في حركة أعلنت الكفاح المسلح طريقاً رئيساً لتحرير فلسطين.

إضافة إلى ذلك، وللتذكير ليس غير، شعار حركة فتح عند انطلاقتها كان انتزاع القضية من المؤتمرات والمنظمات العربية والدولية واللجان العثية وتسليمها إلى أبنائها. أتقولون: هذا ما يعنيه القرار الوطني الفلسطيني المستقل! كفى مهازل، فقراركم مستقل عمّ؟ مستقل عن سياسات الذين يدفعون معاشاتكم الشهرية ويستترون على فسادكم وإفسادكم!

لذا، فإن كلمته في مؤتمر شرح الشيخ الأخير الذي يجهر فيه انخراطه في سياسات المحاور العربية الخطيرة، ليس فقط على أوطاننا المتلاشية وعلى شعوب أمتنا، والانحياز إلى برامج مذهبية لا يمكن أن تفاجئ من يعرف تاريخه الذي لا يختلف عن حاضره. لتتذكر معاً أن مبادئ حركة فتح التي قامت عليها عند تأسيسها هي الابتعاد عن سياسات المحاور والامتناع عن الانخراط في النزاعات العربية، والالتزام بمبدأ «الطريق إلى فلسطين توحد العرب». على يده وقيادات فتح كان الانخراط في سياسات المحاور العربية التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه من وضع كارثي.

كما أن دعوته في مؤتمر شرم الشيخ لإخوانه من حكام العرب للإجهاد على سلطة حماس في الأراضي الفلسطينية المحررة، لا يمكن عدّها إلا مرحلة من مراحل السقوط المدوي، ففي الوقت الذي يعلن فيه جهاراً، ليلاً ونهاراً، رفضه أي عمل عسكري ضد العدو الصهيوني، تراه يطالب بعدوان عربي على غزة! انحطاط ما بعده انحطاط. هل سمعت يا محمود عباس أنت وإدارتك خادمة كيان العدو وأمنه!

قد يقول البعض إننا نبالغ في نقدنا للرجل، لكننا نجيب: إنّ لديكم، إلى اليوم، أي نقطة ناصعة في تاريخه وسياساته وممارساته، هو وكل طاقم إدارته، السابقون واللاحقون، تفضلوا بالإفصاح عنها. نقول لمحمود عباس، قرضاي فلسطين كما قال رئيسه الراحل، ومعه إدارته المتخاذلة المستسلمة: ارحلوا. كفاكم ما ارتكبتم من خطايا بحق شعبنا وقضيتنا وكفانا.

ارحلوا عنا، فشعب فلسطين لم يفوضكم يوماً للتحدث باسمه ونيابة عن دموعه وجراحه وتطلعاته الوطنية/ القومية.

شعب فلسطين، ومعه أبناء أمتنا العربية يقولون: فلسطين تأتي على النسيان، وحقنا لا يسقط بالتقادم ولا بتواقيع الاستسلام الدليل لهذا أو ذاك.

شعب فلسطين، ومعه كل أبناء أمتنا العربية يقول: فلسطين بوصلتنا والطريق إليها يوحد العرب.

شعب فلسطين يقول: أنت ومن معك لم تمثلونا يوماً.

السعودية التي كانت تناصبه العدا. لقد كان في الخندق المقابل!

عبد الناصر ومهما قيل عن تدخله، كان له الفضل في غلق القاعدة العسكرية البريطانية في عدن. فما الذي سيجنّبه الرئيس عبد الفتاح السيسي من دخوله هذا المستنقع؟ ولماذا التضحية بجنود مصر وضباطها والدخول في حسابات خاسرة؟

واهمّ من يظن أن القوى التي تحالف معها الرئيس المصري تريد أو تسمح بظهور عبد الناصر جديد يخطف منها الزعامة لأنه سيكون خطراً على مصالحها. هي تريد تجيير من له القوة العدديّة والعسكرية في مشاريعها ومواجهتها مع إيران والتاريخ يشهد.

لا نريد ولا نتمنى للرئيس السيسي أن يكون صدام حسين جديداً، ساهمت القوى الإقليمية والغربية في تغوّله واستبداده وزوّدته بالمال والعتاد للدخول في حرب ضد إيران دمرت البلدين وأخذت خيرة الشباب فيهما وأثقلت كاهل العراق بالديون. ثم سرعان ما انقلبت عليه الدول نفسها حين لم يوافق على مخططاتها، بل ساعدت على غزو العراق وتدميره. فحليف اليوم يتحول إلى عدو إذا لم ينضغ.

بدل الانخراط في مغامرة غير محسوبة العواقب، على الرئيس المصري تحصين الجبهة الداخلية ومصالحه كل فئات الشعب المصري بعضها مع بعض وبناء اقتصاد لا يعتمد على معونة أميركية ولا على منة خليجية، كلنا يعرف أنها لم ولن تكون أبداً لوجه الله.

إن لمصر من المشاكل ما يكفيها. فالإرهاب استوطن سيناء وعزّ الأمن والأمان وساد الاحتقان شرائح واسعة من الشعب بعد ما حدث منذ الـ 30 من يونيو 2013. هذا دون الحديث عن أن من كل شارك في ثورة 25 يناير يقف مذهولاً وهو يرى صكوك البراءة توزع على كل رموز النظام القديم. فلم يبق أحد منهم في السجن أو يكاد. وآخرهم كان وزير الداخلية الأسبق الذائع الصيت السيد حبيب العادلي.

فهل بقي مجال أو وقت للتدخل في تحالف خارج الحدود لن يكون قطعاً حلاً للتحديات التي تواجهها البلاد؟

مصر أكبر من أن تكون جزءاً في تحالف يستقوي على شعب طيب فقير مسكين خطبته الوحيدة هي الجغرافيا، وقيمة مصر لا تقدر بكنوز الدنيا كلها وليس بحفنة مليارات.

* صحافية جزائرية - فرنسا

من الوقت ليتبع الأقوال بالأفعال، بعكس الرئيس المشير الذي قال وفعل.

يقال إن التاريخ يعيد نفسه. وقد يكون هذا صحيحاً في مرات كثيرة. لكن في حالة مصر وتدخلها في اليمن، فإنّ التاريخ أعاد نفسه «بالمقلوب» ولا ينبغي مقارنة ما حدث في ستينيات القرن الماضي بما يحدث اليوم لأن الرئيس جمال عبد الناصر حين ذهب إلى اليمن، وبغض النظر عن الأخطاء التي صاحبت ذلك التدخل والتمن الذي دفعته مصر بعده، لم يكن حينها في خندق واحد مع



مصر أكبر من أن تكون جزءاً في تحالف يستقوي على شعب طيب فقير

خطابات القادة العرب في القمة العربية تؤكد المضي في المعركة

الصراع الإيراني - العربي. وقد اظهرت الاحداث في كل من العراق وسوريا ضعف الاوراق التي تمتلكها الدول الاوروبية (فرنسا وبريطانيا والمانيا) في المنطقة التي كانت جزءاً من مستعمراتها.

إضافة الى كل هذه المعطيات الإقليمية والدولية، راهنت الاندفاع الحوثية باتجاه الجنوب على عدم قدرة المملكة العربية السعودية على التدخل عسكرياً في وقت يعود السديريون الى السلطة، وبينهمك نظام عبد الفتاح السيسي في مواجهة التحديات الامنية والاقتصادية في الداخل، إضافة الى ارتبائه في التعامل مع الازمات في محيطه الجيوسياسي العربي، من سوريا الى العراق، والأخر الأفريقي، من ليبيا الى اثيوبيا (حيث ازمة سد النهضة التي بدأت اديس ابابا بنائه على النيل الأزرق).

على الرغم من هذا الواقع الداخلي والإقليمي والدولي، لقد فات الحوثيون، ومن خلفهم الإيرانيون، انهم باندفاعهم نحو الجنوب قد تجاوزوا «الخطوط الحمراء» ليس لأمن الخليج القومي فحسب إنما للأمن القومي المصري ولأمن النفط العالمي

جورج بوش «الجمهورية». وعماد هذه الفوضى انتشار الصراعات الداخلية، وتحديد الصراعات الطائفية بين المكوّنين الاساسيين في المنطقة (السنة والشيعه). بهدف تغيير خريطة المنطقة وكياناتها السياسية.

اما الاتحاد الاوروبي، فهو عاجز عن مواجهة المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة العربية، وعن اعتماد سياسة مستقلة عن تلك الاميركية «المراوغة» و«المتبسّسة» في المنطقة وتحديد اتجاه

* باحث واستاذ جامعي

بغداد تستعيد تكريت بـ «قرار»

استعادت الحكومة العراقية السيطرة على مدينة تكريت، إثر نجاحات ميدانية في عموم محافظة صلاح الدين، رافقتها معارك سياسية قادتها أيضاً قوات «الحشد الشعبي» منماً لاختطاف الانتصارات من قبل واشنطن... ليقب السؤاأل الآتي رئيسياً: أي تسوية سياسية أعادت تكريت إلى كنف بغداد؟

تكريت- الأخبار

هنا تكريت. حيث لا تسمع إلا أصوات الرصاص والانفجارات تدوي في الأزقة وبين الأبنية، ولا ترى سوى الأليات العسكرية وأرتال الجند تتجول بخفر من شارع إلى آخر تطارد فلول المسلحين الذين انحصروا وجودهم في المدينة بمربع سكني محاصر في حي القادسية الشمالي. هنا تكريت، العاصمة الفعلية للعراق إبان فترة الحكم البعثي، كما يرى كثير من العراقيين، فيما لا يشعر آخرون بأن في الأمر تهمة تستدعي الرد. هنا تكريت، «حاضرة الدواعش» في «ولاية صلاح الدين» وملاذهم شبه الأخير فيها بعد هزيمتهم من معظم أرجائها، خلا مدينتي بيجي والشرقاط اللتين يبدو أن سلسلة انتصارات القوات العراقية النظامية والشعبية ستصل إليهما عاجلاً. وفي اليوم السادس من العمليات العسكرية أعادت تكريت إلى كنف الدولة العراقية. عودة كانت ستستغرق على

الارجح وقتاً أطول وأكلافاً باهظة أكثر لولا الزخم الميداني الذي أعطته قوات «الحشد الشعبي» وفصائل المقاومة بدخول قواتها المعركة صباح أمس بعد أن اتخذت قياداتها قراراً بالعودة إلى المشاركة في عملية تحرير المدينة. قرار استند إلى تعهد قدمه رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، بوقف «التحالف الدولي» لغاراته على المدينة وابتعاده عن منطقة العمليات، ملتبياً بذلك شرط «الحشد» والفصائل للمشاركة في عملية التحرير. وعلمت «الأخبار» أن العبادي أعطى هذا التعهد في اجتماع عقده أول من أمس مع قيادات قوى المقاومة العراقية، حيث علل قراره الأول بالسماح لطائرات التحالف بقصف تكريت وأكد عودته عن هذا القرار، طالباً من هذه القوى الدخول المباشر والسريع في المعركة إلى جانب قوات الجيش والشرطة الاتحادية لدعمها في سرعة إنجاز الحسم. ورغم إيعاز قيادة «الحشد» وفصائل المقاومة العراقية بأنها ستستعيد جاهزيتها العسكرية صباح غد الخميس، فإن التطورات الميدانية استدعت بعضها إلى الدخول الطارئ، بما توفر من جاهزية، في قلب المعركة منذ مساء الاثنين لتقديم المساعدة إلى القوات النظامية التي كانت قد تقدمت إلى التخوم العمرانية للمدينة وحققَت بعض الاختراقات الجزئية. إلا أن المواجهات الشرسة التي اصطدمت بها هذه القوات جعلتها تعتقد، كما همس بعض قياداتها، بأن «التحالف الدولي» قد خدعها حين أكد لها أنه استهدف كافة المراكز والمقار القيادية لـ «داعش» داخل المدينة، بما أدى إلى انهيار وضع التنظيم. وقد استغرق الأمر خمسة أيام، تضمنت

عودة «الحشد» جاءت بعد تعهد قدمه العبادي بوقف «التحالف» لغاراته

أقال المؤتمر الوطني الليبي العام المنتهية ولايته، الذي يعتبر الذراع التشريعية للحكومة التي تدير العاصمة الليبية طرابلس، رئيس مجلس الوزراء عمر الحاسي، بعد تصويت جرى أمس. وناتى هذه الخطوة تمهيداً لتطبيق مرحلة انتقالية، تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس رئاسي، بناءً على الحوار الذي نخوضه السلطة الحاكمة في طرابلس والسلطة المعترف بها دولياً في طبرق (شرقاً)، برعاية الأمم المتحدة، على أن تنتهي هذه المرحلة بانتخابات جديدة. وبدت إقالة الحاسي مرتبطة بهذا الحوار، حيث قرّر المؤتمر أن يمهل التفاوض فترة شهر لتشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يسمي رئيساً جديداً لحكومته إذا لم يجر التوصل إلى اتفاق، هذه المدة. وقد أوضح عضو المؤتمر محمود عبد العزيز، أنه «جرت إقالة رئيس الحكومة فقط، مع الإبقاء على باقي الوزراء»، مشيراً إلى أن «القرار جاء في جلسة تصويت انعقدت اليوم (أمس)» في مقر المؤتمر في طرابلس.



محافظ صلاح الدين (وسط) يرفع العلم العراقي في تكريت (عن صفحة راند الجبوري)

وشهدت ساعات نهار أمس جولات عديدة قامت بها قيادات من الجيش والشرطة الاتحادية و«الحشد الشعبي» داخل أحياء تكريت، كذلك زار محافظ صلاح الدين، رائد الجبوري، المدينة وشارك مقاتلي «الحشد» في «هوسة» شعبية وسط شارع صدام. وكشفت جولة ميدانية سريعة لـ «الأخبار» داخل تكريت عن اتخاذ «داعش» عدداً من الأبنية الحكومية مقار له. كذلك ظهر أن مجمع القصور الرئاسية كان يستخدم أيضاً مكاناً لتموضعهم، حيث عثر في أحد

المدينة بانتظار حسم المعركة اليوم، على أن يصار في وقت لاحق إلى تعزيز حضور وحدات الهندسة كي تباشر عملية تطهيرها من العبوات والتفخيخات». وتقدر هذه المصادر أن يستغل بعض عناصر «داعش» الذين لا يزالون متخفين داخل المدينة سائر الليل لمحاولة الفرار خارجها، علماً بأن بعض التقديرات تشير إلى احتمال أن يلجأ بعض المتحضنين إلى تنفيذ عمليات انتحارية نتيجة ياسهم من إمكانية الفرار جراء إطباق الحصار عليهم.

المدينة بانتظار حسم المعركة اليوم، على أن يصار في وقت لاحق إلى تعزيز حضور وحدات الهندسة كي تباشر عملية تطهيرها من العبوات والتفخيخات». وتقدر هذه المصادر أن يستغل بعض عناصر «داعش» الذين لا يزالون متخفين داخل المدينة سائر الليل لمحاولة الفرار خارجها، علماً بأن بعض التقديرات تشير إلى احتمال أن يلجأ بعض المتحضنين إلى تنفيذ عمليات انتحارية نتيجة ياسهم من إمكانية الفرار جراء إطباق الحصار عليهم.

الحاسي جاءت «بسبب ضعف في الأداء». في هذه الأثناء، التقى رئيس الحكومة عبدالله الثاني بالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في قرطاج. وفي تصريح عقب اللقاء، قال الثاني إن «اللقاء (مع السبسي) كان إيجابياً وتمّ خلاله طرح المشاكل العالقة بين تونس وليبيا»، مشيراً إلى أن الرئيس التونسي أبدى استعداد بلاده للعمل على تجاوز تلك المشاكل. وفي سياق منفصل، أعلن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط (تتخذ من طبرق مقراً لها) المبروك أبو سيف، أن أكبر ميناءين نفطيين في ليبيا، وهما رأس لانوف والسدر، سيعودان للعمل قريباً بعد الانتهاء من المسح الأمني إثر انسحاب قوات الحكومة المنافسة من المنطقة، بعد أشهر من القتال. ويخضع الميناءان القادران على تصدير نحو 600 ألف برميل يومياً، لسيطرة قوات موالية للحكومة المعترف بها دولياً التي توجد في الشرق. (رويترز، أف ب، الأناضول)

إقالة الحاسي تمهيداً لحكومة وحدة

دولياً بعد شهر. وأضاف أن الإقالة جاءت «نتيجة نقاش عام تعلق بالأوضاع الحالية السياسية والأمنية، وتم بناءً على قراءة تقارير لجان المحاسبة واللجان البرلمانية، إضافة إلى طلبات مقدمة من قبل أعضاء في المؤتمر وفي الحكومة نفسها بإقالة الحاسي». أما المتحدث باسم المؤتمر عمر حميدان، فقد ذكر في تصريح لقناة «النبا» الليبية الفضائية، أن إقالة

وقال عبد العزيز: «نحن حرصاً على أن نكون شركاء جديين في ترتيب البيت الداخلي. إذا تم تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال شهر فسنلتزم بها، وإذا لم يتم ذلك فسنسعى رئيساً جديداً للحكومة». كذلك، ذكر مصدر آخر في المؤتمر أنه جرى تكليف النائب الأول لعمر الحاسي، خليفة محمد الغويل، بتسيير أعمال الحكومة، على أن يُسَمَّى رئيس وزراء جديد لهذه الحكومة غير المعترف بها

أقال المؤتمر الوطني الليبي العام المنتهية ولايته، الذي يعتبر الذراع التشريعية للحكومة التي تدير العاصمة الليبية طرابلس، رئيس مجلس الوزراء عمر الحاسي، بعد تصويت جرى أمس. وناتى هذه الخطوة تمهيداً لتطبيق مرحلة انتقالية، تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية ومجلس رئاسي، بناءً على الحوار الذي نخوضه السلطة الحاكمة في طرابلس والسلطة المعترف بها دولياً في طبرق (شرقاً)، برعاية الأمم المتحدة، على أن تنتهي هذه المرحلة بانتخابات جديدة. وبدت إقالة الحاسي مرتبطة بهذا الحوار، حيث قرّر المؤتمر أن يمهل التفاوض فترة شهر لتشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يسمي رئيساً جديداً لحكومته إذا لم يجر التوصل إلى اتفاق، هذه المدة. وقد أوضح عضو المؤتمر محمود عبد العزيز، أنه «جرت إقالة رئيس الحكومة فقط، مع الإبقاء على باقي الوزراء»، مشيراً إلى أن «القرار جاء في جلسة تصويت انعقدت اليوم (أمس)» في مقر المؤتمر في طرابلس.



عبدالله الثاني زار امس الرئيس التونسي في قرطاج (الأناضول)

لوزان: تفاهم أولي حول العقوبات وتمديد التفاوض

وأساليبها المختلفة. وفي هذا السياق، حذرت السعودية، أمس، من أن إيران لن يكون بإمكانها الحصول على فوائد من اتفاق نووي محتمل مع القوى الكبرى، من دون التعاون مع جيرانها العرب في الخليج. التحذير الذي وجهه وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، خلال جلسة مجلس الوزراء، حمل مطالبة دول «1+5» «بأن تسعى أولاً لتحقيق التوافق بين إيران والدول العربية، بدلاً من الاتفاق على مصالح دول المنطقة لإغراء إيران بمكاسب لا يمكن أن تجنيها إلا إذا تعاونت مع دول المنطقة».

وفي حين لا تخفي السعودية تخوفها من هذا الاتفاق، فقد أفادت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية بأن هذه الأخيرة قد تسعى إلى التنسيق مع إسرائيل في وجه أي اتفاق، بعدما كان هذا التنسيق ينمو «في وجه توسع النفوذ الإيراني في لبنان وسوريا والعراق ومؤخراً في اليمن».

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي مقيم في بروكسل قوله إن السلطات السعودية تنسّق بشكل كامل مع إسرائيل في كل القضايا المتعلقة بإيران. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولين إسرائيليين تحدثوا، بشكل سري في الماضي، عن أن السعودية ستغض الطرف في حال أرادت الطائرات الحربية الإسرائيلية استخدام المجال الجوي للمملكة لقصف أهداف إيرانية.

كذلك ذكرت أن مسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية والسعودية قد اجتمعوا، قبل شهرين، لتبادل المعلومات الاستخبارية بشأن إيران، مضيفة أن «الرياض أبدت استعداداً للمساعدة في أي مهمة ضد إيران، عبر تسهيل استخدام المروحيات لإنقاذ أي طاقم طائرة يسقط خلال القصف الإسرائيلي لإيران، وكذلك المساعدة في عملية التزود بالوقود جواً للطائرات الإسرائيلية».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمني رفيع المستوى في تل أبيب إشارته إلى أن «الضرورة هي التي تشكل التحالفات، وهناك ضرورة لعمل إسرائيل والسعودية والبحرين وقطر والإمارات والأردن ومصر معاً ضد إيران».

(الأخبار، رويترز، أف ب، الأناضول)

موضحاً أن إيران مستعدة لمواصلة المفاوضات مع القوى الكبرى في لوزان. ورداً على التصريحات الأميركية، علق نجاد بالقول «حين نقول غداً، فقد يكون ذلك منتصف الليل أو الساعة الثالثة فجراً». وأضاف «سننتهي المفاوضات حين يتم إيجاد الحلول. نحن مستعدون للاستمرار. لسنا محددين بساعات. الجميع يعتقد أن الجهود يجب أن تتواصل حتى الوصول إلى اتفاق».

غير أن الجميع متفقد على أن الوضع سيكون أكثر تعقيداً وصعوبة، لا سيما بسبب الضغوط الداخلية في الولايات المتحدة وإيران، حيث سيعزز فشل مفاوضات لوزان موقف المعارضين لأي اتفاق.

إضافة إلى ذلك، هناك من يترقّب «عدم الاتفاق» عن بعد، إن في الدول العربية أو في إسرائيل. هذا الطرف المفاوضات عن بعد كان قد عمل في الفترة القريبة الماضية على عرقلة الجهود، بطرقه

الجميع متفقد على أن الوضع سيكون أكثر تعقيداً وصعوبة



حاصل حصول أي مشاكل في تطبيق الاتفاق. وتضيف المصادر نفسها أن هناك إصراراً أميركياً ثانياً على أن تكون مراقبة تطبيق الاتفاق وفق مبدأ (PMD probable military dimension) أو الأبعاد العسكرية المحتملة. مبدأ يقضي، بحسب التفسير الإيراني، بإعطاء الغرب الحق في مراقبة أي برنامج يمكن أن يستخدم لأغراض عسكرية نووية، مثل برنامج الصواريخ الباليستية التي يمكن أن تحمل رؤوساً نووية.

وكان لافروف قال، قبل مغادرته موسكو، أمس، «هناك فرص كبيرة، ربما لا تصل إلى 100 في المئة، غير أنه لا يمكن التأكيد مئة في المئة من كل شيء».

ومع استمرار الغموض حول ما ستتمهله الساعات المقبلة وترافقها بالتفاوض والتشاور، يبقى التساؤل عما ستؤتيه من جديد نسبة إلى 18 شهراً من التفاوض المباشر، بدورها، بتقدم تارة وتعتّر تارة أخرى، كانت قد عبّرت عنهما السنة المفاوضات وأصحاب القول في هذا المجال.

حتى مساء أمس، أبدت الولايات المتحدة استعدادها لمواصلة العمل، بسبب إحراز تقدم. كذلك فعل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الذي أعرب عن تخوفه من قضاء الليل في التفاوض، رغم حديثه عن تقدم.

من جهتها، حافظت المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل على تفاؤلها الحذر، رغم القلق الذي كان قد أبداه، ليل أول من أمس، وزير خارجيتها فرانك فالتر شتاينماير. وقالت ميركل إن تواصل المفاوضات في سويسرا إلى اتفاق مع إيران سيكون إشارة إيجابية، موضحة في الوقت ذاته أن المحادثات لم تشهد أي انفراجة.

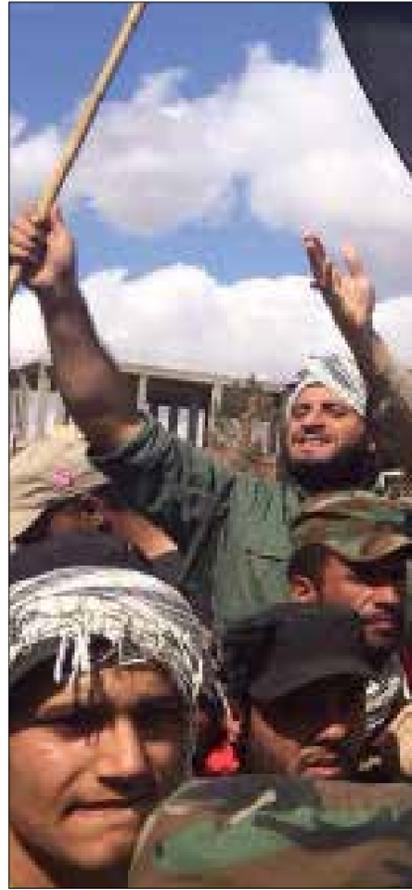
«التقدم ببطء» هو التعبير الأدق الذي لجا إليه الجانب الإيراني، وهو قد بدا أكثر وضوحاً في اللقاء الضوء على مسار المفاوضات الماراتونية. فقد قال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمال وندي، إنه «نظراً إلى تعقيد المسائل وواقع أن الأمر يتعلق بالدراسة النهائية للمواضيع، فإن ذلك يجري ببطء».

المفاوض حميد بعدي نجاد أعلن، بدوره، أنه لا تزال هناك مسائل «لم تحل».

تطورات كثيرة حفل بها يوم أمس الذي شهد ساعات من المفاوضات الماراتونية امتدت إلى وقت متأخر من فجر اليوم. في محاولة للتوصل إلى اختراق في المفاوضات النووية، في ظل أجواء اتسمت بتفاؤل حذر عبّر عنها القرار بتمديد التفاوض يوماً آخر

اختراق في لوزان يحيي الأمل بإمكانية التوصل إلى تقدم نوعي اليوم، وإن كان لا يعني بالضرورة حتمية التوصل إلى اتفاق. تفاهم أولي على ملف العقوبات، يقزّ بحق إيران في رفع الاقتصادية والمالية منها، وتتضمن العقوبات على النفط والأموال والأشخاص، مع فصلها عن العقوبات المتعلقة بالتقنية النووية التي لا تزال محل خلاف ويمنع على الجمهورية الإسلامية التعامل بها مع أي دولة من دول العالم. ولعل ما عبّر عن حجم التفاؤل قرار المتفاوضين بتمديد المحادثات إلى اليوم، في تخطّ للمهمة النهائية التي سبق أن حذوها لأنفسهم للتوصل إلى اتفاق كانوا قد وصفوه بـ«التاريخي»، في حال حصوله، وعودة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من موسكو إلى لوزان. عودة سبق أن ربطها بحصول تطور يمكن البناء عليه للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وتحدثت مصادر إيرانية معنية عن وجود عقدين «يببدو من الصعب جداً حلّهما». وتوضح أن الطرف الأميركي يصّر على أن يصدر أي قرار دولي بالاتفاق النووي تحت الفصل السابع، في خطوة ترى فيها طهران إقراراً منها بأن برنامجها الدولي كان يشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين، فضلاً عن أنه يعطي الولايات المتحدة والغرب عموماً شرعية اللجوء إلى القوة في



وكان العبادي قد أعلن أمس تحرير تكريت مركز محافظة صلاح الدين، قائلاً، وهو القائد العام للقوات المسلحة، خلال كلمته في «مؤتمر السفراء العراقيين الرابع»: «أزف لكم بشرى وصول قواتنا البطلة إلى وسط مدينة تكريت ورفع العلم العراقي فوق مبنى المحافظة». وأضاف في سياق كلمته إن «هناك حملة كبيرة ضدنا، والبعض يريد استقطابنا لمحور معين، ولكن العراقيين لا يستقطبون، وإنما هم من يقومون باستقطاب الآخرين من أجل مصلحة أبنائنا».

تقرير

اشتباك أميركي - روسي في لوزان

طهران - حسنة حيدر

عندما عيقت قاعة اللقاء في جنيف بالخلافات، قبل أشهر، بين وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأميركية، فضل الطرفان أخذ استراحة. ولكن لضيق الوقت، تقرّر أن يتمشى الوزيران على ضفاف البحيرة. عدسات المصورين لاحقت رأسا الدبلوماسيين المتخاصمين سياسياً في كل الملفات، إلا النووي، لتسجّل صورة أشارت الكثير من الانتقادات في طهران، كيف لظريف أن يتمشى على شواطئ «بحيرة العشق» إلى جانب جون كيري؟ هنا، تقطعت السبل بمحمد جواد ظريف لدى عودته إلى طهران، برز الأمر بضيق الوقت والحاجة إلى المباحثات المكثفة أينما كانت. كلامه ألقه البعض، إلا أن معسكر المحافظين لم تعجبهم هذه الصورة التي اعتبروها إهانة لمشاعر الصمود الإيراني لما تمثّله من لامبالاة، على حدّ تعبيرهم. وقع ظريف في محظور الثقافة الإيرانية. دبلوماسياً، كانت النزعة عادية وربما حلت بعض المشاكل في الهواء الطلق، وما خفف من وطأتها اعترافات غربية وأميركية بأن إسرائيل تسترقق السمع. في إيران مثل شائع جداً، يقول «ديوار موش داره،

موش گوش داره»، ما معناه «في الحائط فأرة وللغارة أذان». عاصفة النزعة الدبلوماسية هدأت، ليظهر في اليومين الأخيرين تعاطف إيراني جديد. ظريف، بناءً على انتقادات صحافية في بلاده، عمل بالنصيحة وخفف من مستوى توزيع الابتسامات مع الجانب الأميركي، إلى أن جاء دور التجهّم على وجه وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال الاجتماع الوزاري الموسع للسداسية الدولية مع إيران، أول من أمس. الطاولة كما ورّعت على الوفد كانت معبّرة، حيث جلس على رأسها محمد جواد ظريف ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى إلى جانب منسقة السياسية الخارجية في الاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني. الجانب الإيراني اصطف على جانب من الطاولة، بداية بالمستشار الخاص للرئيس الإيراني حسين فريدون وهو اليد اليمنى للرئيس، وشقيقه الذي أسهم في قيادة حملته الانتخابية، ثم مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي، إلى آخر الوفد. في المقابل، جلس أولاً وزير الخارجية الصيني وإلى جانبه وزراء خارجية: فرنسا، ألمانيا، روسيا، بريطانيا والولايات المتحدة. جون كيري كان على آخر الطاولة، قبل وزير الطاقة الأميركي ومساعدته وندي شيرمن، وفي مقابله كان أعضاء الوفد

الإيراني من الحقوقيين والمتخصصين في شؤون القانون الدولي والعقوبات ومسجلي المحاضر، فكانما أريد صدقة أن يقال للأميركي العقدة هنا في العقوبات ولا يحلّها إلا التفاوض مع هؤلاء. عانى جون كيري ليستمتع إلى نظيره الإيراني الذي يبعد عنه مسافة، من أول الطاولة إلى آخرها. وبالحدّث عن الطاولة، ففتح قوسين لهذه المسألة، فإن شكلها أيام المفاوضات السابق سعيد جليلي كان مختلفاً. في إحدى الجلسات، كانت الطاولة مستطيلة، جلس الإيرانيون من جهة والسداسية الدولية في الطرف المقابل، حينها فسر توزيع المقاعد بالاصطفاف المضاد، الغرب مقابل إيران. فما كان من المنظمين في روسيا والعراق وكازاخستان التي استقبلت مفاوضات نووية، إلا أن سعت إلى جعل الطاولة مستديرة بتوزيع متوازن للمقاعد، ما اعتبر رسالة حوارية بدل الطاولة التصادمية.

أما بالعودة إلى أسباب تجهّم كيري وتشابك يديه في كل الصور الملتقطة له قبل بداية الجلسة، فتعود إلى وصول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف متأخراً. الاجتماع كان مقرراً عند الساعة التاسعة بتوقيت لوزان، وصل لافروف متأخراً حوالي عشر دقائق وجلس في منتصف الطاولة، فكان الانزعاج الأميركي استكمالاً للانتقاد اللاذع

الذي أبداه لافروف عند وصوله إلى لوزان. فقد أحرّ سفره من يوم الجمعة إلى الأحد. ولدى وصوله إلى الفندق، سألته إعلامي «هل أنت متفائل؟»، فأجاب باقتضاب وبلهجة تهكمية ساخرة «أنا لا أتقاضى راتباً كي أعرب عن تفاؤلي». عبارة أراحت ستار النوم عن جفني جون كيري، الذي انتظر بفارغ الصبر وصول لافروف المتأخر إلى قاعة الاجتماع، ولم يستطع كبت الإهانة فتوجّه إلى لافروف قائلاً: «يببدو أنك لا تتقاضى راتباً كافياً، لتعرب عن تفاؤلك». عبارة مرّت على عجل، ليخرج رجل الخارجية الروسي من الاجتماع متجاهلاً الأطراف الغربية، قائلاً «سأعادر وأعود عندما يتم الاتفاق»، في رسالة واضحة أن موسكو على توافق مع طهران، والحرب التي بدأت في جورجيا قبل أعوام وتستمر في أوكرانيا ما زالت مستعرة، وخصوصاً أن الجمهورية الإسلامية دعمت روسيا في كل توجهاتها، وبنت حلفاً قوياً على اعتبار أن خطر العقوبات يجمعهما، فكان الرد الروسي قاسياً على الأميركيين بالعبارات والكنايات والتصرف، ووضع الوفد الأميركي في مواقف محرّجة كانت بعيدة عن الإعلام في دلالات واضحة على عمق الشرخ بين واشنطن وموسكو، والذي ظهرت معالمه في لوزان.



استقدمت فرق من القوات الخاصة و«مكافحة الإرهاب» لحصار قصر العدل (أ ف ب)

تبرئة أكثر من 200 ضابط من تهمة الانقلاب

برأت يوم أمس محكمة في اسطنبول أكثر من مئتي ضابط حوكموا عام 2003 بتهمة التآمر لإسقاط الحكومة الإسلامية برئاسة رجب طيب أردوغان، الذي سعى حينها إلى استنطاق أي محاولة انقلابية للجيش، حامى الإرث العلماني للجمهورية التركية، بل وحرمانه نفوذه السياسي.

كانت المحاكمة الأولى في أيلول 2012، وشملت 236 شخصاً، قد انتهت بأحكام صارمة بالسجن على بعض أصحاب الرتب العالية

برأت يوم أمس محكمة في اسطنبول أكثر من مئتي ضابط حوكموا عام 2003 بتهمة التآمر لإسقاط الحكومة الإسلامية برئاسة رجب طيب أردوغان، الذي سعى حينها إلى استنطاق أي محاولة انقلابية للجيش، حامى الإرث العلماني للجمهورية التركية، بل وحرمانه نفوذه السياسي.

كانت المحاكمة الأولى في أيلول 2012، وشملت 236 شخصاً، قد انتهت بأحكام صارمة بالسجن على بعض أصحاب الرتب العالية

برأت يوم أمس محكمة في اسطنبول أكثر من مئتي ضابط حوكموا عام 2003 بتهمة التآمر لإسقاط الحكومة الإسلامية برئاسة رجب طيب أردوغان، الذي سعى حينها إلى استنطاق أي محاولة انقلابية للجيش، حامى الإرث العلماني للجمهورية التركية، بل وحرمانه نفوذه السياسي.

كانت المحاكمة الأولى في أيلول 2012، وشملت 236 شخصاً، قد انتهت بأحكام صارمة بالسجن على بعض أصحاب الرتب العالية

برأت يوم أمس محكمة في اسطنبول أكثر من مئتي ضابط حوكموا عام 2003 بتهمة التآمر لإسقاط الحكومة الإسلامية برئاسة رجب طيب أردوغان، الذي سعى حينها إلى استنطاق أي محاولة انقلابية للجيش، حامى الإرث العلماني للجمهورية التركية، بل وحرمانه نفوذه السياسي.

كانت المحاكمة الأولى في أيلول 2012، وشملت 236 شخصاً، قد انتهت بأحكام صارمة بالسجن على بعض أصحاب الرتب العالية

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة جوزفين سليم بدر أملة المرحوم المحامي جورج سليمان سرحال ابنها: الدكتور مارون سرحال وزوجته القاضي دورا الخازن وعائلتهما
أشقاؤها: الدكتورة يولاند بدر عائلة المرحوم جورج بدر أولاد المرحومة سعاد أملة المرحوم توفيق شربل وعائلاتهم (في المهجر)
المرحوم النائب شفيق بدر المرحومة مرغريت بدر تقبل التعازي اليوم الأربعاء الأول من نيسان 2015 في صالون كنيسة مارت تقلا - الحازمية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

انتقلت إلى رحمته تعالى الشبيخة عفت سعيد نور الدين (أم رمزي) أملة المرحوم نسيب سليمان حمدان أولادها: المهندس رمزي حمدان، جمال وبدر حمدان بناتها: لينا، نهلا وجمانة عين موعد الدفن اليوم الثلاثاء في 2015/3/31 في قاعة بلدية عين عنوب
تقبل التعازي اليوم الأربعاء وغدا الخميس في 1 و2 نيسان 2015 في قاعة عين عنوب من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة مساءً الأسفون: آل حمدان وعموم أهالي عين عنوب

ينعى تجمع النهضة النسائية رئيسته السابقة المرحومة السيدة سهام بشير جمال
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 2015/4/1 في نادي خريجي الجامعة الأميركية في الحمراء من الساعة 11 حتى السادسة مساءً.

ثانوية القلعة - صيدا بيهيئتها الإدارية والتعليمية تنعى المربية الفاضلة السيدة سعاد جمعة التي توفاه الله ظهر أمس الثلاثاء بتاريخ 2015/3/31. لروحها الرحمة ولعائلتها الصبر والسلوان.



في المكتبات

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي الياس ريشا ينفذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بالمعاملة 2001/999 بوجه إلهام صليبا سندات وكتاب عقد وكشف حساب وكفالة تحصيلاً لدينه البالغ /83545,16 د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم. وقد حل بالتنفيذ محله بنك أنتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. تحصيلاً لدينه البالغ /22851,05 د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على 300 سهم حصة إلهام أمين صليبا في العقار 236/ حارة صخر مساحته 1168م.م.

وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مغروسة توت وخلافه وضمنها بناء من حجر يحتوي على غرفتين للسكن ومطبخ وقبو سفلي للحطب، وبالكشف تبين أن الواقع مغاير للإفادة العقارية، وأن بناء يقوم عليه مؤلفاً من ثلاثة طوابق،

سفلي ثاني تحت مستوى الطريق العام ووفقاً لخرائط الترخيص مفترض أن يكون مرأباً للسيارات ووفقاً لواقع الحال هو مستودع بإشغال نجيب صافي له بوابتان حديديتان.

سفلي أول يحتوي على عشرة مخازن وبيت الدرج والمصعد. المخزن الأول يعود للسيد يوسف وديع سكر شاغر أرضه باطون غير مبلط له درج حديدي يؤدي إلى المستودع، تبين أن هذا المستودع تم تحويله مع المستودع الموجود بجانبه فوق المخزن رقم 9 إلى شقة سكنية بإشغال هدى وليلى أمين.

المخزن الثاني يعود للسيد أنطوان أمين أرضه سيراميك له واجهة أمامية مع جرار حديدي ودرج حديدي يؤدي إلى المستودع فوقه في الطابق الأرضي. المخزن رقم 3 يعود للسيد بركات بركات شاغر أرضه باطون متصل بمستودع على العضم في الطابق الأرضي فوقه.

المخزن رقم 4 قسمان قسم في السفلي الأول وآخر في الأرض بنفس المساحة ولا يتصلان بدرج حالياً وهو غير منجز كلياً بعض جدرانها مورقة.

المخزن الخامس بإشغال جورج أمين أرضه مبلطة حيطانه مدهونة له درج داخلي يؤدي إلى المستودع الموجود فوقه في الطابق الأرضي يوجد غرفة خلفية متصلة به في فسحة الردم غير ملحوظة على خرائط الترخيص.

المخزن رقم 6 شاغر أرضه من الباطون وحيطانه مدهونة ضمنه درج حديدي يؤدي إلى المستودع فوقه في الطابق الأرضي لا يزال على العضم.

المخزن رقم 7 بإشغال شكر الله صليبا شاغر أرضه مبلطة وحيطانه مدهونة ضمنه درج حديدي يؤدي إلى المستودع فوقه في الطابق الأرضي قسم من أرض المستودع مبلطة وقسم باطون.

المخزن رقم 9 بإشغال هدى وإيلي أمين أرضه مبلطة وحيطانه مدهونة وله واجهة من الألمنيوم وأخرى جرار حديدي.

المخزن رقم 10 موجود في وسط البناء أمام الدرج والمصعد وهو يستعمل حالياً كحجر يؤدي إلى الدرج والمصعد.

مستودع خلفي على مستوى الطابق الأرضي في فسحة الردم غير ملحوظ في الخرائط.

الدرج الرئيسي للبناء يؤدي بحسب الواقع إلى غرفة موجودة فوق المخزن رقم 10.

الطابق الأرضي يحتوي على 9 مستودعات قسم منها متصل بالمخازن الموجودة تحتها في الطابق السفلي وقسم آخر مستقل عنها وله مدخل خاص به.

- يوجد عدة مخالفات في البناء
- تاريخ قرار الحجز 2001/10/22
وتاريخ تسجيله 2001/10/31 بدل

إعلانات رسمية

تخمين 300 سهم حصة الهام امين صليبا في العقار 236/ حارة صخر التحفيض /544375/د.أ. وبدل طرحها بعد التحفيض /293962,5/د.أ.

ويجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/4/21 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل أو الدالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع التنفيذ وتقرير الخبر.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان بيع بالمعاملة 2010/418

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/14 ابتداءً من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد يوسف توفيق درغوث المغربي ماركة مرسيدس SL350 موديل 2003 رقم /478125/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي ياسيل البالغ /35736\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /30092\$/ والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /10,000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,012,000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/910

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/14 ابتداءً من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد درويش بتكجي ماركة ميتسوبيشي MIRAGE موديل 2014 رقم /197160/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي ياسيل البالغ /16817\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6500\$/ والمطروحة بسعر /7000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /525,000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي 5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2014/680

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/14 ابتداءً من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه راند حمد عسكر ماركة مرسيدس C240 موديل 2001 رقم /186772/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي ياسيل البالغ /7696\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6465\$/ والمطروحة بسعر /5300\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1,548,000\$/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب مشيلح في بيروت

جسر الواطي مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/757

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2015/4/15 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليها ريتا الياس دعبول ماركة هيونداي TUCSON موديل 2009 رقم /416199/ج الخصوصية تحصيلياً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيلته المحامية جانيت الاعرج البالغ /4610\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /11040\$ والمطروحة بسعر /9000\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,640,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراتب البنك الجديد في بيروت كورنيش النهر قرب نقابة الصيادلة مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
عدد 2014/874

تباع بالمزاد العلني الاربعاء 2015/4/15 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليها سامية يوسف الحداد ماركة تويوتا RAV4 فئة خصوصي رقم /292357/ و موديل 2007 المحجوزة تحصيلياً لدين فرنسبنك ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /28,447,480/ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /14750\$ والمطروحة بمبلغ /12000\$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية علماً انه لا يتوجب عليها رسوم ميكانيك. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراتب مدام كوريه في قريطم مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.
رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
(القاضي الياس ريشا)

ينفذ فرست ناشونال بنك ش.م.ل. بالمعاملة 2014/269 بوجه ايلي بطرس محفوظ سندات تحصيلياً لمبلغ /75859/د.ا. اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف ويجري التنفيذ على حصص المنفذ عليه ايلي محفوظ في العقارات /102/ و /133/ و /141/ و /142/ و /143/ بققا الدين
- /480/ سهماً في العقار رقم /102/ بققا الدين مساحته /53/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض صخرية مهملة مساحته و /90/ م.م. وبالكشف تبين ان طبيعته منحدره طريق معبّد يمر بداخله
- /470,625/ سهماً في العقار رقم /133/ بققا الدين وهو بموجب الافادة العقارية ارض صخرية مهملة مساحته /90/ م.م. وبالكشف تبين ان طبيعته منحدره طريق معبّد يمر بداخله
- /470,625/ سهماً في العقار رقم /141/ بققا الدين وهو بموجب الافادة العقارية ارض صخرية مهملة مساحته /130/ م.م. وبالكشف تبين انه مستطيل تقريباً مع بعض الزوايا منحدر مهمل طبيعته صخرية وحرارية
- /470,625/ سهماً في العقار رقم /142/ بققا الدين وهو بموجب الافادة

العقارية ارض سقي سليخ تزرع خضر مساحته /35/ م.م. وبالكشف تبين ان طبيعته منحدره مثلث الشكل تقريباً
- /470,625/ سهماً في العقار رقم /143/ بققا الدين وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ مهملة مساحته /508/ م.م. وبالكشف تبين انه من جهة مستطيل ومن جهة اخرى مثلث طبيعته منحدره يحتوي على اشجار حرارية تاريخ قرار الحجز: 2014/6/19 تاريخ تسجيله: 2014/6/20

بدل تخمين /480/ سهماً في العقار رقم /102/ بققا الدين /1590/د.ا. وبدل طرحها /954/د.ا.
- بدل تخمين /470,625/ سهماً في العقار رقم /133/ بققا الدين /2647/د.ا. وبدل طرحها /1588,2/د.ا.
- بدل تخمين /470,625/ سهماً في العقار رقم /141/ بققا الدين /3824/د.ا. وبدل طرحها /2294,4/د.ا.
- بدل تخمين /470,625/ سهماً في العقار رقم /142/ بققا الدين /1030/د.ا. وبدل طرحها /618/د.ا.
- بدل تخمين /470,625/ سهماً في العقار رقم /143/ بققا الدين /14942/د.ا. وبدل طرحها /8965,2/د.ا.

المزايدة: يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/5/12 الساعة الحادية عشرة في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويحتمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي أحمد مزهر في المعاملة التنفيذية 2015/72 طالب التنفيذ: حسين جميل ظاهر بوكالة المحامي علي ايوب المنفذ عليهم: محمد حسن علي أحمد ورفاقه
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم 2014/119 تاريخ 2014/12/23 والمنتهي الى عدم قابلية العقار 1697 و /1698/كفرمران للقسمة العينية وطرحهما بالتالي للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق منطوق الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/3/9 تاريخ تبليغ الأنداز: 2015/3/11 العقاران الموصوفان: الاول: 2400 سهم من العقار رقم 1697/كفرمران متلاصق مع العقار 1698 يقع في منطقة السويداء /محبوس/ مساحته: 2م7864 التخمين: 393200 د.أ. الطرح: 393200 د.أ. الثاني: 2400 سهم من العقار 1698/كفرمران متلاصق مع العقار 1697 يقع في منطقة السويداء محبوس مساحته: 2م3200 التخمين: 160000 د.أ. الطرح: 160000 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2015/5/28 الساعة 11,30 ظهرأمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ابداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم

لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية بذات العملة المذكورة في الإعلان واتخاذ مكان اقامة له ضمن نطاقها وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارين المطروحين ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان

تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لإصلاح محولات MT/BT بمختلف القدرات (عدد 27) ولا تتعدى 1000 ك.ف.أ.، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء اربعمائة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهرأ من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 22 نيسان 2015 الساعة 12 ظهرأ ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 642

إذار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

تدعو دائرة تنفيذ بعلبك المنفذ عليه مازن احمد الضيقة المجهول محل الإقامة للحضور الى قلمها او ارسال وكيل قانوني عنه لتبلغ الأنداز التنفيذي ومرفقاته في المعاملة التنفيذية رقم 2014/405 المقدمة من بنك صادرات ايران بوكالة الاستاذ محمد الدبس والمتضمنة تنفيذ سندات دين موثقة بعقد تامين من الدرجة الاولى بمبلغ /304433/د.ا. ثلاثمائة واربعة آلاف واربعمائة وثلاثة وثلاثون دولاراً أميركياً عدا الفوائد والملاحقات. وعليه فإن هذه الدائرة تذكرك بوجود حضورك لاستلام الأنداز التنفيذي ومرفقاته ضمن مهلة عشرة ايام مضافاً اليها مهلتي المسافة والنشر وإلا يُصار لإنفاذه بوجهك جبراً ويتم ابلاغك جميع الاوراق في قلم المحكمة عملاً بالمواد 402 و449 و837 اصول محاكمات مدنية.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس شبشول

إعلان

دعوى رقم 2015/753 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضده: رفعت محمد يونس الفرخ من بلدة القلمون اصلاً. بتاريخ 2015/3/19، صدر قرار عن هذه المحكمة قضى بابلاغ المستدعى ضده نسخة عن الاستدعاء المرفوع من المستدعي سمير رضا بدعوى ازالة شيوع للعقار /301/ منطقة القلمون العقارية سندا لنص المادة /15/ أ.م.م. ليصار بعدها الى تعيين ممثل خاص يقوم مقامه لينوب عنه في جميع اطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين قيم عليه لتمثيله في الدعوى. لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم ملاحظاته واعتراضاته الخطية خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
انطوان معوض

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن

طلب وليد عيد أبو سرحال بوكالته عن المالكين أكوب ويغيا كيفورك يازيجيان سندي تمليك بدل عن ضائع بحصصهما في العقار /1534/ صهر الصوان للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب إيلي جوزف شمعون بوكالته عن المالكة مارلين الياس بدور سندات تمليك بدل عن ضائع بحصنها بالعقار /347/ القسمين /12/ و /60/ سن الغيل للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب يوسف عبدالله الحاج لموكلته وداد ابراهيم البيطار بصفتها احد ورثة ميشال توفيق سماحة سندات تمليك بدل عن ضائع بحصتها من المورث بالعقارات /548/ البوشرية و /561/ و /562/ و /563/ بتغرين. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت هوري جوزيف جاغلاسيان بوكالتها عن أستفان واهرام دونليان احد ورثة واهرام أستبان دونليان سندي تمليك بدل عن ضائع بالعقار /1017/ القسم /11/ برج حمود للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حسن ابو شاكر وكيلاً عن ورثة محمد ابراهيم الرفاعي سندي تمليك بدل ضائع 2579 المنية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب عمر مصطفى الغزاوي بوكالته عن احد ورثة عبد الحميد غزاوي ونظيرة ديب سندي تمليك بدل ضائع 733 و736 المنية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب طلب محمد علي زهر تصحيح اسم والدته ظهرا حسين موسى حسين موسى بدلاً من زهره حسين موسى ذياب على محضر العقار رقم 699

منطقة الريحان العقارية للمعترض 20 يوماً للمراجعة قلم القاضي العقاري الإضافي في الجنوب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب كيورك أوهانس سينجيان سندي تمليك بدل عن ضائع في العقار /2678/ القسم /11/ مزرعة ياشوع للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب أرتين سركبس سمتيان سندي تمليك بدل عن ضائع بالحصة الأيلة إليه وبحصة موكله سيمون سركبس سمتيان في العقار /2517/ القسم /9/ برج حمود وبوكالته عن جانيت وهان قوزانليان سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتها في العقار /2517/ القسم /5/ برج حمود

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت ندين بير لبس بوكالتها عن المالكة لينا هامبرسوم قورومليان سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتها في الفنار للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلان عن مناقصة

تعلن مؤسسة مخزومي عن رغبتها في اجراء مناقصة لتوريد ما يلي :

- بونات مواد غذائية.
- بونات مواد تنظيف خاصة بالعائلات.
- بونات مواد تنظيف وحفاضات خاصة بالأطفال.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مركز المؤسسة الكائن في كورنيش المزرعة بناية الريحاني/ الطابق الثالث للاطلاع على الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم بموجب ظرف مختوم بختم المؤسسة الخاصة به دون اي تعريف أو رمز خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ نشر الإعلان.

الكرة الهولندية

«هولندا هيدينك» على أبواب مأساة



باتت أفكار هيدينك قديمة بحسب ممارضي تعينه مدبراً لهولندا (مصطفى السنين - الاناضول)

يقضي على مسيرته المحيطة بيديه، وذلك من خلال ما قدمه حتى الآن مع المنتخب الهولندي في التصفيات الأوروبية، وما ظهر عليه أداء

«البرتغالي» في مبارياته الخمس، انطلاقاً من اللقاءين اللذين سقط فيهما أمام كرواتيا وإيسلندا، وصولاً إلى اللقاء الأخير أمام تركيا. وعند اللقاء أمام الأتراك يمكن التوقف، إذ بدأ المنتخب الهولندي أشبه بفريق متواضع لا يصلح للعب في الدرجة الأولى، وكان محظوظاً للخروج بالتعادل. فهناك في استرداد بدا منتخب هيدينك قليل الحيلة ومحدود الأفكار والخيارات على أرض الملعب، وكان اللاعبين لم يتعلموا من مدربهم شيئاً، لذا فقد شرعوا في لعب الكرات الطويلة العشوائية التي لم تصل إلا نادراً إلى المهاجمين، قبل أن يأتي الهدف المحظوظ الذي عادل النتيجة وانقذ رأس هيدينك من المصيلة.

نعم، لا يبدو «الساحر» في مأمن، إذ بات الكل يعلم أن خياراته الفنية هي السبب في إيصال المنتخب إلى ما وصل إليه حالياً، والامثلة كثيرة على ذلك، وهي تبدأ من اعتماد إبراهيم أفيلاي أساسياً، في وقت لم يقدم فيه شيئاً يذكر مع فريقه أومبياكوس اليوناني في الفترة الأخيرة. كذلك، لم يعد لاعب الوسط - المدافع نايجل دي يونغ، ذاك اللاعب القادر على حمل خط الوسط على كتفيه، بل يظهر بأداء عادي جداً. أما الأسوأ من كل هذا، فإن هيدينك يتجاهل لاعبين مميزين حالياً في الكرة الهولندية، يفترض أن يتم بناء المنتخب الجديد حولهم من أجل الحقبة المقبلة. وهنا الحديث عن الشاب جوردي كلاسي مثلاً، الذي كان ضمن خياراته في مونديال 2014، إضافة إلى الموهوب الآخر دافني كلاسن، والظهير الأيسر ييترو فيليمس الذي اضحى ضرورة في التشكيلة الأساسية التي لا تزال تعتمد على إحدى لمحات النجم (القديم) ويسلي سنايدر.

صحيح أن هولندا تلعب من دون نجميها آريين روبين وروين فان بيرسي، لكن مع هيدينك عادت كثيراً إلى الوراء لأنه حتى عندما لعب الاثنان أمام إيسلندا، ظهر «البرتغالي» من دون هوية... ومن دون مدرب.

بغض النظر عن نتيجة منتخب هولندا في مباراته أمام إسبانيا ليلة أمس، فإن الوضع سيئاً بالنسبة إليه وإلى مدربه غوس هيدينك، استناداً إلى موقفه الصعب في التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2016. الجمهور فقد الثقة بهيدينك، والأخير فقد الثقة بمنتخبه. هولندا على أبواب مأساة

شريك كريم

كابوس تصفيات كأس العالم 2002، التي لم تبلغها هولندا، يطارد الأراضي المنخفضة حالياً. التعادل الأخير مع الضيف التركي بشق النفس (1-1) في تصفيات «يورو 2016» حيث يقف «البرتغالي» ثالثاً في المجموعة الأولى، أعطى أسباباً أخرى لانتقاد المدرب غوس هيدينك، فاصطف النجوم السابقون للمنتخب ضده، من العظيم يوهان كرويف مروراً بالقائد السابق رود غوليت ووصولاً إلى رونالد دي بوير، الذين شنوا عليه هجوماً عنيفاً.

الرجل الذي قيل إنه ساحر بكل ما للكلمة من معنى بفعل وضعه كل الفرق والمنتخبات التي اشرف عليها على لائحة الأقوياء، بات سحره غير فعال، إذ كان المعارضون على تعيينه خلفاً للويس فان غال كُثراً، ومنهم من قال فعلاً قبل بداية الحقبة الجديدة للمنتخب الهولندي أن استراتيجيات هيدينك التي صنعت من منتخب كوريا الجنوبية مجموعة مرعبة في مونديال 2002، أضحت قديمة ولا تصلح في هذا العصر حيث تتطور المنتخبات الكبيرة بسرعة. هيدينك نفسه حاول إيجاد الذرائع للنتائج المخيبة التي حصدها حتى الآن، معتبراً أن هولندا لم تعد بين الكبار في القارة الأوروبية وهو ما يجب تقبله. لكن ربما فات المدرب الهولندي المخضرم أن نفس المنتخب تقريباً هو الذي حاز المركز الثالث في المونديال الأخير، وقبلها بأربعة أعوام وصل الهولنديون إلى المباراة النهائية وخسروها أمام منتخب إسباني تاريخي. الحقيقة، للأسف، أن هيدينك

نتائج المباريات الدولية الودية

أيطاليا - انكلترا 1-1 غرازيانو بيليه (29) لإيطاليا، وأندروس تاونسيند (79) لانكلترا.	أوكرانيا - لاتفيا 1-1 أندريه يارمولنكو (35) لأوكرانيا، وفيتالي ماكسيمنكو (90) للاتفيا.	الصين - تونس 1-1 يو دابتو (90) للصين، ومحمد علي منصو لتونس (39).
هولندا - إسبانيا 0-2 ستيفان دي فرويغ (13) ودافني كلاسن (16).	النمسا - البوسنة والهرسك 1-1 مارك يانكو (35) للنمسا، وسياد هايوفيتش (48) للبوسنة والهرسك.	غانا - مالي 1-1 اليابان - أوزبكستان 1-5 كوريا الجنوبية - نيوزيلندا 0-1 طاجيكستان - سوريا 2-3 ليشتنشتاين - سان مارينو 0-1 العراق - جمهورية الكونغو 0-1 استونيا - إيسلندا 1-1 سويسرا - الولايات المتحدة 1-1 روسيا - كازاخستان 0-0
السويد - إيران 1-3 زلتان إبراهيموفيتش (11) وماركوس بيرغ (21) وأولا توفونين (89) للسويد، وجواد نيكونام (24) لإيران.	لوكسمبور - تركيا 1-2 ماريو ميتش (32) للوكسمبور، وميفلات إردنيش (4) وهامكان كالهاناوغلو (87) لتركيا.	

سوق الانتقالات

هاملس يدعو مانشستر يونايتد إلى التعاقد معه



هاملس (الرياضة)

تلقي مانشستر يونايتد الإنكليزي النبا الأجمل، أمس، حيث أكد نجم دفاع منتخب ألمانيا بطل العالم وبوروسيا دورتموند، ماتس هاملس، أن فريق «الشياطين الحمر» يشكل هدفه الوحيد خارج بلاده، وإلا فإنه سيبقى مع فريقه الحالي.

و يرتبط قائد دورتموند بعقد مع فريق المدرب يورغن كلوب حتى 2017، وهو لطالما كان هدفاً لمانشستر يونايتد، وخصوصاً بعد وصول المدرب الهولندي لويس فان غال إلى الفريق.

غالباً بإمكان الانتقال إلى الخارج، لكنه أدلى أمس بموقف أكثر وضوحاً لصحيفة «بيلد» حول هوية الفريق الذي يرغب في الانتقال إليه، قائلاً: «إذا كنت سأرحل في مرحلة ما فلن يكون ذلك إلا لمانشستر يونايتد».

يذكر أن مدير أعمال هاملس، والده هرمان، يرتبط بعلاقة صداقة مع فان غال الذي عمل معه عندما كان في بايرن ميونيخ، حيث تولى الأول مهمة المنسق في فريق الشباب حتى 2012 والثاني منصب المدرب من 2009 حتى 2011.

من جهته، أكد المدير التنفيذي لدورتموند هانز-يواكيم فاتسكه أن هاملس أعلم الفريق بأنه يبحث الخيارات المطروحة أمامه في ما

يخص مستقبله، مضيفاً: «ماتس تحدث مع (المدير الرياضي) ميكائيل تسورك ومعني شخصياً قبل أسبوعين حيث أعلمنا بأنه يفكر في مستقبله. هذا أمر مشروع تماماً».

وفي إيطاليا، باتت أيام الموهوب الأرجنتيني باولو ديبالا معدودة مع فريقه باليرمو.

وأفاد رئيس النادي، ماوريسيو زامباريني، أن المنافسة على ديبالا انحصرت بين يوفنتوس وأرسنال الإنكليزي.

وقال زامباريني في تصريحات إذاعية: «يوفنتوس وأرسنال قدما عرضين لضمه»، وأضاف: «وكيل اللاعب سيأتي إلى إيطاليا يوم الجمعة المقبل لمناقشتها، وأنا أطلب أكثر من 40 مليون يورو». وختم قائلاً: «ديبالا يفضل البقاء في إيطاليا، لكن بين الفرق الإنكليزية يعتبر أرسنال الخيار الأول له بسبب طريقة اللعب التي يعتمدها المدرب آرسين فينغر». ولا يتوقف اهتمام «اليوفي» على ضم ديبالا، إذ كشفت صحيفة «ذا دايلي مايل» الإنكليزية أن موفدين من النادي الإيطالي تابعوا البرازيلي أوسكار، لاعب وسط تشلسي، خلال المباراة الدولية الودية بين منتخب بلاده وفرنسا.

تقارير أخرى
على موقعنا

◀ هبوب الأخبار ▶

مكتب شتورة العقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء أراضي وشقق

سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبى -

طابق أرضي



08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com



عمرة رجب
من 27/4/2015 الى 22/4/2015
المدينة المنورة دار الإيمان أنتركونتيننتال
مكة المكرمة دار التوحيد أنتركونتيننتال
Tel: +961 3 225060 - +961 1 270746 - Fax: 661 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

MSD Real Estate

Interior Design -

- Brokers

Rawshe - Salhab bldg. - First Floor

+961 1 785669 or +961 78 970888

شقق للبيع

- البطيركية - خلف مطعم بربر - 200م2 - 3 غرف نوم - غرفة خادمة
- طابق 4 - موقف للشقة + مولد

- الغبيري - مدرسة المروج - 130م2 - سوبر دولكس

- دوحة عرمون - 420م2 - 2م2 - سوبر دولكس منظر البحر غير

محجوب - دوحة عرمون - الطريق العام - صالة 1000 متر

بئر حسن - صالة - زاوية 100 متر - الطريق العام

03/892221 - 78/970888

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

- 1- اسطنبول كبادوكيا
- 2- الأقصر / أسوان + الفردقة
- 3- الهند؛ دلهي - اغرا
جيبور
- 4- سريلانكا

استفد من عروضات الفصح المميزة (الأماكن محدودة)

366\$
سهل حشيش333\$
شرم الشيخ
اسطنبول299\$
الفردقة699\$
تونس444\$
الأقصر / أسوان399\$
كبادوكيا
الغونة

يوم كامل مع غداء
1- فانيا - أو الزعرور 2- القلوق - مارشيل
3- جعيتا - حاريسا - جبيل
4- الأرز - إهدن - بنشعي
5- بيت الدين - قصر موسى
6- بعلبك أو عنجر زحلة 7- تنورين
8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا

يومان وسط الثلوج اسبوعياً

دلي؛ تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:
قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،
إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five Stars Tower
01/347773 - 70/347773

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

مرحبا Hallá
Halo privet
Bonjour
Hola
Hello
こんにちは

معهد المستقبل
بإدارة
الدكتور عفيف جميل بخردود

تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

باشراف
اختصاصيين

ENGLISH
DEUTSCH
FRANÇAIS
ITALIANO

أوتوسستراد حبهوش-الابحطية-مقابل مستشفى الجامعة
تلفون: 71/456327، 71/514561، 71/260814

لليعم

مكاتب بمساحة

777 م2 + مستودع بمساحة 1150 م2

في منطقة خلدة - حالة ممتازة -

للإتصاح 03/580765

الـخـبـار

لإعلاناتكم

في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة

في لبنان.

يوماً من 7:30 صباحاً لياية

10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا

في خدمتكم للمتابعة

وتحصيك الفاتورة

AROUND THE
GL@BE
TRAVEL & TROUSIM

VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND
FLOOR, CONCORD
ROMA STR, BESIDE BOSTROS

TEL.: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835

WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

لدينا فرع آخر في تركيا

رحلات عيد الفصح

إصدار تذاكر سفر على جميع
شركات الطيران بأرخص الأسعاربالإضافة إلى رحلات سياحية متنوّمة
إلى جميع أنحاء العالم حسب الطلب

براغ

4 ليالي / 5 أيام

775\$

السعر يتضمن تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر

تأمين فيز إلى:
الصين - العراق - تايلاند - مصر
أوروبا - الهند - السعودية - دبي
وجميع السفارات

تأمين تأشيرات دخول للسعودية

تذاكر سفر مباشرة إلى:
أضنة - أنطاكية
إبتداءً من 120\$

شرم الشيخ

3 ليالي / 4 أيام

415\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، الضرائب، الفيزا

شيينا

4 ليالي / 5 أيام

550\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

فرنسا

4 ليالي / 5 أيام

870\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

أيانا

4 ليالي / 5 أيام

420\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب، فيزا

موسكو

4 ليالي / 5 أيام

650\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

دبي

4 ليالي / 5 أيام

690\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في
فندق، التذاكر، الضرائب، فيزا

تايلاند

8 ليالي / 9 أيام

1290\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

«ارتجال 15» أولها طرب... وآخرها «الالكترونيك»!

بين الجاز والكلاسيك يقدمه كل من جاك ديميار (بيانو)، دوروثيا شيرش (غناء) والفرد زيمرلين (تشيلو).

بعدها، تقدم أوكسترا Joyfulnoise وهي مجموعة من 14 عازفاً لبنانياً وسويسرياً، شاملة بالإنها وأصواتها. المهرجان يفتتح كعادته أكثر من زاوية في بيروت. ففي اليوم الرابع موعدنا في مقهى «داوين» الذي يحتضن عرضاً منفرداً لجوس تورنبول (4/4) عازف الإيقاع الألماني الذي تمارس في الإيقاعين الشرقي واللاتيني منذ عامه الثاني عشر، وقد جال سابقاً على سوريا، ولبنان وإيران واسطنبول للتمرس على الآلات الشرقية. وفي المساء، تنتقل العروض إلى «يوكونكون» في الجميزة، هكذا، يستضيف السويسري كريستوفر هيس (الالكترونيك و turntables) يليه لقاء من سويسرا أيضاً، بين هانس كوش (كلارينيت وساكسفون) ومارتن شوتز (شيلو) وفريدي ستادر (درامز)، ثم عرض منفرد للسويسري جوليان سارتوريوس على الدرامز ويختتم الأمسية الـ «دي دجاي» موك من لبنان.

مساحة «أشكال الوان» تستضيف اليوم الأخير من «ارتجال». تنطلق الأمسية مع الـ «دي دجاي» إمداج من لبنان ثم عرض منفرد لألكسي بيري كوكس (كيبوردز وصوت) من كندا، يتبعه عرض «القدس في قلبي» للموسيقى اللبناني المقيم في كندا، رضوان غازي مومنة (بزنق كيبوردز وصوت)، يرافقه من كندا شارل اندريه كودير على عرض الصور. أخيراً، تقدم فرقة البروك SUNNS الكندية وعازفوها، بين شيمي (غناء والكترنك غيتار)، جوزف جيرموش (الكترنك غيتار)، ماكس هنري (باص) وليام أونيل (درامز)، عرضاً من ألبومها الجديد الذي سيصدر بعد أقل من أسبوعين، مسجلاً تعاونها مع رضوان مومنة.

«ارتجال 15»: بدءاً من اليوم حتى 6 نيسان (أبريل) - فضاءات مختلفة من بيروت - للاستعلام: 76/952387 www.irtjal.org

التشيلو السويسري مارتن شوتز (1954) الذي يعدّ اسماً معروفاً في أوروبا في مجال الموسيقى الأرتجالية. وفي المساء (20:30)، يقدم «مركز بيروت للفن» (جسر الوادي) ارتجالاً لبنانياً/سويسرياً مع مازن كرباج (ترومبيت)، رائد ياسين (دوبل باص)، جوناس كوشير (أكورديون) وغودنز بادروت (أصوات إلكترونية).

في اليوم الثالث، يلتقي «أكواريوم» فادي طبال ويمنى سابا بالمنشدة التركية سعادت توركوز عند الخامسة والنصف بعد الظهر في «أونوماتوبيا» (4/3). بعدها، يقدم «مسرح المدينة» تجارب موسيقية من سويسرا المشاركة بكثافة في المهرجان. التجربة الأولى تقدمها عازفة البيانو فيرا كابلر، وبيتر زامثور على الإيقاع. يليها مشروع موسيقي أرتجالي بالآلات مختلفة وخلفيات موسيقية أيضاً مختلفة

ووسيم حلال (إيقاع) من مصر، إلى جانب الفرنسي إروان كيرافك الذي يعزف على آلة «القربة» التقليدية في بروتاني (شمال غربي فرنسا). وتختتم الأمسية الأولى من المهرجان مع الصحافية سعادت توركوز (تركيبا) التي تشارك بصوتها هانس هاسلر عازف الأكورديون

يقدم الموسيقى اللبناني المقيم في كندا رضوان غازي مومنة عرض «القدس في قلبي»

السويسري في «مترو المدينة». في اليوم الثاني، يستضيف نادي «أونوماتوبيا» في منطقة السوفي «أكواريوم» (17:30). إنه مشروع تعاون آخر بين فادي طبال (الكترنك غيتار) ويمنى سابا التي ستشارك على آلي العود والغيتار، مع عازف

صحنواوي العازفين اللبنانيين الذين سيشاركون في الأمسيات التي تجمعهم بعازفين من سويسرا وفرنسا. يقول صحنواوي لـ «الأخبار» إن هناك بعض المشاريع الجاهزة أو الفرق التي تملك برنامجها الموسيقي، و«أحياناً أضيف إليها عازفاً، أو تجمع أكثر من عازف للمرة الأولى. أغلب اللقاءات خاصة بين العازفين العرب والأوروبيين، لم يتم التحضير لها كثيراً، بل إن بعضها سيتم للمرة الأولى على المسرح ومباشرة أمام الحضور».

«أصيل» المجموعة التي انطلقت مع عازف العود والمنشد والمؤلف المصري مصطفى سعيد، تفتتح المهرجان في «مسرح المدينة» في الثامنة والنصف من مساء اليوم. يتبعها لقاء قصير يجمع منير ترودي (تونس) وهو منشد يؤدي الصوفي والجاز مع عبد الله المنياوي (غناء وترومبيت)،

المهرجانات الذي بات ينتظره كثيرون داخل لبنان وخارجه. يتميز في عامه الخامس عشر بلقاءات مشتركة بين ضانين عرب وآخرين من أوروبا وتركيا. الافتتاح الليلة مع مجموعة «أصيل» في «مسرح المدينة»

محمد همدرد

في عام «ارتجال» الخامس عشر، تفتتح فرقة «أصيل» المعروفة «مهرجان الموسيقى التجريبية في لبنان» الذي يواظب على تنظيمه الفنانان شريف صحنواوي ومازن كرباج في فضاءات مختلفة من بيروت. إلى جانب المفاجأة التي اختارها صحنواوي للافتتاح، يحمل المهرجان تجارب مشتركة في أغلب المحطات بين عازفين عرب وآخرين من أوروبا وتركيا.

الإطلاع عادة على خلاصة التجارب الموسيقية التي تقوم غالباً على الارتجال، أسهل من الإطلاع على المراحل التي مرّت بها هذه التجربة. ليس سهلاً الدعوة إلى الاستماع إلى التجريب الموسيقي على الآلات. لكن هذا ما اعتمده منظمو المهرجان منذ البداية عبر توسيع دائرة جمهور المهرجان إلى أبعد من محبي هذا النمط من الموسيقى، إضافة إلى أن «ارتجال» أصبح محطة سنوية منتظرة ليس في لبنان فقط.

شارك شريف صحنواوي في برمجة لقاءات المهرجان هذا العام كل من بائد كونكا، وهانس كوش من سويسرا وبلاز مرلان، بالإضافة إلى الفنان الكندي من أصل لبناني رضوان مومنة في ما يخص المشاركة من كندا بعدما اقترح

المنشد التونسي منير ترودي (مارس موسينسكي)



مهرجانات

Global Week For Syria موسيقى لأجل السلام

ريمان عيسى

«الموسيقى تعبر عما لا يمكنك قوله، وأيضاً عما لا يمكنك السكوت عنه». تختصر جملة فيكتور هوغو القوة الكامنة في الموسيقى وقدرتها على أن تكون لغة تواصل حضارية بين الأضداد. وربما، انطلاقاً من هذه المقولة، قررت منظمة Music and Beyond إطلاق مهرجان موسيقي يدعو إلى السلام والمصالحة تحت عنوان «أسبوع عالمي لأجل سوريا». ينطلق Global Week For Syria على مساحة جغرافية متفرقة من العالم. هكذا يفتتح في حفلتين تقامان في بيروت وأمستردام في 18 نيسان (أبريل)، فيما تكمل الفعاليات على نحو مواز في عواصم عالمية كباريس، ومدريد، وفيينا، وبراغ لمدة ستة أيام (حتى 30 نيسان). بين 18 و22 نيسان (أبريل)، يحتضن

«مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)، و«يوكونكون» (الجميزة - بيروت)، حفلات الفرق العشرين الآتية إلى بيروت، من سوريا، ولبنان، وهولندا، وسويسرا، والنرويج، وفرنسا، وانكلترا، وأميركا. على مدى خمسة أيام، ستملأ موسيقى الروك، والجاز، وموسيقى الشعوب العاصمة اللبنانية.

أما رسالة الحدث، فهي «التوجه للشعوب والضغط على الحكومات للتخفيف من العنف تدريجياً»، تقول المنسقة الإعلامية علا حيدر، مضيفة أن «الموسيقى هي أكثر الوسائل السلمية قدرة على دفع الناس إلى التعاطف مع أي قضية». يشارك في الحدث أكثر من 200 موسيقي وفنان من مختلف أنحاء العالم، من بينهم السوريان ابراهيم كيفو، والمولوي أحمد الخطيب، والإسباني فرنان مولينا، والتركي

سانيم كالفا، والروماني جورج ديمتريو وفرقة الجاز الهولندية Tin Men and The Telephone (الصورة).

لم يكتف القائمون على المهرجان بجعله موسيقياً أو حصره ضمن قالب أدائي فحسب، بل يتعدى البرامج ذلك ليشتمل على ندوات

انطلاق الحدث في بيروت وأمستردام ثم عواصم العالم

ثقافية، منها مؤتمر من أربعة أيام تحت عنوان «الثقافة وصناعة السلام» سيناقش مواضيع ملحة كالحفاظ على الإرث الثقافي خلال أوقات النزاع، ودور الثقافة في صناعة السلام. ومن نشاطاته أيضاً، عرض أكثر من 70 شريطاً مصوراً، إضافة إلى 30 مقابلة مع

مفكرين سوريين وعالميين، سيتم بثها بشكل متواصل على الإنترنت طيلة أيام المهرجان على القناة الخاصة به على يوتيوب. كذلك يمنح الحدث العالمي الفرصة لأي مهتم، للمشاركة في فعالياته عن طريق تسجيل فيديو قصير (أغنية أو مقطوعة)، ومشاركته على مواقع السوشال ميديا واليوتيوب مرفقاً بهاشتاغ #4syria أو #4syrina لكن شرط الابتعاد عن المواقف السياسية المنحازة لأي طرف. أما عائدات المهرجان، فيُخصص ريعها بالكامل إلى اللاجئين الموجودين في دول مجاورة كلبنان والأردن، وتحت إشراف منظمة Music and Beyond التي كانت لها مشاريع سابقة في هذا الشأن.

Music and Beyond نظمت سابقاً مهرجان «الجاز يحيا في سوريا» الدولي الذي كان يقام مرة كل

عام داخل قلعة دمشق الأثرية، واستمر نحو ما يقارب السبع سنوات قبل أن تنهيه الحرب. كما نظمت مهرجاناً دولياً آخر بعنوان «مساحات شرقية»، تميز بخلق مساحة لدراسة الموسيقى الشرقية عبر التاريخ بأسلوب سردي قريب من الجمهور. هل تستطيع الموسيقى أن تطعم جائعاً أو تعيد نازحاً إلى بيته أو تعطي الدفء لطفل؟ بالطبع لا، لكنها استطاعت على مر العصور أن تثبت نفسها كلغة حوار قادرة على أن تحدث صوتاً يطغى على هدير الحوامات وأزيز الرصاص.

حفلات Global Week For Syria في بيروت: ابتداءً من 18 حتى 22 نيسان (أبريل) - «مترو المدينة» (الحمرا)، و«يوكونكون» (الجميزة). للاستعلام: Info@syrianmusiclives.com

إيميه صياح تنفرد بـ «ذا فويس»

قررت قناة mbc عدم تجديد العقد مع الممثل المصري محمد كريم ونادين نجيم لتقديم برنامج «ذا فويس»، وطلبت من إيميه صياح (الصورة) تقديم الموسم الثالث من العمل التلفزيوني الذي يبحث عن المواهب الغنائية. وكان «ذا فويس» يعتمد على ثلاثة مقدمين، لكن يبدو أن mbc أجرت تعديلات



على شكل البرنامج. يذكر أن لجنة التحكيم التي تتألف من عاصي الحلاني وصابر الرباعي وكاظم الساهر وشيرين عبد الوهاب، لا تزال كما هي من دون تعديل.

نجوى تقول «كلمة حق»

أصدرت نجوى كرم أغنياتها الوطنية «كلمة حق» (كلمات نزار فرنسيس وألحان وسام الأمير وتوزيع طوني سابا)، ومن المتوقع أن تصوّرها على طريقة الفيديو كليب مع المخرج فادي حداد.

«عشرة عبيد زغار» على «النهار»

بدأت قناة «النهار» المصرية عرض المسلسل اللبناني «عشرة عبيد زغار» (معالجة طوني شمعون وإخراج إيلي حبيب وإنتاج «مروى غروب»). يذكر أن العمل الدرامي عرضته mtv في رمضان الماضي، وهو من بطولة: جورج شلهوب، شوقي متى، تقلا شمعون، ريتا حرب، كارلوس عازار، وسام حنا، بريجيت ياغي.

أحمد فهمي هم شيرين

انضمّ الممثل أحمد فهمي إلى مسلسل «طريقي» (تأليف تامر حبيب وإخراج محمد شاكر) الذي تلعب بطولته المغنية المصرية شيرين عبد الوهاب، والمقرر عرضه في رمضان المقبل. ويشارك في المسلسل كل من: سوسن بدر، وباسل الخياط، ومحمود الجندي، ومحمد ممدوح، ومحمد عادل، وحنان يوسف.

هم اليمين وضدها بالمغنى

جدل كبير أثاره خروج أغنيات تدعم «عاصفة الحزم». إذ طرح المغني السعودي رامي عبدالله أغنية «يا هلا بالحرب» التي تناصر الهجوم السعودي العسكري على اليمن. في المقابل، أعلن الفنان المصري هاني شاكر تضامنه مع اليمن وأصدر أوبريت «أنا اليمن»

سرطان الفتنة يضرب الإعلام... «تسلم الأيادي»

القاهرة - محمد الخولي

ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الصحافة المصرية اللغة الطائفية والمذهبية على صدر صفحاتها، لكن التوقيت مهم هذه المرة. الإعلام المصري - فضائيات وصحفاً ومواقع الكترونية - كان سبباً مباشراً في الكثير من الحوادث الطائفية التي ذهب ضحيتها العشرات بين قتلى ومصابين. كلنا يذكر مثلاً واقعة يحاكم فيها العشرات حالياً بسبب قتلهم عدداً من الشيعة في محافظة الجيزة في عهد محمد مرسي. هذه المرة، تضطلع وسائل الإعلام نفسها بهذا الدور في إطار مساندتها للدولة في مشاركتها في التحالف ضد اليمن. منذ اليوم الأول، كانت الحكومة المصرية تصر على أنها

أعدت اليوم السابع ملفات بعنوان «الشيعة قادمون»

ظلّت بعيدة عن الطائفية والمذهبية إلى أن دخلت إيران على الخط سواء في المعادلة السورية، «حيث تساند السلطة العلوية، أو عندما دخل الحوثيون على خط الصراع، مدعومين من النظام الإيراني». وتابعت أن ما يحدث الآن هو تنفيذ لمخططات قديمة تناولتها مراكز

تشارك في هذه الحرب «حفاظاً على أمنها القومي» ومساعدةً للحكومة «الشرعية» في اليمن لاستعادة الحكم. وكانت تشدد على أن لا بعد طائفياً في المعركة. لكن رويداً رويداً، بدأت الصحف الخاصة التي تدور في فلك النظام بالكشف عن وجه المعركة الحقيقي والقبيح: إنها «الطائفية». منذ يومين، تواظب جريدة «اليوم السابع» على إضافة فضيحة جديدة إلى فضائحتها وفضائح الصحف المصرية. هكذا، أعدت ملفات بعنوان «الشيعة قادمون» تحاول فيها إثبات أن هناك مخططاً لإنشاء امبراطورية إيرانية على الأراضي العربية تكون عاصمتها بغداد وإيران تسخر لذلك بعض الشيعة العرب». وأوردت أن «ثورات الربيع العربي» التي حصلت خلال السنوات الأربع الأخيرة،

هادي والسياسي يحاصران الفضاء اليمني

صنعا - جمال جبران

حركة غير متوقعة أقدم عليها الرئيس اليمني الانتقالي عبد ربه منصور هادي بمجرد أن وطأت قدمه أرض السعودية بعد خروجه من عدن. فقد بعث هادي رسالة إلى إدارة «نايل سات» يطالبها بإغلاق القنوات اليمنية الرسمية التي تبث عبر قمرها الصناعي سريعاً، تمّت الاستجابة لهذا الطلب من دون نقاش في الضوابط التي تنظم عملية بث القنوات على القمر. هل تعاملت «نايل سات» مع طلب الإقفال من منطلق أنه صادر عن رئيس دولة له حرية التصرف بقنوات تابعة لدولته، أم أن الموافقة نتجت بسبب توافّق الدولة المالكة للقمر (مصر) مع دول التحالف على ضرب جماعة الحوثي؟

أغلقت إدارة «نايل سات» القنوات الرسمية

على الأراضي اليمنية التي يعتبر رئيساً لها. لكن هذا العدوان لم يكن ليحدث لو لم يبعث هو شخصياً رسالة إلى السعوديين بضرورة التدخل العسكري لإزاحة جماعة أنصار الله عن الأماكن التي صارت تحت سيطرتهم. بمعنى أن عملية إغلاق القنوات الأربع هو إقفال مؤكّد

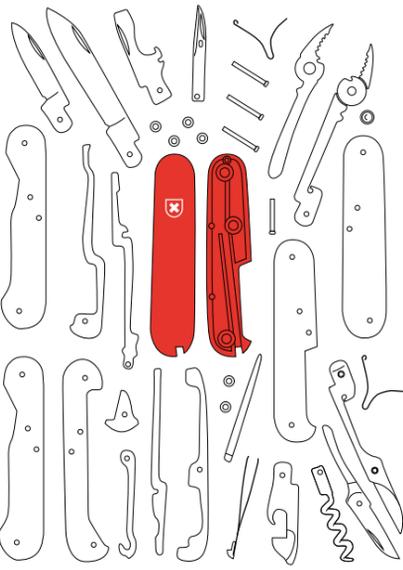
وكانت وسائل الإعلام والفضائيات اليمنية الرسمية أي «اليمن»، «عدن»، «سبأ»، و«الإيمان» قد وقعت تحت أيدي أنصار الله منذ سيطرتهم على مفاصل صنعاء في أيلول (سبتمبر) الفائت. هذا الأمر دفع بوزيرة الإعلام في الحكومة المستقيلة إلى إعلان عدم مسؤولية الدولة عما تبثّه هذه القنوات، وضرورة التعامل مع تغريداتها على تويتر واعتبارها بيانات رسمية ناطقة باسم الرئيس. لقد ظهر عبد ربه منصور هادي كأنه لا يمكنه أن يتناسى ما خسره. وعليه، يبدو الأمر تصفية حسابات فريدة مع جماعة تمكّنت من إزاحته عن كرسي القيادة وإعاقة حركته داخل قصره الرئاسي. كما أن إعلان رغبته في إغلاق تلك القنوات الرسمية أتى قبل العدوان السعودي



الارتجال 15

IRTIJAL

15th INTERNATIONAL FESTIVAL FOR EXPERIMENTAL MUSIC IN LEBANON
المهرجان الدولي الخامس عشر للموسيقى التجريبية في لبنان



WEDNESDAY APRIL 1, 2015
MASRAH AL MADINA, HAMRA 8:30PM

METRO AL MADINA, HAMRA 11PM

THURSDAY APRIL 2, 2015
ONOMATOPOEIA THE MUSIC HUB, SIOUFI 5:30PM

BEIRUT ART CENTER, JISR EL-WATI 8:30PM

FRIDAY APRIL 3, 2015
ONOMATOPOEIA THE MUSIC HUB, SIOUFI 5:30PM

METRO AL MADINA, HAMRA 8:30PM

SATURDAY APRIL 4, 2015
DAWAWINE, GEMAYZEH 5:30PM

YUKUNKUN, GEMAYZEH 8:30PM

SUNDAY APRIL 5, 2015
ASHKAL ALWAN WORKSPACE, JISR EL-WATI 8:30PM

DAILY TICKET 25.000 LBP / SUNDAY 30.000 LBP AFTERNOON CONCERTS ARE FREE OF CHARGE FESTIVAL PASS 80.000 LBP
FESTIVAL HOTLINE: 76-952387
WWW.IRTIJAL.ORG

«العربية» سوبر ستار ضي التزوير

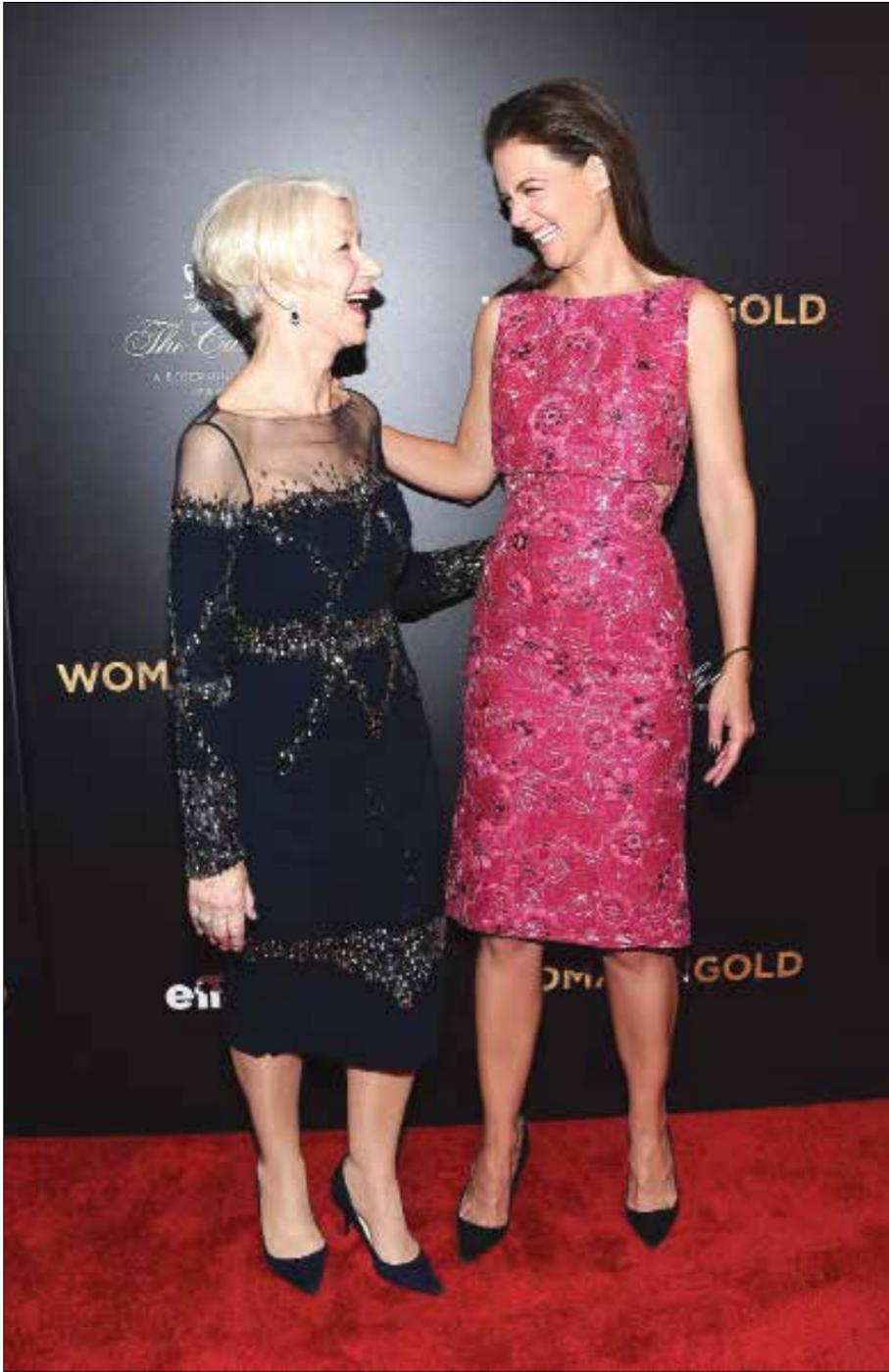
زينب حاوي

في ظل اشتداد الحناق على الفضاء العربي بما فيه اللبناني بفعل السطوة المالية الخليجية، تضعف الأصوات المناهضة للعدوان على اليمن لصالح آلة دعائية ضخمة تقودها «العربية» رأس الحربة في «عاصفة الحزم». وعليه، تغيب الحقائق والصور والفيديوات التي تنقل الفضائيات والمجازر التي ترتكب بحق الشعب اليمني. تسيطر القناة السعودية على مفاتيح هذه المصادر، تحوّلها، تفكّكها، تعقّمها، وتجعلها «نظيفة» من دماء المدنيين الأبرياء الضحايا، مقابل ضخ إعلامي يستخدم منصات القناة بكل تفرعاتها: «العربية- الحدث» (تبث على مدار الساعة تغطيات وأخباراً حديثة) و«القناة الأم» العربية» مع المنصات الإلكترونية التي تعتبر اليوم أداة فاعلة ومؤثرة في الحرب على اليمن وتمارس لعبة التآليب والتزوير. والمعلوم أنّ «العربية - الحدث» استحدثت قسماً خاصاً بالسوشال ميديا ينقل على مدار الساعة النشاطات والتفاعل داخله. لكن في العدوان على اليمن، تغيب في هذه المساحة الأراء والوقائع الأخرى، وتتصدر الواجهة الأخبار الملائمة لسياسة المحطة. مثلاً، عُرض أول من أمس فيديو ادّعى أنّ «الحوثيين» قتلوا رجلاً يمنياً وجرحوا 15 آخرين في مدينة «الحديدة» من دون التأكد منه. في المقابل، لم نر أي إشارة أو عرض لصور من المجزرة التي ارتكبتها القوات السعودية في مخيم اللجوء في «المرزق» بحق أطفال ونساء عزّل. وأول من أمس، أعلن المدير العام للقناة تركي الدخيل على حسابه على تويتر أن «العربية» باتت تستخدم في إيراد أخبارها ما أسماه «هشقة الشاشة» بمعنى تصنيف المصطلحات المستخدمة في هذه الحرب لتصبح «هاشتاغ» أو وسماً على الشاشة السعودية، وهذا من شأنه دعم هذا الضخ في الأخبار ونشرها على نحو أوسع على شبكات التواصل كاستخدام وسم: «#عاصفة-الحزم» أو «#سعود-الفيصل» مثلاً للدلالة على مضمون ما قاله وزير الخارجية السعودي. إذاً إكحام تام على المشهدين الفضائي والافتراضي، ومقاربة تروّج للسياسة السعودية إزاء عدوانها على اليمن. ورغم هذا «الحصار»، نشرت القناة أول من أمس صورة ادّعت أنها تعود إلى رتل عسكري للحوثيين في صعدة دمّرت «سفن حربية» (لم تحدد هويتها) تابعة لحملة «عاصفة الحزم» في محاولة لإيقاف تقدمها نحو عدن. وسرعان ما تبين أنّ الصورة تعود إلى عام 1991 أثناء حرب الخليج الثانية. هذه الفضيحة دوّت على منصات مواقع التواصل، ما أجبر القناة على حذف الخبر عن موقعها. حادثة ذكرتنا طبعاً بسلسلة فضائح طاوالت كبريات وسائل الإعلام لا سيما في تغطية الأزمة السورية.



صورة وخبر

شهد «متحف الفن المعاصر، في نيويورك أخيراً العرض الأول لفيلم Woman In Gold للمخرج البريطاني سايمون كورنيس. الشريط الدرامي البريطاني - الحقيقي لناجية من الهولوكوست تدعى ماريا التمان، كانت تعيش في ولاية لوس انجليس الأمريكية، وتمكنت بالتعاون مع محاميها الشاب إي. راندولف شونبيرغ من مجابهة الحكومة النمساوية لاسترداد لوحة رسمها غوستاف كليمت لقربيتها وتحمل عنوان Portrait of Adele Bloch-Bauer I. لوحة كان النازيون قد صادروها في فيينا قبيل الحرب العالمية الثانية. Gold من بطولة كايتي هولمز وهيلين ميرين (الصورة). ورايان رينولدز، ودانيال بروك، وغيرهم. (استريد ستاوارز - اف ب)



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة



حان الموعد

أكلتُ الكثير.
خزنتُ الكثير.
أفسدتُ الكثير.
حسناً! فماذا بعد؟
...
الآن، أيها الناس العظماء،
الآن وقد أوشك الليل على الهبوب،
تعلّموا كيف تكون!

2014/6/28

إنجيك الأرض

لا تسرق!
لا تكذب!
لا تكن ضعيفاً ولا جباناً!
ذلك كل ما يوصي به رجل بسيط وعظيم
إسمه: إيفو موراليس.

2014/6/28

بانوراها



عزيزي 007 مور لم يقصد الإساءة

نفى الممثل البريطاني، السير روجر مور (الصورة)، الشهير بتجسيده لشخصية العميل السري جاييمس بوند، عبر تويتر، أن تكون تصريحاته الأخيرة بشأن هذه الشخصية «عنصرية». ويأتي ذلك بعدما قال مور لمجلة «باري ماتش» الفرنسية إنه «رجل بريطاني خالص»، مضيفاً أنه بالرغم من أن شخصية 007 جسدها ممثلون إيرلنديون واسكتلنديون إلا أنه ينبغي أن يجسدها «بريطاني». وفي ردّه على سؤال حول إمكانية تجسيد ممثل أسود لشخصية بوند، اعتبر مور أنها «فكرة مثيرة للاهتمام لكنها غير واقعية»، الأمر الذي أثار حفيظة كثيرين في الوقت الذي رشّح فيه بعض النقاد الممثل البريطاني من أصول أفريقية إدريس ألبا لأداء دور جاييمس بوند. وكان روجر مور قد أدى هذا الدور في 7 أفلام خلال السبعينيات والثمانينيات.



المونولوج المصري يؤذع حمادة سلطان

توفي صباح أمس المنولوجيست المصري الشهير حمادة سلطان (1941. الصورة) في «مستشفى الجلاء» في القاهرة. وكان سلطان يعاني من السكري وارتفاع ضغط الدم منذ 15 سنة، إضافة إلى نقص في الصفائح الدموية عقب تعرّضه الشهر الماضي إلى حادث أدى إلى كسر شديد في قدمه اليمنى، وفق ما ذكرت صحيفة «اليوم السابع» الإلكترونية. اكتسب سلطان شهرة واسعة، خصوصاً في إلقاء النكات وتقليد الفنانين، كما أنه كان صاحب فكرة أساسية في الحفلات الفنية، لا سيما حفلات «أضواء المدينة» الشهيرة. هو من مواليد القاهرة، وتعود جذوره إلى قرية المحاميد التابعة لمحافظة الأقصر، واسمه الحقيقي هو محمد محمد عبدالغني يعقوب، أما لقبه «سلطان» فهو نسبة إلى صديقه الراحل سلطان الجزار مقدّم برنامج «ساعة لقلبك».



الكابكايك مهنوم ... بسبب «العنصرية»

منعت محكمة فرنسية عرض حلوى كابكايك «نافرة» مصنوعة من الشوكولا المر (الصورة) في واجهة أحد متاجر الحلويات بالقرب من مدينة نيس (جنوب فرنسا)، بعدما وصفتها جهات رقابية بالـ «عنصرية». حلوى «الإله» و«الإلهة» المحشوة بالغاناش، وتعلوها أصابع من الشوكولا لامرأة ورجل ممثلين، بشفاه وردية كبيرة، وأعضاء تناسلية بارزة، معروضة في هذا المنجر منذ 15 سنة. وقد اعتبرت المحكمة أنها «تنتهك الكرامة الإنسانية، وخصوصاً بالنسبة إلى الأفارقة أو المتحدرين من أصول أفريقية»، فيما طلب من المحافظ التأكد من إزالة القطع من الواجهة «فوراً»، مع فرض غرامة «قيمتها أكثر من 536 دولاراً أميركياً عن كل يوم تأخير». يُذكر أن مالك المتجر الدعو يانك تافالارو قال إنه يصنع هذا النوع من الحلوى «غيب الطلب وفي نهاية الأسبوع فقط».

موقع وإذاعة صوت الفرع
SAWTALFARAH.COM
جمعية الفرع الإعلامية الاجتماعية/علم وخبر 607
MUREX HOTEL

في أجواء اليوم العالمي للشعر وإحياءاً للتراث العربي الأصيل
وبرعاية وحضور
السيدة رندى عاصي برّي
رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني
تتشرف
جمعية الفرع الإعلامية الاجتماعية
بدعوتكم لحضور المهرجان المدرسي الثاني للمباراة الشعرية
" سوق عكاظ "
الزمان: يوم السبت ٢٠١٥/٤/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر.
المكان: مسرح مركز باسل الأسد الثقافي - صور.
يقدم المهرجان الإعلامية عبير شرارة
اللجنة الحكم: الشاعر فاروق شويخ-الدكتور علي نسر-الأديب أحمد صعب

السفير الأخبار البناء

نقطة على السطر

مأساة بطاطا... وتفاحة

المشهد المأساوي نفسه يتكرر مع كل موسم. سخافة... حد الملل. الإنتاج الزراعي اللبناني على الأرض. صراخ وشكوى وإحباط... وفي العام التالي الحكاية عينها. حتى لم يعد الأمر "خبراً محرراً"... بات ضمن التوقعات السنوية المعتادة. متى يكسر هذا الجمود؟ لا أحد يمتلك الجواب. إذا كانت تلك حالنا مع الانتاج الزراعي، فكيف سيكون وضعنا مع انتاج النفط والغاز؟

■ ■ ■

يمتلك لبنان مقومات واعدة عديدة تتيح له الدخول في المنافسة العالمية وتحقيق حاجات الاسواق الاستهلاكية بفضل المزايا التفاضلية التي يتمتع بها انتاجه... سمعنا هذا الكلام مراراً. بالأرقام:

يعنى بالقطاع الزراعي في منطقة البقاع وحدها أكثر من 70% من السكان، وما بين 45 - 55% من اللبنانيين عموماً بشكل مباشر أو غير مباشر. تساهم الزراعة بحوالي 10% من الناتج المحلي الاجمالي، وتؤمن قرابة 20% من حاجات لبنان الغذائية، وتغطي 30% من صادراته. في عام 2014 شكلت البطاطا المنتج الأكثر تصديراً، بحيث أنها استحوذت وحدها على نصف التصدير الزراعي في لبنان وصلت الى 238 ألف طن بزيادة 86% عن عام 2013.

فما الذي ينبغي فعله لتصريف حوالي 700 ألف طن من الخضار الطازجة و632 ألف طن من الحمضيات، ومليون طن من الفاكهة و180 ألف طن من المنتجات الحيوانية على اختلافها في الأسواق الداخلية والخارجية؟

■ ■ ■

الأكيد أن مشاكل الزراعة في لبنان متشعبة معقدة وخطيرة، كي تحل في مقال... لكن، نسأل بقوة... كم يتطلب الأمر حتى يدرك المعنيون أن من صلب عمل أهل السفارات اللبنانية فتح الطرق أمام أسواق خارجية؟ كم يحتاج الأمر لدى المعنيين في القطاعين العام والخاص كي يقتنعوا بأن جزءاً أساسياً من مسؤولياتهم في الغرف التجارية والتعاونيات والوزارات لا ينحصر في قص شريط أو إلقاء كلمات بقدر ما هو البحث العلمي في طرق التصريف وفقاً لمقتضيات الزمن الذي نعيشه؟ كم يتطلب الأمر لإنشاء مؤسسة وطنية لتسويق وتصنيع الإنتاج الزراعي يشترك فيها مختلف الوزارات والمؤسسات والفعاليات المعنية، تقوم بتقدير الإنتاج السنوي وتكون مسؤولة بالإضافة إلى تأمين الأسواق الخارجية، توحيد عمليات عرض الإنتاج وتصنيفه وتوضيحه وتصنيع الفائض منه وفقاً للمواصفات التي تفرضها الأسواق المستهلكة؟ يمر الإنتاج الزراعي بثلاث حلقات لا رابع لها. من الحقل إلى المشغل. ثم في المشغل، فحلقة التصريف. لا يتطلب الأمر كثير ذكاء لحل المشكلة... حتى الحلقة المفقودة في نظرية داروين... وجدت.

نادر صباغ



بلغ الإنتاج اليومي لإحدى المنصات قبالة شاطئ البترون 500 مليون برميل

في هذه الفورة الاقتصادية، ولتخطى نسبة النمو 9% لهذا العام.

أما في ما يتعلق بالبطالة، فالبنك الدولي يبشرنا بأن هذا المصطلح سيصبح جزءاً من الماضي، ويدعو الدولة اللبنانية الى توفير البنية التحتية اللازمة والقادرة على تحمل الأعداد الكبيرة من اليد العاملة الأجنبية الوافدة من أوروبا وأميركا وبعض البلدان الآسيوية طبعاً. ولم يخل التقرير من ذكر أثر الثورة النفطية والغازية على الاقتصاد العام، بعد أن يصبح لبنان المصدر الأول للنفط عالمياً، ولن يكون قادراً فقط على تسديد جميع ديونه، بل إن الفائض في الخزينة سيجعل من لبنان دولة مانحة وعضواً فاعلاً ومشاركاً ومقرراً في اجتماعات مجموعة العشرين الـG20. في النهاية، هنأنا البنك الدولي بشخص رئيسه وأعضائه، متمنياً لنا كل كذبة أول نيسان ونحن بألف خير، راجين إيانا ألا نفقد الأمل والا ننسى أن نستمتع يومياً الى أغنية "راجع راجع يتعمّر راجع لبنان"، لربما يرجع يوماً ما.

(الأخبار)

1 نيسان ... اقتصاد لبنان الأقوى

التقرير اللبنانيين الى توقع فترة ازدهار لا مثيل لها، وفورة اقتصادية ونهضة عمرانية هائلة، تترافق مع تدفق لا مثيل له للسياح، ما يعيد لبنان لتبوء مركز الصدارة عربياً من حيث أعداد السياح، متفوقاً على دبي.

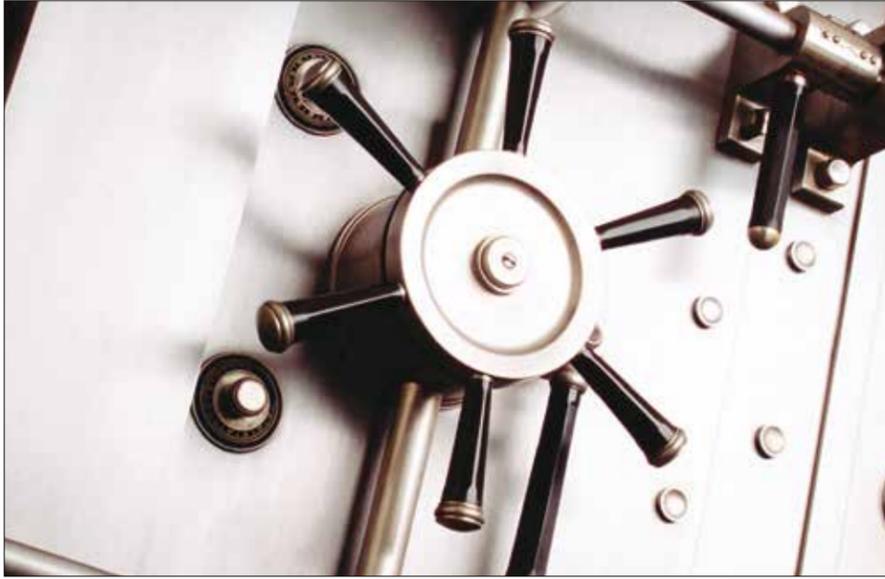
ولعل أكثر ما يلفت النظر في التقرير، ويكاد يكون ضرباً من الخيال، هو أن من المتوقع أن يسجل عام 2017 تراجعاً هائلاً في أعداد المهاجرين، يترافق مع عودة عائلات لبنانية بأكملها من بلدان الانتشار لتستقر نهائياً في وطنها الأم وتساهم

حتى ليلي عبد اللطيف، في أكثر أحلامها ونبوءاتها تفاؤلاً، ما كانت لتتخيل ما تضمنه أحدث تقرير صادر عن البنك الدولي في الأول من نيسان، والذي يتناول مستقبل الاقتصاد اللبناني للأعوام الثلاثة المقبلة.

ففي تسمية لافتة للنظر وتحمل الكثير من المعاني، أطلق البنك الدولي على التقرير عنوان "لبنان سويسرا الشرق". وبعد التذكير بالفترة الذهبية التي عرفها لبنان خلال العقدين الخامس والسادس من القرن الماضي، يدعو

السرية المصرفية تندثر... ولبنان في سبات عميق

في تشرين الأول الماضي، وقّعت أكثر من 90 دولة في العاصمة الألمانية، برلين، اتفاقات تقضي بتبادل تلقائي للمعلومات المالية بحلول عامي 2017 - 2018، ما يعتبر تقدماً كبيراً في مكافحة التهرب الضريبي والاحتيال، ومساراً جديداً يدق في نعش السرية المصرفية. وجاء تعبير وزير المال الألماني فولفغانغ شويلبه بأن "السرية المصرفية بشكلها السابق، ولّى زمانها"، خير مؤشر على بداية مرحلة جديدة من العمل المصرفي حول العالم، فاين لبنان هن ذلك؟



"سويسرا الشرق"، لبنان، لم يعتبر نفسه مهنياً بالمشاركة في مؤتمر الشفافية وتبادل المعلومات

الأموال لغاية تبييضها، ترفع السرية المصرفية بقرار من هيئة التحقيق الخاصة لمصلحة المراجع القضائية المختصة والهيئة المصرفية العليا وذلك وفقاً لنص الفقرة الثانية من البند الرابع من المادة السادسة من القانون رقم 318/2001 المتعلق بمكافحة تبييض الأموال.

أما من حيث القوانين غير اللبنانية التي تحّد من مفهوم السرية المصرفية، فيبرز قانون "فاتكا" الأميركي الذي وضع لمكافحة التهرب الضريبي والذي يفرض على المصارف في كل أنحاء العالم أن تبلغ وزارة الخزانة الأميركية مباشرة بكشوف حسابات عملائها من حملة الجنسية الأميركية أو الحائزين الغريين كارد" أو حتى الذين يشك المصرف في أنهم من المقيمين في الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالاتفاقية التي وقّعت في برلين، والتي سنوّدي بشكل شامل ودائم إلى تبادل البيانات الخاصة بحسابات الأجانب في بنوك هذه الدول مع بلدان المنشأ لجعل عملية التهرب من الضرائب أكثر صعوبة بحلول عامي 2017 - 2018، فمن المستبعد أن يبقى لبنان بمنأى عن آثارها حتى لو لم يكن مشاركاً في المؤتمر، وبالتالي لم يوقع على الاتفاقية نظراً إلى العدد الكبير من الدول التي وقّعت عليها، فالتخلف عن احترام هذه الاتفاقية أو الانضمام إليها قد يزيدان من سمعة لبنان سوءاً في مجال الشفافية المالية والتهرب الضريبي.

الانعكاسات لبنانياً

على الرغم من عدم اطلاعهم على مضمون الاتفاقية أو حتى علمهم بها وبعد الدول الموقعة عليها، إلا أن وزير المال السابق الدكتور جورج قرم، ومدير مركز الدراسات الاقتصادية في مجموعة بنك بيلوس نسيب غبريل والخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان أجمعوا على أنه بالرغم من الضغط الذي تتعرض له السرية المصرفية في ظل مكافحة الإرهاب والتفطت الضريبي وقانون "فاتكا"... فلا خوف على القطاع المصرفي في لبنان نظراً إلى أن هذا القطاع لا يرتكز فقط على السرية المصرفية، لا بل إن هذا القطاع واجه مطبات كبيرة في ظل الأزمات المالية والاقتصادية التي عصفت بالعالم وبقي صامداً بفضل أدائه والرقابة التي تقوم بها لجنة الرقابة المالية. وقد لفت قرم إلى العامل السياسي في مجال السرية المصرفية بحيث يتم الضغط على دول ومصارف ومؤسسات معينة، فيما يتم تجاهل أخرى وذلك وفقاً لمصالح الدول.

في النهاية، وعلى الرغم من أن السرية المصرفية لم تندثر نهائياً ولا تزال صامدة في لبنان وفي عدد من الدول حول العالم، إلا أن من المؤكد أن هذه السرية لم تعد سرية إلى حد كبير.

دول والتزامات

هذه هي الدول التي التزمت بتبادل الحسابات الأجنبية الخاصة بالأفراد اعتباراً من عام 2017:

أنجيا، الأرجنتين، باربادوس، بلجيكا، برمودا، الجزر العذراء البريطانية، جزر كايمان، شيلي، كولومبيا، كرواتيا، كوراشاو، قبرص، تشيكيا، الدانمارك، الدومينيكان، استونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، جبل طارق، اليونان، جيرنسي، المجر، ايسلندا، الهند، أيرلندا، جزيرة ماين، إيطاليا، جيرسي، كوريا الجنوبية، لاتفيا، ليشتنشتاين، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مالطا، موريتشوس، المكسيك، مونتسيرات، نيوزيلندا، هولندا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سان مارينو، السائيل، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، اسبانيا، السويد، ترينيداد وتوباغو، جزر كايكوس، المملكة المتحدة والأوروغواي.

لائحة بالدول التي التزمت بتبادل الحسابات الأجنبية الخاصة بالأفراد اعتباراً من عام 2018: اندورا، أنتيغا وبربودا، أروبا، أستراليا، النمسا، الباهاماس، بليز، البرازيل، بروناي، كندا، الصين، كوستاريكا، غرينادا، هونغ كونغ، اندونيسيا، إسرائيل، اليابان، جزر مارشال، ماكاو، ماليزيا، موناكو، نيوزيلندا، قطر، روسيا، ساينت كيت ونيفيس، ساينت لوسيا، ساينت فينسنت وغرينادين، ساموا، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، ساينت مارتن، سويسرا، تركيا والإمارات العربية المتحدة.

2- في حال نشوء دعوى تتعلق بمعاملة مصرفية بين المصارف وعملائها.
3- في حال تنازل العميل أو ورثته أو الموصى لهم عن موجب الاحتفاظ بسرية معاملاتهم، ويجب أن يكون التنازل خطياً.
4- في حال تبادل المعلومات بين المصارف عن حسابات الزبائن المدينة.
5- يستثنى من أحكام قانون سرية المصارف، مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري.
6- وجود دعوى تتعلق بجريمة الكسب غير المشروع.

تبييض الاموال

وفي إطار جهود لبنان لمكافحة تبييض الأموال، والتزاماً منه بالاتفاقيات والمواثيق الدولية، فإنه في حال الاشتباه في استخدام

القرن المنصرم أثر إيجابي كبير في جذب رؤوس الأموال والودائع، في ظل الاضطرابات الأمنية والانقلابات العسكرية والصراعات الأيديولوجية والفكرية التي شهدتها المنطقة في ذلك الحين، ما أمّن استقراراً اقتصادياً للبنان ترافق مع النهضة العمرانية وتطور قطاع الخدمات. يشار إلى أن سرية المعاملات المصرفية كانت موجودة في لبنان قبل صدور هذا القانون، لكنها كانت سرية محدودة مبنية على المبادئ القانونية العامة، وعلى العادات المتبعة في المصارف التي كانت تعتبر نفسها أمينة على كتمان العمليات التي تقوم بها.

ما يميز قانون سرية المصارف في لبنان، هو كون السرية التي يفرضها على المعاملات المصرفية مطلقة وشاملة حيال كل سلطة إدارية، عسكرية وقضائية. والسرية المصرفية المتبعة في لبنان والتي تقضي بحماية عميل المصرف دون إطلاع الغير على حساباته وعملياته المصرفية بدون وجه حق، تعتبر أكثر تشدداً مما هي عليه في بلدان عدة اشتهرت بسريتها المصرفية كسويسرا واللوكسمبورغ.

سرية مفيدة قانوناً

لا يجوز كشف السر المصرفي في مواجهة الجهات الخاصة أو السلطات العامة، سواء كانت قضائية، إدارية أو مالية إلا في حالات معينة وردت في القانون اللبناني أو في قوانين واتفاقيات دولية.

فبموجب قانون عام 1956 تستثنى بعض الأحوال من موجب الاحتفاظ بالسرية وهي:

1- إفلاس العميل. ففي هذه الحال، يجب على المصرف أن يدلي بكل المعلومات المتعلقة بحساب عميله إلى وكيل التفليسة وإلى القاضي المشرف والمحكمة النازرة بقضية الإفلاس.

رضا صوايا

حتى سويسرا، رائدة السرية المصرفية، تعهدت بمكافحة التهرب الضريبي وبأنها ستكون مستعدة لتطبيق الاتفاقيات التي وقّعت في ألمانيا قبل أشهر قليلة، اعتباراً من عام 2018.

أما "سويسرا الشرق"، لبنان، فلم يعتبر نفسه معنياً بالمشاركة في هذا المؤتمر حول الشفافية وتبادل المعلومات، الذي شاركت فيه 123 دولة ومنظمة دولية، وكان السرية المصرفية لا تعنيه أو لا اعتقاد البعض بأن الأسلوب اللبناني بإبقاء المقررات حبراً على ورق قد يصبح موضة عالمية!

السابع عالمياً

بعيداً عن كتاب غينيس للأرقام القياسية الذي قد نتصدر فيه الترتيب بأكثر صحن حمص وجاط تبولة... يخل لبنان في المرتبة السابعة عالمياً على مؤشر السرية المالية - 2013 الذي تعدّه شبكة العدالة الضريبية (TJN) كل عامين. فوفقاً لهذا المؤشر، يعدّ لبنان جنة ضريبية، وواحداً من البلدان الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في رعاية ثروات خاصة هاربة من الضرائب كلياً أو من معدلاتها المرتفعة.

وتستند شبكة العدالة الضريبية في إعداد مؤشرها إلى قاعدة بيانات هائلة، تدرج في 15 مؤشراً ثانوياً، والهدف قياس مدى استجابة هذا البلد أو ذلك لمعايير الشفافية التي يجب أن تحكم العمليات المالية. ومن بين هذه المؤشرات الثانوية تبرز: السرية المصرفية، ملكية المؤسسات، فاعلية الإدارات الضريبية، تشجيع التهرب الضريبي، مكافحة تبييض الأموال، الالتزام بالمعايير الدولية للشفافية... ويظهر لبنان في جميع هذه المؤشرات وضعاً مزيماً جداً

من المستبعد أن يبقى لبنان بمنأى عن آثار الاتفاقية التي وقّعت في برلين

ويساعد على إخفاء المال ومصادره.

النوم في المسك

قد نجد مبررات أو أسباباً تخفيفية تبرر عدم مشاركتنا في مؤتمر حول الشفافية بحجم المؤتمر الذي عقد في برلين، إما أن لا يكون العديد من الخبراء الاقتصاديين والقانونيين في لبنان على دراية بانعقاد هذا المؤتمر من الأصل وبوجود هكذا اتفاقية أساساً تجمع هذا العدد الكبير من الدول، أو أن تكون معلوماتهم ناقصة في هذا السياق، فهو ما لا يمكن تبريره.

اعتمد لبنان السرية المصرفية بموجب قانون صادر في 13 أيلول عام 1956. وكان لاعتماد هذا القانون في منتصف العقد الخامس من



لطالما شكلت دبي قبلة البيزنس التي يهواها اللبناني

طال الأمر قليلاً، غير أنه بدأ يتحقق. فبعد استثمارات بمئات مليارات الدولارات وخسائر عقارية موازية، أضحت دبي مصدر الوحي للمشاريع وليست فقط ناسخة لها. تظهر الإمارة اليوم جاذبة أكثر من أي وقت مضى، وأيضاً جاذبة للبد العاملة المتنوعة وتحديداً اللبنانية، المقيمة منها والمغتربة. ولكن للحقيقة أبعاد أخرى. فدبي، شأنها شأن باقي العواصم الاقتصادية الخليجية، بحاجة ماسة إلى مقارنة جديدة مبتكرة لتحفيز التنويع الاقتصادي؛ مقارنة أثبتت المبادر اللبناني على مرّ تاريخ الخليج العربي أنه قادر على صياغتها بمرونة معتادة، لذا فإنّ الحاجات متبادلة بين بلاد الازر وبلاد النفط.

دبي والمبادر اللبناني.. التاريخ (قد) يعيد نفسه

تنويع الاقتصاد الخليجي، وهي الحاجة إلى تغيير جذري في بنية التحفيز المعتمدة للشركات وللعمال على حدّ سواء بهدف تشجيع الاستثمار في القطاعات الإنتاجية لتحقيق نقلة على مستوى التصدير. هكذا، يبدو أن التحديات الماثلة أمام الخليج ليست بالسهولة التي قد يفترضها التسليم بالغنى النفطي؛ ولا يقتصر الأمر على بعد المؤشرات الإيجابية لدى المقارنة مع بلد مثل لبنان (راجع الكادر المرفق).

لذا يُصبح السؤال هو كيف ستجذب دبي ومعها الخليج العمال المهرة، وعلى رأسهم اللبنانيون؟ لكي تحقّق تلك النقلة، تماماً كما جذب الخليج برمته العمالة الرخيصة

الخليج برمته، مرتبطاً بمستوى تنويع النشاط الاقتصادي وتحفيز المبادرة والابتكار. تقول ورقة بحثية أعدها خمسة باحثين لصالح صندوق النقد الدولي، نُشرت في كانون الأول 2014 تحت عنوان "مستقبل التنويع الاقتصادي في مجلس التعاون الخليجي"، إن التجربة العالمية بيّنت أنّ تنويع النشاط الاقتصادي بعيداً عن النفط هو في "غاية الصعوبة".

المرض الهولندي

هناك مجموعة من العوامل التي تعوق هذا التنويع بينما فيها التذبذب الاقتصادي نظراً للارتباط بإيرادات النفط؛ التآكل الذي يصيب نظام الحوكمة والمؤسسات الرسمية نتيجة الإيرادات النفطية (السخية) إضافة إلى المخاطر النقدية الناجمة عنها والتي تتمظهر تحديداً في أسعار الصرف المضمخمة - أي العوارض العامة للمرض الهولندي". وهذا "المرض" هو عبارة عن العوارض التي تصيب النظام الاقتصادي والنقدي لبلد ما شهد غنى نفطياً وأضحى يعتمد على إيرادات الوقود الأحفوري لتحفيز النشاط الاقتصادي، إذ مع تزايد المداخيل وتحول الأنشطة لتشكّل إطاراً يخدم الصناعة النفطية، يشهد الاقتصاد اختلالاً في معدلات الإنتاجية وفي أسعار الصرف.

ولكن للمفارقة نتيجة توفر العمالة الرخيصة في منطقة (مجلس التعاون الخليجي) فإنّ الإيرادات النفطية المرتفعة لم تدفع الأجور صعوداً، وبالتالي فإنّ التأثيرات التقليدية للمرض الهولندي لم تكن واضحةً تتابع الدراسة. صحيح أن العمالة الرخيصة - التي، للمناسبة، تعيش الأمرين وحتى الموت اليومي في بلدان مجلس التعاون الخليجي وتحديداً في قطر في إطار التحضيرات لكأس العالم لكرة القدم 2022 - تجنّب الخليج الكثير من الأمراض، إلا أنها في الوقت نفسه تجعل الشركات كسولة ومكثفة بآرباح الإنتاج للسوق المحلية من دون المخاطرة للتصدير، وذلك في ظل نظام وظيفية عامة يُشبع المواطنين (الأصليين). من هذا المنطلق نتحدث الدراسة عن "حلقة مفقودة" في رحلة البحث عن

في قطاع الضيافة والسياحة عموماً، إضافة إلى تحديث المطار لتحفيز الزائرين. لا يحتاج المرء إلى فطنة خارقة لكي يرصد مدى تأثير لبنان بقفزات مرتقبة كهذه في الإمارة الجارة، فهو أساساً يعاني منذ قرابة خمس سنوات نتيجة الاضطرابات الإقليمية التي عصفت به سياسياً وحوّلت الأرباح الإقليمية إلى الحسابات الإماراتية.

في الحقيقة استطاع لبنان لوهلة، تحديداً عادة اندلاع الأزمة المالية العالمية، استعادة لقب البطل المالي والسياحي الإقليمي، بعدما غرقت دبي والخليج بكامله معها في فقاعة العقارات والتجارة الوهمية التي انفجرت بموازية الانفجار العالمي. ونتجت تلك الفقاعة من الاستثمارات الحامية والأموال النفطية والانجراف وراء روح البذخ الاجتماعي، ولم تنج الإمارة منها سوى بمساعدة من الدولة الأم لتغطية قروض هائلة مرتبة عليها.

أخيراً عاد القلق من إمكان نشوء الفقاعة نفسها. صحيح أنّ التجربة علمت حكام الإمارة الكثير، ولكن التحديات تبقى موجودة وخصوصاً أن الانعقاد من الارتهاق للنفط لا يحقّقه سوى التنويع الاقتصادي الطموح. لذا يُصبح الازدهار الاقتصادي المستدام للإمارة ومعها

مصدر وحي لمشاريع في أقطار أخرى، أبرزها "أطول فندق" سيُشيد في جبال الألب السويسرية خلال السنوات الأربع المقبلة ويكون "من وحي" روح دبي ويحمل بعض أوجه الشبه مع برج خليفة الشهير. لطالما شكلت دبي قبلة البيزنس التي يهواها اللبناني. اليوم تصقل سمعة دبي بكونها مركزاً إقليمياً، بل عالمياً، للتجارة والتبادل بمجموعة من الإنجازات آخرها كان رفع تصنيف الإمارات العربية المتحدة من سوق واعدة إلى بلد نام على سلم مؤشر MSCI المالي العالمي. هكذا ينطلق التقرير الأخير لمجموعة أوكسفورد للأعمال (OBG) عن الإمارة الخليجية. يحتفي بكونها المضيف المرموق لمعرض Expo2020 الدولي التي يُفترض أن يؤمّن مروحة واسعة من الفرص للمستثمرين.

القطاعات الواعدة

القطاعات الواعدة كثيرة، يقول التقرير، "نشاط البناء يزدهر مجدداً، مدعوماً بمجموعة من المشاريع التجارية بما فيها التخطيط لبناء أكبر مجمع تجاري في العالم". كذلك فإنّ قطاع النقل والنشاطات اللوجستية يستعد لتطور كبير برسخ مكانة دبي الإقليمية والعالمية. يُضاف إلى ما تقدّم التطورات المرتقبة

حسن شقراني

قصة تدهور بيئة الاستثمار في لبنان أضحت مملّة. سنوياً تصدر التقارير الدورية التي تشرح كيف يتراجع لبنان على سلم مقومات أداء الأعمال أو مؤشرات الفساد نتيجة ترهل بناء المؤسسات ونتيجة نظام المحاصصة الطائفية الذي يتآكل في كنفه الاقتصاد.

ولكن بين الفينة والأخرى تتغلب البلاد على نفسها، وتجذب العين الغربية لتفقد هذا الوعاء الاجتماعي الذي يحوي شتى أنواع العواصف. في هذا الإطار، خصصت أخيراً صحيفة "إيكونوميست" مساحة للحديث عن مشكلة "مافيات مولدات الكهرباء" وذلك انطلاقاً من حادث تخريب مولدات شركة كهرباء زحلة بعدما وعدت الأخيرة بأن تؤمّن قريباً كهرباء 24/24 لأبناء المنطقة التي تخدمها؛ صحيح أن المخرب هو "المجهول نفسه" ولكن إصبع الاتهام المنطقي توجهه المجلة صوب المافيات نفسها تحت عنوان سينمائي: "أضواء، أسلحة... ولتبدأ الحركة".

يختصر هذا الوضع مأساة بلد بكامله حيث تنضم أصوات مولدات الكهرباء عند كل زاوية إلى أصوات الرصاص الاحتفالي وأبواق السيارات لتشكّل الأصوات المعتادة تقول المجلة البريطانية. وأيضاً، حيث يتم تطوير تطبيقات الهواتف الذكية لمعرفة متى ستنقطع الكهرباء، وتطبيق Beirut Electricity شاهد على حاجة البيروتي التي تبدو من القرن التاسع عشر.

قبلة البيزنس

أمام هذا الواقع، يبحث اللاهثون وراء الانضمام إلى صفوف الطبقة الوسطى الإقليمية التي تهدف إلى راحة البال، عن الاندماج في جيش العمل المنتشر في بلدان الخليج العربي الغنية بالنفط والمتعطشة للعمال المهرة والاختصاصيين. ومن غير الإمارة المتألقة، دبي، المشهورة بانفتاحها على العالم من شرقه إلى غربه والناسخة للكثير من سلوكيات بيروت نفسها، لكي تستقبل هؤلاء اللاهثين. فهي اليوم، وبعد أكثر من عقدين من التخطيط والنسخ والأرقام القياسية، أضحت



المصالح المشتركة التي يمكن رصدها عبر مقاطعة احتياجات الخليج ومقومات العاقل اللبناني يمكن أن تطفئ على الاعتبارات السياسية



واستغلها للنجاة من براثن المرض الهولندي؟

في الواقع، تماماً كما ساهم اللبنانيون في ازدهار البلدان الخليجية عبر استثمار الخبرات الأكاديمية والغنى المعرفي في اقتصادات المنطقة العربية تبدو تلك البلدان بحاجة إلى موجة جديدة من روح المبادرة اللبنانية، التي قد تنجح ربما في إنقاذ تلك من لعنتها، وربما دبي من بلاستيكتها. اليوم هناك حساسية في الأجواء اللبنانية - الخليجية لا يمكن أن تمحيها رحلات الذهاب والإياب التي تزدهر فيها. فبين لبنان والسعودية هناك الخلافات السياسية التي تأججت أخيراً، كذلك الأمر مع الإمارات العربية المتحدة التي قرّرت سلطاتها أخيراً أن ترخّل مجموعة من اللبنانيين لأسباب يُعرف عادة من البئر السياسية لشرحها.

غير أنّ المصالح المشتركة التي يمكن رصدها عبر مقاطعة احتياجات اقتصادات الخليج ومقومات العامل الماهر اللبناني يمكن أن تطفئ على الاعتبارات السياسية. طبعاً، إذا اعتمدنا مبدأ الربح والخسارة فقط.

بين الازر والخليج... الفارق واضح

المؤشر	لبنان			الإمارات العربية المتحدة		
	2014	2015	2016	2014	2015	2016
الناتج المحلي الإجمالي (مليار دولار)	47,5	50,8	54,4	416,4	440	462
نمو الناتج	1,7%	2,5%	4%	4,2%	4,5%	4,4%
الدين العام الإجمالي إلى الناتج	144,8%	147,4%	149,1%	11,4%	11,3%	11,3%
العجز/ الفائض الجاري إلى الناتج	12,7%-	12,3%-	12%-	11,1%	11,7%	10,8%

المصدر: صندوق النقد الدولي

الإمبراطورية الاقتصادية للبنانيين في ساحل العاج

تكفي زيارة سريعة إلى ساحل العاج، حتى تكاد تخلط بينها وبين لبنان، أينما وكيفية تجولت أو شربت أو أكلت أو لبست وسكنت وتبضعت، تجد لهسات لبنانية، الصناعة والتجارة والزراعة التي تنهقر في مسقط رأسهم، انعشها اللبنانيون هناك حتى صار لهم غرفة تجارة وصناعة خاصة بهم واصبحوا مستشارين للدولة الإفوارية

ساحل العاج - أمال خليك

مطلع الشهر الجاري، نشرت مجلة جون أفريك الفرنسية، المتخصصة بالشأن الأفريقي، قائمة بخمسين شخصية وجدتها مؤثرة وفاعلة في المجالات كافة في ساحل العاج خلال عام 2014. القائمة تضمنت الطبيب اللبناني جوزف خوري، رئيس غرفة التجارة والصناعة اللبنانية في الكوت ديفوار. لم يكن تصنيف خوري ضمن المؤثرين والفاعلين في البلاد، ثمرة نجاحه الشخصي في الطب طوال أكثر من أربعين عاماً فحسب، بل أيضاً بسبب ترؤسه الغرفة التي تختصر الإمبراطورية الاقتصادية والاجتماعية التي شيدها اللبنانيون منذ بداية اغترابهم نهاية القرن التاسع عشر. خوري نموذج للبنانيين الذين اختمرت نجاحاتهم بعيداً من وطنهم الذي لم يمنحهم الفرص الكافية للتعبير عن قدراتهم، ولد في راشيا الفخار الحدودية (قضاء حاصبيا) وهاجر مع عائلته عام 1969، إلى ساحل العاج حيث درس الطب والجراحة وشرع بممارستها حتى أدار مستشفى خاصاً به. فاعليات الجالية ورجال الأعمال توافقوا على اختياره رئيساً منذ تأسيسها في تشرين الأول عام 2010. تميز الغرفة في وقت لاحق، دفع بالرئيس الإفوارى الحسن واتارا في تشرين الثاني من العام الفائت، إلى منح الغرفة مقعداً دائماً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الإفوارى. وحمل خوري منذ ذلك الحين لقباً إضافياً: مستشار حكومي اقتصادي واجتماعي واتارا وعدد من المسؤولين المحليين



عند عدم افتتاح أي من المصارف اللبنانية فرعاً لها في ساحل العاج على الرغم من الفروع المتعددة حول العالم التي تروج لها. يتمنى المستثمر اللبناني بحسب خوري، أن يتعامل مع مصارف لبنانية ويودع أمواله فيها. في هذا الإطار، يتساءل عن عدم حماسة أصحاب الأموال لاستثمارها في لبنان؟، لماذا لا تحفزهم الدولة والقطاع الخاص؟ ولماذا لا تفتح الوزارات المعنية وغرف التجارة اللبنانية قنوات اتصال معهم حتى تشكل لوبي يستطيع الضغط لتعيين وزير لبناني؟ ولماذا لم تتم متابعة الاتفاقيات الست التي وقّعت بين الحكومة الإفوارية ورئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان خلال زيارته مع وفد وزاري واقتصادي وتجاري؟

خريطة الاستثمارات

بالنظر إلى خريطة الاستثمارات اللبنانية في ساحل العاج، نجد أن اللبناني اقتحم كل القطاعات، من صناعة أكياس النايلون إلى تشييد الأبراج ومد الجسور. مقر الغرفة ذاته في أبيدجان، يقع في مول تجاري (أوركما) يملكه لبناني

الميدانية وسياسات الدول في تحقيق النجاحات اللبنانية، إنما في لبنان السياسات تسرق الأحلام والطموحات يقول خوري، يشير إلى أن ما حققه اللبناني "ثمرة" جهود فريدة لم تسهم فيها الدولة اللبنانية بأي شيء بخلاف فرنسا أو المغرب أو الصين وغيرها من الحكومات التي ترعى استثمارات مواطنيها بشكل مباشر.

لا مصارف

على سبيل المثال، يتوقف خوري

اصطحب خوري معه في زيارات رسمية لعدد من البلدان في إطار التعاون الاقتصادي. شهد على مناقشة مصالح اقتصادية وتوقيع اتفاقيات تدعم تنمية وتطوير بلده الثاني. لكن ماذا عن بلده الأول؟ يحفظ خوري من لبنان أرض أجداده في راشيا الفخار التي يحرص على عدم بيعها وتشييد منزل صغير يقضي فيه إجازاته. فقط لا غير. هو. وكثير سواه. لا يتخيل العودة للإقامة والعمل في لبنان. في القارة السوداء "ساعدت الظروف

اقتحم اللبناني كل القطاعات (حسن بحسون)



حضارات بيروت الدفينة.. الهندسة تخدم محيطها

من الجمعيات، إضافة إلى منظمات عالمية تمول هذا النوع من المشاريع الثقافية، ولا ينقص لبنان لتنفيذ مشروع كهذا إلا الدعم السياسي، بحسب ما يكشف محمود.

الثقافة والأثر التاريخي من أبرز الثروات التي تتمتع بها البلدان عادة، ولبنان يميز بأهم وأعرق الثقافات المتعاقبة بين دول المنطقة، والمطلوب اليوم أن يجري استثمار هذا الواقع. صحيح أن بلداناً ودولاً عديدة تتميز بحضارات قديمة، غير أن لبنان غني بالتنوع والتعدد في الحضارات التي مرت عليه، وهي الحضارات التي أوجدت النموذج اللبناني لذلك من الضروري للبنانيين معرفة تاريخهم الخاص.

المشاريع السياحية التي غالباً ما تتأثر بالاكتشافات الجديدة التي تتم أثناء عملية الحفر، فهذا المفهوم جديد وتطور آلية العمل مرتبط بعوامل عدة.

يمثل المتحف مرجعاً للراغبين بالتعرف أكثر إلى تاريخ لبنان الموجود في هذه الطبقات. لهذا، فإن الأمل كبير في خلق هذا النوع من المشاريع بخاصة في هذا الوقت حيث بدأت المباني الجديدة تبتلع الارث المعماري لمدينة بيروت. وقد انطلق المشروع بالتعاون مع وزارة السياحة، كما أن خطة العمل مع وزارة الثقافة اشرفت على الانتهاء. أما بالنسبة إلى تمويل المشروع، فهناك اهتمام كبير من قبل عدد

البنية التحتية والمعالم الجغرافية، ويشكل هذا الموطن كل ما هو ثمين وجدير بأن يبقى في الذاكرة، ولكنه اليوم اندثر في صفحات النسيان. من هنا كانت فكرة "متحف الحضارات" الذي يأتي بمثابة تذكير بهذا التاريخ العظيم الذي يزيد عمره على 6000 سنة، وهذه الحضارة موجودة في أرض بيروت، وما علينا إلا اظهارها للناس في الوقت الذي يمحي فيه تراث المدينة تدريجياً.

ويوضح: "أنه من المفترض أن يكون المتحف في وسط بيروت حيث هذه الطبقات موجودة. ومن المتوقع أن ينتهي العمل به في عام 2020، غير أن عامل الوقت ليس مضموناً في

Future Projects لعام 2015 عن فئة التنشيط الثقافي.

برأي جلال محمود، مؤسس شركة GM Architects: "على الهندسة أن تخدم محيطها، وليس العكس. وبناء على هذا الافتراض، تم خلق مشروع يتيح للناس اختبار ثقافتهم التي تتخطى الهيكل الخارجي وتعمق في طيات الماضي. من خلال "متحف الحضارات"، الذي يهدف إلى تعريف اللبنانيين إلى هويتهم الحقيقية عبر استحضار آلاف الأعوام الغابرة التي تحمل الكثير من الذكريات التي لا يجب نسيانها، كما يهدف إلى إتاحة فرصة اكتشاف هذه الطبقات الأثرية".

استعادت شركة GM Architects تاريخ لبنان الجيولوجي المذهل، واخرجته من طيات الماضي عبر اطلاق النموذج الأولي لمشروع "متحف الحضارات" المصمم خصيصاً لاستعراض الطبقات الجيولوجية والأثرية التي بنيت فوقها مدينة بيروت المعاصرة، والحضارات المختلفة التي اتخذت من هذه المدينة موطناً لها.

وكان مشروع "متحف الحضارات" عرض للمرة الأولى العام الماضي في Venice Biennale International Architecture Exhibition، حيث لفت انتباه مجتمع الهندسة المعمارية الدولي، كما حاز المشروع جائزة Architectural Review MIPIM

2015 MENA Games

لبنان يسعى إلى إنتاج الألعاب الإلكترونية

استضافت بيروت مؤتمراً ومعرض الألعاب والتطبيقات الإلكترونية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA Games 2015) الذي نظّمته الشركة الدولية للمعارض (IFP Group) في محطة مار هياك التاريخية للسكك الحديدية، وشهد مشاركة دولية لافتة تعكس اهتمام الاتحاد الدولي لمطوري الألعاب بالسوق اللبناني، وخصوصاً لجهة استقطاب المبتكرين الشباب



الوثيرة السرعة لنمو القطاع وتوسعه عالمياً تستدعي خطوات سريعة

واسعة وعدد كبيراً من التزييلات على متجري "آب ستور" لنظام "آي أو إس" و"غوغل بلاي" لنظام "أندرويد". ويضيف الشمولي إن مشكلة العديد من الشركات الناشئة في العالم العربي أن مؤسسيتها اعتباراً أن التنافس الشديد والتكتم والسرية هي القاعدة التي تحكم علاقتهم مع بقية الشركات، في حين تبين لنا جميعاً أن السوق واسع جداً وبإمكان الجميع أن يأخذوا حصتهم منه.

لا يتفق حامد عبد الله المدير التنفيذي لشركة لوبما للألعاب، مع الشمولي في قضية تبادل قاعدة البيانات بين الشركات. برأيه أن الشركات الصغيرة والناشئة تعتبر أن قاعدة بياناتها وسرية هذه البيانات هما جزء من عملية صعودها في السوق وتحقق الأرباح، وهذا ما يؤدي إلى تعطيل الشراكة بين مطوري الألعاب في العالم العربي على نطاق واسع. بدوره، يقول حسام حمو، المدير التنفيذي لشركة طماطم للألعاب، إن القاعدة الأهم للنجاح هي فهم المطورين العرب لثقافة شعوب المنطقة، والبحث عن شركاء محليين في كل بلد.

وشركاؤنا الدوليين في المؤتمر يؤمنون بالطاقة الكامنة في لبنان على صعيد الإبداع والتطور محلياً وعالمياً. يجمع المشاركون في المؤتمر على أن تبادل المعلومات والمعطيات ما بين المبرمجين والمختصين بالألعاب الإلكترونية في المنطقة العربية، هو الطريقة الأنجع لزيادة الإنتاج والوصول إلى شريحة واسعة من المستخدمين. فمن جهة، يمكن للمعطيات المتعلقة بمستخدمي الألعاب الإلكترونية أن تسهم في معرفة اتجاهات المستخدمين ورغباتهم، وخصوصاً تجاه لعبة معينة أو نمط من الألعاب، إضافة إلى عدد التزييلات وطريقة الدفع المفضلة. ويقول جوزيف الشمولي المدير التنفيذي لشركة "بلاي عربي"، وهي شركة نشر ألعاب عربية مقرها الأردن، إن المطورين العرب قادرين على إنتاج ألعاب بمستوى وتنفيذ عالميين. ويقدم الشمولي مثلاً على أهمية التعاون بين شركات صناعة الألعاب التجربة الناجحة لشركته مع شركة "ألعاب هاكو" السعودية من خلال إطلاق لعبة "كورة مرمر" قبل أشهر، والتي حازت شهرة

الاتفاقيات في نقل لبنان من بلد مستهلك للتكنولوجيا إلى بلد رائد في صناعتها، عبر تطوير منظومة متكاملة لصناعة البرمجيات والتطبيقات، وجعل بيروت، ومدن لبنانية أخرى، مراكز استقطاب لرجال الأعمال في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وخلق

أهل حرب أن تساهم مثل هذه الاتفاقيات في نقل لبنان من بلد مستهلك للتكنولوجيا إلى بلد رائد في صناعتها

شركات جديدة وفرص عمل، وانتقال شركات التكنولوجيا العالمية إليها، لكونها بيئة حاضنة ومهيأة لتطوير هذه الصناعات.

رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للمعارض البير عون، أكد أن "عقد هذا المؤتمر يأتي ترجمة لإيمان الشركة بأن الشباب اللبناني والعربي أثبت أن لديه القدرة والأفكار الجديدة ليكون في المراتب الأولى في العالم في هذا المجال،

بسام القنطار

في محطة مار هياك التاريخية للسكك الحديدية، الأسبوع الماضي، كان المعرض والمؤتمر الدولي للألعاب والتطبيقات الإلكترونية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الحدث الذي نظّمته الشركة الدولية للمعارض (IFP Group) رعته وزارة الاتصالات وشركة ألفا بإدارة أوراسكوم للاتصالات، وشارك فيه أكثر من 400 مندوب من كبريات الشركات المحلية والدولية الرائدة في مجال الألعاب والتطبيقات الإلكترونية والجوّالة، وأكثر من 50 متحدثاً من المستثمرين ومدبري وأصحاب الشركات الدولية المتخصصة في صناعة الألعاب الإلكترونية.

أهمية استثنائية

يكتسب مؤتمر MENA Games 2015 أهمية استثنائية مقارنة بأحداث مشابهة في المنطقة بالنظر إلى مشاركة الاتحاد الدولي لمطوري الألعاب ومجموعة كبيرة من نخبة المستثمرين ومدبري وأصحاب الشركات الدولية الرائدة في المجال الرقمي من دول مختلفة، أهمها أميركا، وألمانيا، والسويد، وبريطانيا، وكندا، والصين، وتركيا. وتمثل مشاركة هذه المجموعة من المستثمرين، فرصة فريدة لرواد الأعمال اللبنانيين والإقليميين الموهوبين ذوي الأفكار اللمعة لتقديم أفكارهم في مراحلها الأولى،

حياة أطول... الصحة والإنترنت

الأجهزة والخدمات الشخصية، مما يجعل من الصحة الفردية هاجساً مجتمعياً. يبدي المستخدمون في المدن مستوى أعلى من الاهتمام بالأفكار والتقنيات التي تركز على خير المجتمع، حيث أنهم يواجهون تحديات بيئية أكبر. واحد من الأمثلة على هذه التقنيات سوار يمكنه تحري الدخان، أو تقنية قابلة للارتداء تساعد على التنقل الصديق للبيئة. ويولي المستخدمون أهمية لقدرة السحابة على الارتقاء بسرعة وتيرة التغيير. ولذلك، قد يلهم الاهتمام بالصحة على مستوى شخصي التحول إلى مستوى مجتمعي.

كما اعتبر المشاركون أن شركات الخدمات الصحية تتولى زمام ثلاثة مفاهيم من أصل سبعة متعلقة بالمجتمع تم تحليلها، بينما اعتبروا أن السلطات الرسمية في المدن تتحمل مسؤولية اثنين منها فقط. ومع ذلك، يقول المشاركون أنه يجب على شركات التكنولوجيا ومنظمات حماية البيئة توفير المفهومين الباقين.

وتتسم عملية دخول هذا القطاع والتفوق فيه بالتعقيد، إذ إن الناس يعتقدون أن المعلومات الطبية تتميز بحساسية عالية، وبالتالي إن أولئك الذين يرجح أن يبادروا إلى اعتماد الخدمات الصحية بشكل مبكر، سيؤمنون عالياً تكامل تلك المعلومات أكثر من غيرهم.

(الأخبار)



أوائل المعتمدين للتكنولوجيا الصحية. وتتميز هذه المجموعة باحتياجات محددة جداً تتعلق بالسحابة والخصوصية والتصميم والفعالية، والتي يريدون الحصول عليها مجتمعة في الوقت نفسه، وبالتالي لن تكفي تلبية واحد أو اثنين من هذه المتطلبات.

كما يظهر التقرير أن الآمال المنعددة على زيادة متوسط العمر المتوقع تتجاوز

ما مدى رضا مستخدمي التقنيات القابلة للارتداء عن أحوالهم الصحية العامة؟ أصدرته وحدة مختبرات إريكسون بعنوان "حياة أطول: الصحة والإنترنت". يتحرى التقرير كيفية ارتباط استخدام الإنترنت بأعراض الصحة واللياقة. ويجمع البيانات من عدة استطلاعات حديثة حول المستخدمين شملت ما يصل إلى 49 بلداً.

وبينما يبدي 71% من المستخدمين المستوى نفسه من الاهتمام بقياس مؤشراتهم الحيوية باستخدام التقنيات القابلة للارتداء، فقد بدأوا يبدون في الوقت الراهن اهتماماً بمتابعة أنماط الحياة باستخدام هذه التقنيات. بيد أن المستخدمين يرون أن توفير مجموعة من الخدمات المستندة إلى السحابة يتيح لهم إمكانية التمتع بصحة أفضل، فضلاً عن عيش حياة أطول، سواء أكانت التقنية قابلة للارتداء أو لم تكن كذلك.

وقال مايكل بيورن، رئيس قسم الأبحاث في وحدة مختبرات إريكسون "يفيد الأشخاص الراضون عن صحتهم أنهم أول المبادرين عادةً إلى تجريب الأساليب الصحية الجديدة. ولذا، بدلاً من مستخدمي التكنولوجيا المعتادين، أو الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية، نرى أن الأشخاص الراضين عن صحتهم بين

إل جي... تكييف هواء بحلول جديدة

كشفت شركة "إل جي إلكترونيكس" عن تشكيلتها الجديدة من حلول تكييف الهواء والتبريد والتدفئة وحلول الطاقة، طرازات Multi V S و Multi V4 المقاوم للصدأ والتآكل، وذلك في إطار مشاركتها في فعاليات دورة عام 2015 من معرض ACREX. وتتميز أنظمة تكييف الهواء والتبريد والتهوية العصرية من "إل جي" بتركيباتها التي تتضمن قشرة مرنة ومبادلاً حرارياً للمحافظة على معايير أداء المكيفات حتى في ظل ريطه بمصدر مياه غير نقي.

وقال المدير التقني الإقليمي لأجهزة تكييف الهواء في "إل جي إلكترونيكس" - الشرق العربي، حسام عبيني: "حلول تكييف الهواء والتبريد والتدفئة الجديدة تقدم مزايا غير مسبوقة، وهو الأمر المعزز باستراتيجية عملنا المصممة بما يتواءم مع طبيعة السوق المحلية وبما يلبي احتياجاتها من المنتجات الموفرة للطاقة بشكل كبير وكفؤ، وذات الجودة الهندسية العالية".



بيروت تتحول... مدينة عام



اجتياح الابراج لمدينة بيروت على الصعيد السوسولوجي غير بنية السكان (هيلم الموسوي)

ليست معرزة البشرية بـ "الابراج" وليدة الأمس. بل هي معرزة قديمة تعود لعصور قديمة ففي بابل، شيد اول مبنى مرتفع. ومنذ ذلك الوقت، تعددت التجارب في بناء الابراج. غير ان المفهوم المعهود للابراج الذي كان شائعاً مع برج ايكل في فرنسا. تغير أواخر القرن الماضي. واختلقت أساليب المقاربات لهياكل هذه المباني الإنشائية. صحيح ان لتزاوج الارث الثقافي والتاريخي بالحدثة ضريبة. عادة ما يدفعها معظم المدن حول العالم لتماشي التطور الحاصل في الحياة. وهو امر طبيعي يصيب المجالات كافة لا سيما مفهوم العمارة والبناء. الذي تتغير فلسفته بحسب كل زمان. ففي الماضي. لم تكن الامكانيات المتاحة في مدينة كبيروت تسمح بتشديد بناء يزيد على ثلاثة او اربعة طوابق كحد أقصى. أما اليوم فالمشهد اختلف كلياً حيث باتت المباني الجديدة في العاصمة بغالبها عبارة عن أبراج عالية وانبية شاهقة الارتفاع. ظاهرة جديدة بين سماء بيروت وأرضها

بالظهور لجذب أصحاب الاموال بخاصة من اللبنانيين المغتربين والخليجيين. إلا أن البناء العشوائي للمباني العالية والابراج الذي يرافقه عدم المحافظة في كثير من الاحيان على الاحياء ذات الطابع التراثي، سيجول بيروت كما يرى البعض إلى مدينة للأثرياء فحسب.

من هنا يبرز السؤال اليوم، هل يكون المستقبل المعماري لمدينة بيروت ان تصبح مدينة ابراج وتحذو خطى جاراتها في المنطقة العربية؟ وكيف يتم ضبط الاستثناءات في مسألة الارتفاع؟ وما الفائدة التي تقدمها؟ هل يتغير وجه بيروت، لتفقد بالتالي شخصيتها بحيث تبتلع المباني العالية والابراج ما تبقى من بيوت قديمة وأثرية؟

يعتبر المهندس المعماري المعلم رهياف فياض "أن بيروت كانت يوماً "مدينة انسانية"، واجتياح الابراج لهذه المدينة العربية على الصعيد السوسولوجي غير بنية السكان. فالهدف هو اخلء المباني القديمة من سكانها من خلال قانوني الاجار والبناء الجديدين لتحويلها

أيقون صعيبي

بالرغم من التطور المعماري في معظم المدن الكبرى في العالم، وفي الوطن العربي أيضاً، لا تزال كلها مدناً أفقية. وحدها بيروت، تحولت خلال العقود الثلاثة الأخيرة، من مدينة أفقية إلى مدينة ذات منحى عمودي واضح، تتجه فيها المباني باضطراد نحو الارتفاع المتزايد.

حتى ستينيات القرن الماضي، كانت بيروت تظفر بطابع خاص لكنها اليوم فقدت هويتها

لقد غيرت فلسفة البناء التي تم انتهاجها في فترة ما بعد الحرب كثيراً من القواعد التي كانت متبعة في السابق. في الماضي كان متوسط مساحة الشقق السكنية في بيروت بحسب مهندسين مخضرمين يبلغ نحو 120 م²، غير ان هذه القاعدة تغيرت تماماً، وبدأت الشقق الكبيرة التي تتخطى مساحتها 2م⁵⁰⁰

200 و300 متر. اي ان كل صاحب عقار تخطت مساحته 1000 متر2 بإمكانه التقدم بطلب تشييد برج لدى المجلس الاعلى للتخطيط المدني الذي لا يتحكم الا بالشروط الجمالية للمباني. ثم يدرس هذا الاخير الطلب ويرسله الى بلدية بيروت لتصدر الترخيص. وبسبب غياب الضوابط والشروط والدراسات، تسبب الابراج

الضخمة والمباني وبالتالي لم يعد هناك اي مكان للمباني المحدودة المساحة. ويتابع فياض: "بحسب قانون البناء الجديد، تتبع الموافقة لإعطاء ترخيص ببناء مبنى بمبالغ الارتفاع ثلاثة شروط. فيجب ان يوازي العقار اربعة اضعاف الحد الادنى للافراز الذي يتراوح في بيروت بين

الى مدينة ابراج غير متجانسة. فقد فقدت بيروت طابعها الافقي وخسرت ذاكرتها الجماعية الساكنة في ابنيتها التراثية وباتت مدينة عامودية بامتياز". حتى ستينيات القرن الماضي، كانت بيروت تظفر بطابع خاص لكنها اليوم فقدت هويتها بحيث بات القانون يشجع تشييد المشاريع

أحداث وصور

التسويق لـ "كورال بيروت" في الاردن

يقوم فريق المبيعات من فندق كورال بيروت الحمرا برحلة تستغرق ثلاثة أيام الى الأردن للترويج للفندق لدى قطاع تجارة السفر والعملاء من رجال الأعمال والشركات على حد سواء في إطار سعيه لزيادة حصته من الأعمال من الأردن. وتعد الأردن من بين أكبر ثلاثة أسواق إقليمية للبنان، إذ مثلت نسبة 5,4 في المئة من إجمالي زائر خلال الشهور الثمانية الأولى من عام 2014، والأرقام في ارتفاع مستمر.



"أكاديمية اميرات ديزني" الإلكترونية

أعلنت شركة "والت ديزني" للشرق الأوسط وشمال أفريقيا إطلاق منصة "أكاديمية أميرات ديزني" الإلكترونية، التي ستتيح لفتيات الشرق الأوسط تعلم التزلج والسباحة والعناية بحيواناتهن الأليفة. ويشارك في الأكاديمية 7 أميرات من "عالم ديزني"، ولكل واحدة منهن قصة فريدة تشجع الفتيات على وضع أهداف كبيرة لأنفسهن، وعيش القصص الخيالية التي لطالما حلمن بها، والإيمان بمقدراتهن ومقدرات الآخرين. وسيحظى العملاء بفرصة دخول سحب يفوز فيه 3 رابحين مع عائلاتهم برحلة الى منجر "بيبيدي بوبيدي بوتيك" في لندن وعيش "التجربة الملكية" التي يقدمها.

"فورده" ضمن أكثر الشركات أخلاقية في العالم

أعلنت شركة "فورده" عن تصنيفها ضمن قائمة معهد "إيثيسفير" (Ethisphere Institute)، للشركات الأخلاقية في العالم لعام 2015. ويُعتمد التصنيف قياساً الى 5 فئات هي: أخلاقيات العمل والامتثال للضوابط، والمواطنة والمسؤولية المؤسسية، وثقافة أخلاقيات العمل والحوكمة والريادة، والابتكار، والسمعة الطيبة. ويعكس هذا التكريم النتائج التي خلصت إليها دراسة بحثية بأن سمعة الشركة في الأخلاقيات والموثوقية تؤدي دوراً هاماً في القرارات الشرائية التي يتخذها العملاء. و"فورده" هي شركة السيارات الوحيدة التي تنال هذا التقدير الرفيع.



هودية



في حين أن الفائدة الاقتصادية تظهر في نمو حجم الاستثمارات في قطاع العقارات، وجذب رؤوس الاموال، لكن على حساب طبقات معينة حكماً.

بلدية بيروت

في هذا الصدد يوضح رئيس بلدية بيروت بلال حمد: أن دور البلدية يندرج في منح التراخيص للمشاركة

المنتشرة كالأوبئة، اضراً على الصعيد البيئي وأخرى على الصعيد الاجتماعي، حيث يتعدى على سكان الابرار تكوين "مجتمع حقيقي".

من جهة ثانية، تكمن الآثار السلبية لظاهرة الابرار والمباني العالية المشيدة اذا ما تمت بطريقة عشوائية، أنها تقضي على ما تبقى من آثار معمارية تتميز بها بيروت.

التي لا تخالف قانون البناء، واي استثناء بالارتفاع، يجب ان يحظى بموافقة المجلس الاعلى للتنظيم المدني، قبل أخذ الترخيص من البلدية. غير ان المشكلة الكبرى هي التخطيط العمراني لمدينة بيروت والذي يعود لعام 1955، والذي لا يزال سارياً حتى اليوم من دون اي تعديل.

ويتابع: اليوم اصبحت أسعار العقارات في بيروت مرتفعة جداً، وقد يتخطى سعر المتر المربع 10 آلاف دولار أحياناً، لذلك يسعى صاحب العقار للاستفادة إلى أقصى حد من كل المساحة المتاحة، من هنا، وبما ان المساحات المتاحة اصحت ضئيلة، يضطر للاتجاه صعباً من خلال بناء الابرار، والبلدية غير قادرة على تعديل التخطيط العمراني، لذا نسعى إلى المحافظة على ما تبقى من ارث معماري.

كثير من ابرار اليوم قامت على انقاض وبقايا بيوت قديمة وتراثية، والنتيجة كانت فقدان الكثير من مناطق بيروت لهويتها وإرثها الإنساني. الإشرافية اليوم على سبيل المثال، كل ما يحيط بمتحف سرسوق المرمم، هو ابرار ومبان جديدة. هذا التناقض والمزج بين الحداثة والتراث المعماري، بنظر العديد من الخبراء والمهندسين، يجب ان يكون مبنياً على دراسات واضحة وشاملة، وليس على حساب المباني التراثية التي يسعى اصحابها لبيعها بأعلى سعر ممكن للاستفادة من غلاء العقارات.

في هذا الاطار، يشدد حمد على ان "بيوتاً ومباني كثيرة في بيروت اليوم تعد قنابل موقوتة ومهددة بالانهيار، غير ان الانذارات التي ارسلتها البلدية لاصحاب هذه العقارات لترميمها، لم تلق اذان صاغية. ان منع اصحاب هذه العقارات من التصرف بها لانها تعتبر تراثية، قانون غير عادل، ومن الاصح السماح لصاحب العقار ان يتصرف بمساحة معينة شرط ان يرمم المبنى او البيت، فاستملاك كل البيوت القديمة اجراء غير منطقي".

التنسيق والعمل بين بلدية بيروت ووزارة الثقافة لحماية الابنية

التراثية وتصنيفها جار بوتيرة عالية بهدف المحافظة على ما تبقى من ارث معماري في المدينة. من جهة اخرى، يستبعد البعض ان تتحول بيروت الى مدينة ابرار لأنها تحافظ على نوع من هويتها، فابنيتها بالاجمال لا تتخطى العشرة طوابق، وبعض الاستثناءات لا تغير وجه بيروت المعروف، بل ان التطور وانشاء مبان عالية ضرورتان في ظل الاكتظاظ السكاني.

التنظيم المدني

في سياق متصل، يعتبر مصدر مسؤول في المديرية العامة للتنظيم المدني "ان القانون الذي صدر عام 2004 حدد الشروط التي يفترض بالعقار ان يستوفيه لنيل الموافقة على الاستثناء بالارتفاع. وقد

تسبب الابرار اضراراً على الصعيد البيئي وأخرى على الصعيد الاجتماعي، حيث يتعدى على سكان الابرار تكوين "مجتمع حقيقي"

حرص التنظيم المدني على ان تكون الاستثناءات مشروطة بعوامل بيئية مثل تجهيز البناء بخزانات مياه لمعالجة مياه الشتاء والاستفادة منها، اضافة الى أن يتضمن العقار حدائق، واستعمال الطاقة الشمسية لتسخين المياه وتوليد الكهرباء. من هنا فإن بناء برج عال يستوفي كل الشروط البيئية افضل من بناء ثلاثة او اربعة مبان عادية، فالابرار تتخذ المساحة صعباً وهذا افضل من البناء في ما تبقى من مساحات أرضية. ولا بد من الإشارة إلى أن المباني التي يسمح لها بتخطي ارتفاع معين يكون ذلك بعد دراسة طبيعة العقار وفرض شروط معينة عليه.

بات عدد العقارات المؤاتية للبناء في بيروت محصوراً جداً، وبالتالي قد لا يصح القول بأن مستقبل بيروت ذاهب باتجاه الابرار حصراً، فالموافقات الفنية والرخص المعطاة للابرار خلال السنتين الاخيرتين

تعد على الاصابح بحسب مصدر متابع.

بدوره يلفت النقيب السابق للمهندسين ايلى بصيبص إلى "أن المباني الجديدة تتجه صعباً بغية زيادة الاستثمارات من حيث عدد الشقق، أما المشكلة الفعلية فتكمن في غياب مخطط توجيهي عام للاراضي اللبنانية. من هنا ان وجود الابرار والمباني العالية بشكل عشوائي لا يراعي البنى التحتية وقدرة استيعابها وما يرافقها من اسعار شبه خيالية، يجعل من بيروت مدينة حكرأ على الفئات الثرية".

ويتابع: "التخوف اليوم اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه، أن تخطو بيروت من أهلها، بحيث تصبح مجرد ابرار شاهقة خالية من الحركة، وتغدو شيئاً فشيئاً مجرد إسمنت وزجاج. برأيي الاجدى أن يتم ترك قسم من بيروت بطابعه التراثي القديم وعدم تحديث كل المباني. وبناء ابرار تحتوي اربع او خمس شقق في كل طابق لتستوعب قد يكون افضل من بناء ابرار لا تحوي الا الشقق والمكاتب الفخمة، بهذه الطريقة تبقى بيروت ملكا لكل الفئات".

ان العمارة ليست مجرد بناء هندسي ذي جمالية، بل هو أيضاً علامة اجتماعية تاريخية، تشبه المحيط الذي تتألف منه.

من هنا حظيت "الابرار" في دول كثيرة بنوع من الولوج والشغف بها كما في اوروبا، وأميركا، وأستراليا، وفي دبي، وأبو ظبي وفي الدوحة... في كل تلك البلدان قد تشبه الابرار الشاهقة طبيعة المحيط المنتمة اليه وقد تكون رمزاً ايجابياً. غير أنها في بيروت، المدينة التاريخية المستحدثة لا تضيف اية قيمة بل هي تسلب واحدة من اعظم المدن "انسانيتها". بحسب آخر الدراسات يعيش 450 شخصاً في كل كلم2 في بيروت وضواحيها اليوم، رقم يطرح اشكاليات عديدة لا تتم معالجتها بالجنوح صعباً.

إطلاق موقع BMW Mobe في الشرق الأوسط

أطلقت مجموعة BMW الشرق الأوسط موقع BMW Mobe الإلكتروني نسخة مطورة مخصصة للأجهزة المتحركة وأجهزة وصيف 2015 والتي تتميز بقدرات تكنولوجية قوية. هذه المجموعة التي تشمل رياضة الرقص والبوغا والسباحة ما زالت تدفع نحو الأمام حدود الاحتراف والأسلوب مؤمنة للمستهلك الألبسة والأحذية والأكسسوارات المناسبة لكل تحد رياضي. وإن مجموعة ربيع وصيف 2015 تقدم ترفاً على صعيد الشورتات والهوديز. وتمثل التقنيات الحديثة والبيئية 95% من المواد الصناعية أما الـ 5% الباقية فيمكن تدويرها بهدف عدم خسارة أي شيء.



أديداس - ستيليا ماك كرتني تطلق مجموعتها الجديدة

تحتفل أديداس بتشكيلتها الموقعة ستيليا ماك كرتني بمضي عشر سنوات من الابتكار في الأسلوب الرياضي مطلقاً مجموعتها الجديدة لربيع وصيف 2015 والتي تتميز بقدرات تكنولوجية قوية. هذه المجموعة التي تشمل رياضة الرقص والبوغا والسباحة ما زالت تدفع نحو الأمام حدود الاحتراف والأسلوب مؤمنة للمستهلك الألبسة والأحذية والأكسسوارات المناسبة لكل تحد رياضي. وإن مجموعة ربيع وصيف 2015 تقدم ترفاً على صعيد الشورتات والهوديز. وتمثل التقنيات الحديثة والبيئية 95% من المواد الصناعية أما الـ 5% الباقية فيمكن تدويرها بهدف عدم خسارة أي شيء.



توتال لبنان تهتم بالمرأة وسيارتها

للسنة الثالثة على التوالي، تتركس توتال لبنان شهر آذار للنساء من خلال دعوتهن للمشاركة في نشاطات مخصصة لهن. فاستقبلت توتال لبنان في 21 آذار 2015 ثماني نساء في محطة توتال BHV، لكي يشاركن في تدريب خاص. وقدمت لهن توتال فرصة الخضوع لدورة تدريبية عن محرك السيارة قام بها اختصاصي كما اطلعن على القواعد الميكانيكية الأساسية للتصرف كالمحترفات في حال انقطاع السيارة أو تعطلها. وفي نهاية التدريب، تلقت المشاركات مجموعة من منتجات العناية بالسيارات من توتال، بالإضافة الى مجموعة من مستحضرات التجميل وهدايا عديدة.

شركات

في لبنان، هي ليست مجرد شركة أثبتت تميزها ومكانتها في المجال التجاري فحسب، بل إنها واحدة من الشركات الرائدة في مبيعات السيارات، فطوال مسيرة نجاحاتها والتي يعود تاريخها إلى عام 1951، عززت شركة "بسول - حنينه وشركاه" ثروة من الخبرة والمعرضة والثقة مع عملائها.

بسول - حنينه وشركاه... قصة نجاح متواصلة

مكانة علامتهما التجارية من بين العلامات الأكثر جودة، ويعود سبب تصدرهما المركزين الأول والثاني إلى كون بسول - حنينه كانت أول وكيل في لبنان عمد إلى استيراد هذا النوع من المركبات منذ عام 2009.

التي ذلك، حققت العلامات التجارية التابعة لمجموعة رينو وداسيا رقمياً قياسياً غير مسبوق في المبيعات هو الأعلى منذ نهاية الحرب في لبنان. احتلت هذه العلامات التجارية مركز الصدارة في مبيعات الماركات الأوروبية في سوق السيارات اللبنانية (2377 سيارة).

وقد حققت هذه العلامات التجارية التي تتزعم قطاع المركبات التجارية الخفيفة الوزن (LCV)، ارتفاعاً في حجم المبيعات مع بيع 406 سيارات خفيفة الوزن على الرغم من تراجع النشاط في هذا القطاع من سوق السيارات. وتحققت هذه النتائج الاستثنائية بفضل الجودة الممتازة لسيارات رينو وداسيا وجهود شبكة رينو في جميع أنحاء لبنان.

تصدر الإشارة في ما يتعلق بمبيعات عام 2014، إلى أن طرازات رينو داستر تجوّات المكانة الأولى في مبيعات رينو بينما تصدرت داسيا دوكر، المناحة كسيارة خاصة ومركبة خدمة على حد سواء، مبيعات سيارات داسيا.

وفي هذا الصدد، أعرب بسول، عن حماسه لحصيلة عام 2014، فالشركة سعيدة من النتائج المحققة التي يعزوها إلى "الجهد المتواصل الذي تبذله الشركة الأم التي لا تساهم على نوعية سياراتها والمستمرة دوماً في النمو والابتكار".

في وطأة المناخ الاقتصادي الراهن، غير أنه عائد للجودة العالية التي تتمتاز بها سيارات الشركة، والتي مستوى الخدمة التي توفرها لعملائها.

خدمات ما بعد البيع

تعد خدمات ما بعد البيع أكثر ما يشغل بال الزبائن لا سيما عندما يتعلق الأمر بارتفاع أسعار قطع البيع وموضوع الصيانة لما بعد البيع، لذلك، تقدم بسول - حنينه كفالة على قطع الغيار المكفولة التي تكون مستوردة من الشركة الأم، وذات نوعية عالية توفر للسيارة المتانة والحماية على المدى الطويل. علماً بأن سعر هذه القطع ليس بالضخامة التي يتخيلها البعض، لأن هذه القطع تستهلك لفترة أطول من القطع غير الأصلية الموجودة في السوق. كما تقدم بسول - حنينه خدمة صيانة 24/24 ساعة طوال أيام الأسبوع.

علاوة على ذلك، توفر الشركة لزيائنها أنواعاً مختلفة من السيارات، التي تناسب مع شريحة كبيرة من الأذواق إضافة إلى عدد كبير من السيارات المستعملة التي شيدت لها الشركة صالة عرض خاصة.

إنجازات الشركة

تصدر شركة بسول - حنينه مبيعات المركبات التجارية الخفيفة الوزن. وتشكل طرازات المركبات التجارية الخفيفة من رينو وداسيا، 25% من مجمل حاجة الأسواق اللبنانية إلى هذا النوع من المركبات. وتتصدر داسيا المبيعات تلك، وتتبعها في المرتبة الثانية رينو، ما يكسب



البيير بسول

في حين شهد قطاع السيارات المستعملة تراجعاً ملحوظاً. تصنف شركة بسول حنينه ش.م.ل. بين أول ثلاثة موزعين ووكلاء لمجموعة BMW في منطقة الشرق الأوسط، وهو إنجاز مميز لا سيما

لأن شركة مثل بي.أم لا تقدم سيارات رخيصة. والهجمة على السيارات الكورية ذات الكلفة المنخفضة هي بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة، حيث بات الناس يفضلون سيارات جديدة أقل رفاهية بدلاً من السيارات المستعملة وإن كانت فخمة.

ويكشف بسول أن Renault عادت لسابق عهدها الجيد في السوق اللبنانية كما كانت في الستينيات والسبعينيات في طبيعة المبيعات، فالمبيعات تتحسن بشكل جيد خصوصاً ان الموديلات الجديدة تتميز بكثير من المزايا لناحية التكنولوجيا والاقتصاد في مصروف البنزين والكفالة التي تعطيهما الشركة على مدى خمس سنوات. فهدف الشركة الاساسي ان تكون الاقوى في السوق المحلية. ورينو تقدم سيارات بأسعار مقبولة جداً بالنسبة لسيارات ذات النوعية الجيدة والتي يمكن لأي كان اقتناؤها.

تولي الشركة أهمية كبرى لتدريب موظفيها حيث تخضع كل فريق العمل بكل فئاته ومستوياته لسدورات تدريب تخصصية سواء في مركز خدمة السيارات وتجهيزها بالمعدات والموارد أو في أقسام الصيانة الروتينية والخدمة الرئيسية لما بعد البيع، وذلك في شركتي رينو وبي.أم.أم، ويتم منح شهادات بالدورات.

الأكثر طلباً

عن السيارات الأكثر طلباً في السوق المحلية، يشير بسول إلى ان السيارات الصغيرة الحجم هي الأكثر طلباً في السوق المحلية إذ أن 90% من المبيعات تحققها السيارات الصغيرة الجديد،

إيفون صعيبي

انطلقت حكاية النجاح هذه من منطقة عين المريسة - بيروت منذ 63 سنة، في 24 تشرين الأول عام 1952، حين بدأ لويس بسول في استيراد سيارات "رينو"، وقد سبقت ذلك زيارة إلى فرنسا عام 1951 التقى خلالها Pierre Lefaucheux للتوقيع على عقد يخوله استيراد طرازات الصانع الفرنسي.

في 1955 سافر لويس بسول إلى ألمانيا وعاد بطرازات من بي.أم. أما المرحلة الأخيرة قبل اندلاع الحرب في لبنان عام 1975، فتمثلت بانضمام ألفا روميو إلى مجموعة السيارات التي يستوردها بسول في عام 1960.

سجلت سنوات الحرب اللبنانية تدهوراً للشركة لأن المبيعات التي بلغت، قبل اندلاعها، 5000 سيارة سنوياً قد توقفت، ولكن على الرغم من ذلك، قبلت الشركة التحدي وأبت أن تغفل أبوابها، فبقيت الصالات مفتوحة. وبعد الحرب، تم افتتاح صالات عرض وكاراجات جديدة، كما أصبحت بسول - حنينه وكيلا لشركات جديدة.

لطالما سعت الشركة، خلال مسيرتها الطويلة التي توسيع أسطول سياراتها حيث ضمت بالإضافة إلى renauld وBMW، كلاً من MINI، Dacia، وRolls-Royce وذلك عبر صالاتها المنتشرة على الأراضي اللبنانية عبر وكلاء يعملون تحت إشراف الشركة الأم.

سياسة الشركة

حققت بسول - حنينه نجاحات وأرقاماً مرتفعة في سوق بيع السيارات في لبنان، بفضل استراتيجية البيع المتبعة من قبل الشركة، والتي تقوم على ركائز رئيسية كالتسهيلات في الدفع.

وعلى رغم الأوضاع الاقتصادية والأمنية الصعبة التي شهدتها ويعيشها البلد، فإن سوق السيارات شهدت منافسة قوية بين الشركات الكبرى، نتيجة سعي شركات السيارات إلى تحقيق أرقام مبيعات مرتفعة عبر تقديم عروضات وتسهيلات بالدفع وأسعار تنافسية.

وكان لافتاً أن يسجل حجم مبيعات السيارات الجديدة ارتفاعاً كبيراً مقارنة بمبيعات السيارات المستعملة، حيث سجلت الشركة بيع 2377 سيارة رينو العام المنصرم.

في هذا الإطار، يعتبر المدير العام للشركة، البيير بسول أن بسول وحنينه واحدة من أهم وأعرق الشركات في لبنان والشرق الأوسط، والدليل على ذلك الإنجازات التي حققتها الشركة والأرقام التي سجلتها من حيث نسبة المبيع، فهدف الشركة الأساسي هو بلوغ الأفضل، وإرضاء الأذواق كافة. لذلك، أنشأت الشركة صالة عرض للسيارات المستعملة أيضاً.

ويضيف: ليست السيارات الكورية بمستوى السيارات الألمانية. من هنا لا تجوز المقارنة

سعت الشركة، خلال مسيرتها الطويلة إلى توسيع أسطول سياراتها حيث ضمت بالإضافة إلى renauld وBMW، كلاً من MINI، Dacia، وRolls-Royce

